



الكويت تثنى دور خادم الحرمين الشريفين جهود متسارعة لإنهاء الأزمة الخليجية

المنامة، ميرزا الخويدي بينما تتسارع الجهود لحل الأزمة الخليجية، أعرب أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، عن الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، على ما بذلته المملكة العربية السعودية بقيادة الرشيدة وحكمتها المعهودة في سبيل تحقيق الإنجاز التاريخي بالوصول إلى الاتفاق النهائي لحل الخلاف الخليجي... وأكد أمير الكويت، في رسالة

«اليونيفيل» تطالب حماية السلطات بعد مهاجمة عناصرها خطة أوروبية لإنقاذ لبنان تدعم المبادرة الفرنسية



أحد عناصر «فاغنر» مارات جابيدولين قرب آثار تدمر (شبكة ميدوزا)

أصدر كتاباً يتضمن بعض أسرار «المرتزقة» ونقل «صاندي داعش» إلى ليبيا مقاتل من «فاغنر» يتذكر «قطع الرؤوس» وسرقة الآثار في سوريا

موسكو، رائد جبر كشف مارات جابيدولين، وهو عنصر سابق في «جيش فاغنر» الذي يعمل لصالح الجيش الروسي، تفاصيل عن نشاطات «المرتزقة» في الحرب السورية، بينها قيام زملاء له بنهب آثار من تدمر، وقطع رؤوس جنود سوريين لمنع آخرين من الهرب. و«جيش فاغنر» الذي يضم عناصر قاتلوا في سوريا منذ 2015، هو أحد أبرز

تلندن: إبراهيم حميدي بيروت، «الشرق الأوسط»

بلور الاتحاد الأوروبي، مدفوعاً بمبادرة فرنسية - ألمانية، «خريطة طريق» تتضمن سلسلة مقترحات إصلاحية «شاملة عاجلة»، وأخرى آجلة لإنقاذ لبنان من الانهيار الشامل، ويتوقع أن يصدر وزراء خارجية الاتحاد بعد اجتماعهم في بروكسل غداً (الاثنين)، خلاصات الموقف المشترك، بناءً على ورقة قدمتها ألمانيا في الخريف الماضي. وتهدف الخطة الأوروبية إلى «تحصين المبادرة الشخصية» التي قادها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في غياب التنسيق مع واشنطن التي لا تزال متمسكة بسياسة «الضغط الأقصى» على «حزب الله». وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ «الشرق الأوسط»، إن الخلاصات الأوروبية ترمي إلى معالجة «الأزمة العاجلة» ومنع الانهيار وصولاً إلى مناقشة القضايا الأخرى التي تخص نفوذ إيران (وحزب الله)...

في هذا الوقت، ظهر تطور بارز في منطقة الجنوب اللبناني، بعد تعرض «مدنيين» في قرية خاضعة لنفوذ «حزب الله» لقافلة تابعة لقوة الطوارئ الدولية (يونيفيل)، ومصادرتهم معدات وأجهزة من عناصر القوة. واستدعى ذلك طلب «اليونيفيل» من السلطات اللبنانية ضمان سلامة تحرك للقوة المحاصرة بمغادرة القرية، إلا أنه لم يتم إعادة المعدات المصادرة. ويبرر «حزب الله» عادة اعتداءات من هذا النوع على القوة الدولية بأن «الإهالي» يحتجون على مرورها في قراهم. (تفاصيل ص 4)

وزعت «سبوتنيك»... و«موديرنا» تزعم «مناعة طويلة» للقاحها روسيا تسبق بريطانيا في التطعيم ضد «كورونا»



عواصم، «الشرق الأوسط»

بدأت روسيا أمس حملة تلقيح لموظفي قطاعي الصحة والتعليم المعرضين لخطر الإصابة بـ «كوفيد - 19»، لتسبق بذلك بريطانيا التي ستبدأ حملة تلقيحها بعد غد (الثلاثاء). ووزعت موسكو أمس اللقاح الروسي «سبوتنيك» على 70 مركزاً طبياً، التي شرعت بدورها في أول حملة تطعيم جماعي، على الرغم من أن اللقاح لا يزال في المرحلة الثالثة من التجارب السريرية التي يشارك فيها نحو 40 ألف متطوع. وأمر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ببدء البرنامج التطوعي على مستوى البلاد خلال أيام، مؤكداً أن روسيا ستنتج مليوني جرعة لقاح خلال الأيام القليلة المقبلة. ويتم التطعيم بلقاح «سبوتنيك» على جرعتين

موسكو بدأت أمس برنامجاً للتطعيم الشامل بلقاح روسي (أ.ب.) بفاقر 21 يوماً بينهم. أعمارهم بين 25 و75 عاماً تلقوا «موديرنا» الأميركية بيانات أمس تفيد بأن اللقاح الذي طورته بولندا مناعة طويلة تزيد على تلك التي تولدها الإصابة بالفيروس. وأوضحت تجارب سريرية على

موسكو بدأت أمس برنامجاً للتطعيم الشامل بلقاح روسي (أ.ب.) بفاقر 21 يوماً بينهم. أعمارهم بين 25 و75 عاماً تلقوا «موديرنا» الأميركية بيانات أمس تفيد بأن اللقاح الذي طورته بولندا مناعة طويلة تزيد على تلك التي تولدها الإصابة بالفيروس. وأوضحت تجارب سريرية على



انتخابات برلمانية في الكويت

ناخبات ينتظرن دورهن للتصويت في الانتخابات البرلمانية في مركز اقتراع بمدينة الكويت أمس (أ.ب.) (تفاصيل ص 2)

تهامات للمشاركين في لقاء غدامس بالسعي لإزاحة صالح وحفتر تركيا تستأنف إرسال المرتزقة إلى ليبيا

أفقره: سعيد عبد الرازق القاهرة، خالد محمود فيما يستعد المشاركون في الحوار الليبي الذي ترعاه الأمم المتحدة لتصويت جديد غداً على آلية انتخاب السلطة الجديدة في البلاد، سجل تسارع لحركة طيران الشحن العسكري التركي إلى غرب ليبيا، وسط معلومات عن استئناف أفقره إرسال المرتزقة، على الرغم من الاتفاق بين حكومة «الوفاق» والجيش الوطني، الشهر الماضي، على سحبهم من ليبيا خلال ثلاثة أشهر. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، بوجود معلومات حول نية تركيا إرسال دفعة جديدة من المرتزقة من عناصر الفصائل السورية الموالية لها إلى ليبيا خلال الأيام القادمة. من ناحية ثانية، يعتزم

أعضاء في البرلمان الليبي الاجتماع في مدينة غدامس غرب البلاد، فيما دعا رئيس البرلمان عقيلة صالح إلى اجتماع آخر في بنغازي. ويتهم الفريق الداعم لصالح مناوئيه بـ «السعي لاختيار رئيس موال لجماعة الإخوان». وحسب المحلل السياسي الليبي خالد الترجمان فإن «الهدف المؤقت هو إقالة صالح، والاستيلاء على رئاسة البرلمان، أما الهدف الحقيقي فهو إقالة قائد الجيش المشير خليفة حفتر». (تفاصيل ص 8)

Advertisement for Rolex watches featuring two models: Oyster Perpetual GMT-Master II in 18 ct white gold and another model with a blue dial and red bezel. Text includes 'سديق ومحمد عطار SADDIK & MOHAMED ATTAR' and a list of locations: BAGDAH, HAERKAH, JEDDAH, RIYADH.

Advertisement for Samba Community housing project. Text: 'تعاون بناء... عطاء ونماء مبادرة سامبا المجتمعية السكنية'. Includes a flowchart showing the process from application to completion. Logo for Samba Community is also present.

فيصل بن فرحان: حلفاء المملكة «على الخط نفسه» ونقرب من «اتفاق نهائي»

الكويت تثنى دور خادم الحرمين في دفع المصالحة الخليجية

الثامنة: ميرزا الخويلدي
أعرب أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، عن الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز: «على ما بذلته المملكة العربية السعودية بقيادة الرشيدة وحكمتها المعهودة، في سبيل تحقيق الإنجاز التاريخي بالوصول إلى الاتفاق النهائي لحل الخلاف الخليجي».

وأكد أمير الكويت، في رسالة بعثها لخادم الحرمين الشريفين «أن تمثّل المملكة العربية السعودية للأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية، إنما يعكس المكانة المرموقة لها وروحها الرائدة في سبيل السعي لدعم أمن

والاستقرار للمنطقة، وحرصها على التكاتف ووحدة الصف في ظل الظروف الدقيقة التي يعيشها العالم والمنطقة».

وقال: «إن ما تم التوصل إليه بين الأشقاء بعد إنجازاً سيعيد لكياننا الخليجي وعملائنا العربي المشترك وحدته وتماسكه، في مواجهة التحديات التي تعصف بالعالم أجمع، وبما يمكننا من العمل معاً في سبيل تحقيق آمال وتطلعات شعوبنا المشروعة بالأمن والاستقرار والأزدهار والرفاه».

ميربا «عن خالص تمنياته للمملكة وشعبها الكريم بدوام التقدم والأزدهار، في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين».

كما استذكر الجهود الخيرة والبناءة لأمير الكويت الراحل

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في مساعيه لراب الصدع الخليجي.

كما بعث أمير الكويت رسالتي شكر للرئيس الأميركي دونالد ترمب وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد، مشيداً بالدور الذي بذله في الاتفاق النهائي لحل الخلاف الخليجي.

من جهته، كشف وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أمس السبت، أن حلفاء المملكة في الأزمة الخليجية «على الخط نفسه» فيما يتعلق بحلها، متوقّعاً التوصل قريباً إلى اتفاق نهائي بشأنها.

مؤتمراً «حوار الثامنة» في البحرين: «تعاونون بشكل كامل مع شركائنا

الكويت تثنى دور خادم الحرمين في دفع المصالحة الخليجية

الكويت تثنى دور خادم الحرمين في دفع المصالحة الخليجية

الكويت تثنى دور خادم الحرمين في دفع المصالحة الخليجية

الحكومة اليمنية تريد معالجات فورية لـ«الانفلات الأمني» في تعز

عبدن: «الشرق الأوسط»
وجّه رئيس الحكومة اليمنية المكلف الدكتور معين عبد الملك السلطات المحلية في محافظة تعز، بوضع معالجات فورية للانفلات الأمني، في الجزء الخاضع للشرعية من المحافظة التي يحاصرها الحوثيون منذ أكثر من خمس سنوات.

وقال وزير الخارجية البحريني أن «دول المنطقة بحاجة إلى ردع أمني من، يكمله الردع الإلكتروني والردع الاقتصادي والدبلوماسية النشطة، حتى يعرف خصوصاً أن لدينا بشكل جماعي وسائل الرد الفعال المناسب على أي هجوم». وقال الزباني إن «أمن الشرق الأوسط يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأمن العالمي لمدة سبعين عاماً».

وقال إن البحرين تدرك أن الأمن الإقليمي لا يمكن معالجته بشكل فعال إلا بصفته جزءاً لا يتجزأ من الأمن العالمي، وأن هناك حاجة لم تتم تلبيتها لجمع صانعي القرار من الدول، داخل وخارج المنطقة. وأضاف: «من الضروري فهم كلا المنظورين بشكل كامل: أن تتمكن دول المنطقة من التعرف على مصالح ودوافع الأطراف الخارجية، بينما يمكن للمجتمع الدولي الأوسع فهم تصورات وتحديات أولئك الموجودين في الشرق الأوسط».

وقال: «لا يوجد اليوم تقريباً أي جانب من جوانب الأمن في الشرق الأوسط لا يمس الأمن العالمي الأوسع، سواء كان التهديد ناتجاً عن نشاط الدول الخبيثة أو النزاعات التي لم يتم حلها أو الجهات غير الحكومية الفاعلة، وسواء كانت الروابط التكنولوجية أو لوجستية أو أيديولوجية، فإن التحديات التي تواجه الأمن الإقليمي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على العالم الأوسع، كما لم يحدث من قبل».

وقال إن البحرين تدرك أن الأمن الإقليمي لا يمكن معالجته بشكل فعال إلا بصفته جزءاً لا يتجزأ من الأمن العالمي، وأن هناك حاجة لم تتم تلبيتها لجمع صانعي القرار من الدول، داخل وخارج المنطقة. وأضاف: «من الضروري فهم كلا المنظورين بشكل كامل: أن تتمكن دول المنطقة من التعرف على مصالح ودوافع الأطراف الخارجية، بينما يمكن للمجتمع الدولي الأوسع فهم تصورات وتحديات أولئك الموجودين في الشرق الأوسط».

وقال إن البحرين تدرك أن الأمن الإقليمي لا يمكن معالجته بشكل فعال إلا بصفته جزءاً لا يتجزأ من الأمن العالمي، وأن هناك حاجة لم تتم تلبيتها لجمع صانعي القرار من الدول، داخل وخارج المنطقة. وأضاف: «من الضروري فهم كلا المنظورين بشكل كامل: أن تتمكن دول المنطقة من التعرف على مصالح ودوافع الأطراف الخارجية، بينما يمكن للمجتمع الدولي الأوسع فهم تصورات وتحديات أولئك الموجودين في الشرق الأوسط».

وقال إن البحرين تدرك أن الأمن الإقليمي لا يمكن معالجته بشكل فعال إلا بصفته جزءاً لا يتجزأ من الأمن العالمي، وأن هناك حاجة لم تتم تلبيتها لجمع صانعي القرار من الدول، داخل وخارج المنطقة. وأضاف: «من الضروري فهم كلا المنظورين بشكل كامل: أن تتمكن دول المنطقة من التعرف على مصالح ودوافع الأطراف الخارجية، بينما يمكن للمجتمع الدولي الأوسع فهم تصورات وتحديات أولئك الموجودين في الشرق الأوسط».

وقال إن البحرين تدرك أن الأمن الإقليمي لا يمكن معالجته بشكل فعال إلا بصفته جزءاً لا يتجزأ من الأمن العالمي، وأن هناك حاجة لم تتم تلبيتها لجمع صانعي القرار من الدول، داخل وخارج المنطقة. وأضاف: «من الضروري فهم كلا المنظورين بشكل كامل: أن تتمكن دول المنطقة من التعرف على مصالح ودوافع الأطراف الخارجية، بينما يمكن للمجتمع الدولي الأوسع فهم تصورات وتحديات أولئك الموجودين في الشرق الأوسط».

وقال إن البحرين تدرك أن الأمن الإقليمي لا يمكن معالجته بشكل فعال إلا بصفته جزءاً لا يتجزأ من الأمن العالمي، وأن هناك حاجة لم تتم تلبيتها لجمع صانعي القرار من الدول، داخل وخارج المنطقة. وأضاف: «من الضروري فهم كلا المنظورين بشكل كامل: أن تتمكن دول المنطقة من التعرف على مصالح ودوافع الأطراف الخارجية، بينما يمكن للمجتمع الدولي الأوسع فهم تصورات وتحديات أولئك الموجودين في الشرق الأوسط».

وقال إن البحرين تدرك أن الأمن الإقليمي لا يمكن معالجته بشكل فعال إلا بصفته جزءاً لا يتجزأ من الأمن العالمي، وأن هناك حاجة لم تتم تلبيتها لجمع صانعي القرار من الدول، داخل وخارج المنطقة. وأضاف: «من الضروري فهم كلا المنظورين بشكل كامل: أن تتمكن دول المنطقة من التعرف على مصالح ودوافع الأطراف الخارجية، بينما يمكن للمجتمع الدولي الأوسع فهم تصورات وتحديات أولئك الموجودين في الشرق الأوسط».

وقال إن البحرين تدرك أن الأمن الإقليمي لا يمكن معالجته بشكل فعال إلا بصفته جزءاً لا يتجزأ من الأمن العالمي، وأن هناك حاجة لم تتم تلبيتها لجمع صانعي القرار من الدول، داخل وخارج المنطقة. وأضاف: «من الضروري فهم كلا المنظورين بشكل كامل: أن تتمكن دول المنطقة من التعرف على مصالح ودوافع الأطراف الخارجية، بينما يمكن للمجتمع الدولي الأوسع فهم تصورات وتحديات أولئك الموجودين في الشرق الأوسط».

وقال إن البحرين تدرك أن الأمن الإقليمي لا يمكن معالجته بشكل فعال إلا بصفته جزءاً لا يتجزأ من الأمن العالمي، وأن هناك حاجة لم تتم تلبيتها لجمع صانعي القرار من الدول، داخل وخارج المنطقة. وأضاف: «من الضروري فهم كلا المنظورين بشكل كامل: أن تتمكن دول المنطقة من التعرف على مصالح ودوافع الأطراف الخارجية، بينما يمكن للمجتمع الدولي الأوسع فهم تصورات وتحديات أولئك الموجودين في الشرق الأوسط».

وقال إن البحرين تدرك أن الأمن الإقليمي لا يمكن معالجته بشكل فعال إلا بصفته جزءاً لا يتجزأ من الأمن العالمي، وأن هناك حاجة لم تتم تلبيتها لجمع صانعي القرار من الدول، داخل وخارج المنطقة. وأضاف: «من الضروري فهم كلا المنظورين بشكل كامل: أن تتمكن دول المنطقة من التعرف على مصالح ودوافع الأطراف الخارجية، بينما يمكن للمجتمع الدولي الأوسع فهم تصورات وتحديات أولئك الموجودين في الشرق الأوسط».

وقال إن البحرين تدرك أن الأمن الإقليمي لا يمكن معالجته بشكل فعال إلا بصفته جزءاً لا يتجزأ من الأمن العالمي، وأن هناك حاجة لم تتم تلبيتها لجمع صانعي القرار من الدول، داخل وخارج المنطقة. وأضاف: «من الضروري فهم كلا المنظورين بشكل كامل: أن تتمكن دول المنطقة من التعرف على مصالح ودوافع الأطراف الخارجية، بينما يمكن للمجتمع الدولي الأوسع فهم تصورات وتحديات أولئك الموجودين في الشرق الأوسط».

وقال إن البحرين تدرك أن الأمن الإقليمي لا يمكن معالجته بشكل فعال إلا بصفته جزءاً لا يتجزأ من الأمن العالمي، وأن هناك حاجة لم تتم تلبيتها لجمع صانعي القرار من الدول، داخل وخارج المنطقة. وأضاف: «من الضروري فهم كلا المنظورين بشكل كامل: أن تتمكن دول المنطقة من التعرف على مصالح ودوافع الأطراف الخارجية، بينما يمكن للمجتمع الدولي الأوسع فهم تصورات وتحديات أولئك الموجودين في الشرق الأوسط».

وقال إن البحرين تدرك أن الأمن الإقليمي لا يمكن معالجته بشكل فعال إلا بصفته جزءاً لا يتجزأ من الأمن العالمي، وأن هناك حاجة لم تتم تلبيتها لجمع صانعي القرار من الدول، داخل وخارج المنطقة. وأضاف: «من الضروري فهم كلا المنظورين بشكل كامل: أن تتمكن دول المنطقة من التعرف على مصالح ودوافع الأطراف الخارجية، بينما يمكن للمجتمع الدولي الأوسع فهم تصورات وتحديات أولئك الموجودين في الشرق الأوسط».

الحكومة «مرتاحة» من نسب الإقبال على التصويت

الكويتيون يترقبون نتائج الانتخابات البرلمانية اليوم

وأكد وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتي المستشار الدكتور فهد العفاسي أن عملية إيداع الناخبين بأصواتهم في انتخابات مجلس الأمة 2020 تسير بكل يسر، ودون معوقات، وذلك بفضل تضافر جهود جميع جهات الدولة.

وأشار العفاسي، أمس (السبت)، عقب زيارته إحدى المقار الانتخابية، بد الإقبال الكبير في الساعات الأولى من المواطنين للتصويت في الانتخابات، بمن فيهم من المصابين بد(كورونا)، (مما يؤكد وعي المواطن الكويتي بحقوقه الدستورية، وتفاعله الإيجابي مع القضايا العامة للوطن».

ويقوم مجلس الأمة بإقرار القوانين والميزانية العامة للدولة، بالإضافة إلى استجواب الوزراء، لكنه أخفق على نحو بارز في مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

وأصبح موضوع مكافحة الفساد الأكثر تداولاً خلال حملات المرشحين، بالإضافة لحل قضية البدون، وهم من عديمي الجنسية الذين يعيشون في الكويت، بالإضافة لمشكلات السكن المزمنة، وقضايا حرية التعبير.

وأصبح موضوع مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

وأصبح موضوع مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

وأصبح موضوع مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

وأصبح موضوع مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

كويتية تدلي بصوتها في انتخابات مجلس الأمة أمس (كونا)

وأصبح موضوع مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

وأصبح موضوع مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

وأصبح موضوع مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

وأصبح موضوع مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

وأصبح موضوع مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

وأصبح موضوع مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

وأصبح موضوع مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

وأصبح موضوع مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

استياء في المحافظات السنية من وجود فصائل شيعية مسلحة

بغداد، فاضل التشمي

القدس السابق قاسم سليمان»، ويضيف: «لاحظ أن صور قاسم سليمان وقادة (الحشد) غير مرحب بها حتى في المحافظات الشيعية، وقد شاهدنا كيف أحرق بعضها في تلك المناطق، فكيف يمكن قبول انتشار صورهم في المحافظات السنية. إن الناس لا تتقبل ذلك على الإطلاق، وتنظر إليه بوصفه أمراً مفروضاً بقوة السلاح، علماً بأن غالبية المحافظات المحررة تعاني من ذلك، وليس الأنبار فقط، وفي بعض الأماكن ترفع صور زعماء إيرانيين مثل الخميني وخامنهئي».

ويتابع: «لا ننسى أيضاً علاقة التوتر الشديدة بين بعض الفصائل (الحشدية) وقادة الجيش، وقد بدت واضحة في التسجيل المسرب، حيث تعتقد بعض جماعات الفصائل أنها الأخرى جدارة في السيطرة والتحكم بالأمور العسكرية، فيما تنظر إليهم القيادات العسكرية المخترفة بوصفهم مجرد عناصر ميليشياوية لا تمتلك المؤهلات اللازمة للقيادة»، ويعتقد المصدر أن «حالة التوتر ستبقى قائمة في المحافظات المحررة مع بقاء نفوذ الفصائل الولائية هناك، خصوصاً أن السكان يتهمونها بتغبين وخطوات جديفة في هذا الاتجاه، فسنواجه مزيداً من المشاكل مع مرور الوقت».

كانت أحداث سابقة وقعت في المحافظات السنية المحررة، منها حادث مقتل 8 أشخاص في 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بمنطقة الفرحانية في محافظة صلاح الدين التي يسيطر عليها فصائل تابع له «عاصبات أهل الحق» أثار غضباً واسعاً، دفع ببعض شخصيات القوى السنية إلى التلويح بالذهاب إلى خيبر اعلان الأقاليم، لتخليص تلك المحافظات من سطوة الفصائل الشيعية المسلحة.

وفي نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كتب النائب السابق عن محافظة صلاح الدين مشعان الجبوري، عبر «تويتر»، أن «الممارسات الطائفية لبعض شيعية السلطة، ودعمهم وحمايتهم للفاستين السنة، ونهج الفصائل الولائية القائم على ذل اهلنا والتصرف كقوة احتلال في مناطق المدمرة، أو جردت مزاجاً شعبياً ضاغطاً لطلب الحماية الدولية لإقامة الأقليم، أو الانضمام باتحاد كوتلرالي بين محافظتنا والأقليم كرسطان».

أول من أمس، هاجم الزعيم العشائري أحمد أبو ريشة، تهديد القيادي «الحشدي» لقائد عمليات الأنبار، وقال في تغريدته عبر «تويتر»، إن «الجمع يعرف شعبة القائد (ناصر) الغلام، ولو حصل لقاء رجل لرجل بلا عيوب ولاصقة ولا الماطورات (درجات نارياً) الغادرة مع من هذه لرجع صاحب التهديد بلا لسان، القضاء العراقي كليل بمن سولت له نفسه تهديد أي من الدولة وجيشها بالبأس»، واعتبر النائب ظافر العاني، أمس، أن «رفع صور من تتهمهم العوائل بأنهم وراء تقييب أبنائهم إنما هو إعدام جديد للشهداء والمخطفين واستفزاز سافر لوعائل الضحايا»، في إشارة إلى رفع قادة «الحشد» في محافظة الأنبار والمحافظات الأخرى المحررة من «اعش»، بعد سيطرته على أجزاء واسعة منها منتصف عام 2014.

أثارت حادثة تهديد قيادي في «الحشد الشعبي» لقائد عمليات الأنبار الفريق ناصر الغنم، جدلاً متواصلاً بالكاد يتراجع لأيام معدودة، ثم يعاود الظهور بقوة منذ سنوات، ويبدو البعد الأساسي من هذا الجدل حول شكل العلاقة المتوترة بين الفصائل والقيادات المنضوية تحت مظلة «الحشد»، وبين كبار الضباط والقادة في المؤسسة الرسمية العراقية من جهة، ومن جهة أخرى حول حالة التوتر القائمة في محافظات شمال وغرب العراق، أو ما بات يعرف بـ«المحافظات المحررة» ذات الغالبية السكانية السنية حيال الممارسات التي تقوم بها هناك بعض الفصائل الشيعية المسلحة المرتبطة بـ«الحشد» والمواليه لإيران في الوقت ذاته.

كان معاون قيادة «الحشد الشعبي» في محافظة الأنبار الحاج أبو زيد، هدد في اتصال مع رئيس أركان قيادة عمليات الأنبار، بقطع اليد التي تمدد لرفع صور قادة «الحشد» وملصقاتهم الموجودة في الطرق ونقاط التفتيش في المحافظة. وحسب التسجيل الصوتي المسرب عن المكالمة، فإن القيادي «الحشدي» قال لرئيس الأركان ما نصه: «(عليك) تبليغ السيد القائد (قائد عمليات الأنبار اللواء الركن ناصر الغنم) أن اليد التي تمدد على صور أبو مهدي المهندس (نائب الحشد السابق قتل على يد الأميركيين) سنقطعها من المرفق، ونبعنها لكم في الأنبار».

وعقب انتشار المقطع الصوتي، أمر القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الجمعة، بإيقاف القيادي «الحشدي»، وتشكيل لجنة تحقيقية في التسجيل الصوتي المنسوب له.

وفيما تبدو الإهانة التي وجهها القيادي «الحشدي» لقائد رفيع في الجيش العراقي لا تتناسب مع حجم الإجراء الذي اتخذته القائد، والمنتمل بإصداره أوامر برفع صور وملصقات قادة «الحشد» في نقاط التفتيش والسيطرات الأمنية في محافظة الأنبار، فإنها في «العق قد تبدو أكثر تعديداً مما هي في الحقيقة»، طبقاً لمصدر سياسي من محافظة الأنبار. ويقول المصدر، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، إن «القبضة ذات بعدين أساسيين: الأول يرتبط بعلاقة التوتر القائمة بين قيادات الجيش وبعض فصائل (الحشد)، والآخر يتعلق بحالة الاستياء الشعبي من كثافة الملصقات والصور المرفوعة في بعض مناطق الأنبار لقادة (الحشد) ولقائد (فيلق



تعزيزات من القوات الاتحادية لدى وصولها إلى سنجان الأسبوع الماضي (رويتزر)

مسؤولية الأمن داخل سنجان، ويتم إبعاد كافة التشكيلات المسلحة إلى خارج قضاء سنجان، وهو كلام واضح وصريح يعني إبعاد قوات حزب العمال الكردستاني من قضاء سنجان كاملاً، وليس من مركز بدوره، أكد قادر قاجاغ، مسؤول الفرع 17 من الحزب الديمقراطي الكردستاني في سنجان لـ«الشرق الأوسط»، أن «الانسحاب المعلن لقوات (بيشا) ليس إلا مسرحية، فما حدث ليس إلا تغيير شكلي للمسمى والأماكن»، موضحاً أن «الاتفاق يصح على إخراج هذه الفصائل غير العراقية من سنجان، وفي الحقيقة تم تغيير مسمائها إلى، وتم إزالة أعلامها عن بعض البنايات الرسمية التي كانت تحتلها، أما في باقي مقراتها فلا تزال أعلامها وصور عبد الله أوجلان موجودة»، مؤكداً أن «العملية هي التفاوض على الاتفاق المبرم، حيث تم إخفاء هذه القوات داخل فصائل (الحشد الشعبي)، والتشكيلات الأخرى».

والقوى، وهكذا تم تنفيذ الاتفاق بمفهومه العام».

وعن مطالب إخراجهم من كامل جغرافية سنجان، قال جندي إن «هذه الفصائل هي جزء من قوات (الحشد الشعبي) تابعة لـ(لواء الفتح المبين)، وعناصرها هم عراقيون من أهل سنجان، ولا يحق لأي جهة المطالبة بإخراجهم من كامل سنجان، أو حتى من كامل العراق، كما يطالب البعض». وأضاف: «الهدف هو منع وجود مظاهر التسلح داخل قصب سنجان، وقوات الشرطة الاتحادية القادمة من بغداد تتولى مسك الأرض داخل قصبه سنجان، ومن ثم خط ثان يضم قوات الجيش العراقي من قطاعات الفرقة 20. ومن بعد ذلك القوات التي تم الاتفاق على خروجها من فصائل (الحشد الشعبي) وقوات حماية سنجان».

مصدر رفيع المستوى في قضاء سنجان أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «(قوات حماية سنجان) هي منذ تأسيسها عام 2018 تابعة لـ(لواء الفتح المبين) الذي يضم كامل القوات

والقوى، وهكذا تم تنفيذ الاتفاق بمفهومه العام».

وعن مطالب إخراجهم من كامل جغرافية سنجان، قال جندي إن «هذه الفصائل هي جزء من قوات (الحشد الشعبي) تابعة لـ(لواء الفتح المبين)، وعناصرها هم عراقيون من أهل سنجان، ولا يحق لأي جهة المطالبة بإخراجهم من كامل سنجان، أو حتى من كامل العراق، كما يطالب البعض». وأضاف: «الهدف هو منع وجود مظاهر التسلح داخل قصب سنجان، وقوات الشرطة الاتحادية القادمة من بغداد تتولى مسك الأرض داخل قصبه سنجان، ومن ثم خط ثان يضم قوات الجيش العراقي من قطاعات الفرقة 20. ومن بعد ذلك القوات التي تم الاتفاق على خروجها من فصائل (الحشد الشعبي) وقوات حماية سنجان».

مصدر رفيع المستوى في قضاء سنجان أكد لـ«الشرق الأوسط»، أن «(قوات حماية سنجان) هي منذ تأسيسها عام 2018 تابعة لـ(لواء الفتح المبين) الذي يضم كامل القوات

عمران لـالتنسيق الأوسط: المجلس جاء لحل المشاكل لا خلقها اتصالات ماراتونية سودانية لتجاوز خلافات «مجلس الشركاء»

المجلس التشريعي. وكخب عضو المجلس المركزي لقوى (التغيير) إبراهيم الشيخ، على صفحته الشخصية بـ«فيسبوك»، متهماً رئيس مجلس السيادة، بنقض ما تم الاتفاق عليه بشأن تشكيل المجلس، بحيث لا يخل بأي من صلاحيات وسلطات المجلس التشريعي أو مجلس الوزراء، أو مجلس السيادة، وقوى الحرية والتغيير.

وقال: كل السلطات التي صدرت بموجب المرسوم الدستوري الصادر من البرهان، لم تنفق عليها، واطلعت عليها، مثل كل مواطن في الأساقير، منذ صدور الأمر، مما يستدعي ضرورة تحديد صلاحيات المجلس دون لبس أو غموض. وقال الشيخ: «اتفقنا أن يكون المجلس تشاورياً وتنسيقياً لفض النزاعات والتباين الذي قد ينشأ بين أطراف الحكم، وليس ثمة سبب لنقض ما اتفقنا عليه».

أعدتها، أوضحت بجلاء أن المجلس تنسقي لحل التباينات والخلافات بين أطراف الوثيقة الدستورية واتفاق السلام، وأن المجلس لا يمتلك أي صلاحيات تنفيذية أو تشريعية ولا ينبغي أن يحسب المؤسسات المشكلة بواسطة الوثيقة الدستورية أو يتغول على صلاحياتها. وكانت عضوة مجلس السيادة من المكون المدني، عائشة موسى، عدت مجلس شركاء الفترة الانتقالية، انقلاباً على أجهزة الدولة المدنية والفقز فوق صلاحياتها، بمنح المجلس حق البت في القرارات المصرية، وتشكيل نقل سيادي وتشريعي، لتقزم محو هيكل السلطة المحددة على رأس الحكم بدون إجراءات ديمقراطية، وانتقدت موسى في بيان من سمته تلك تحالف قوى التغيير، والمكون العسكري بمجلس السيادة في اختلاق الأعداء وتعطيل تشكيل

وستتم اجتماعات مع رئيس مجلس السيادة ونائبه، وجميع الأطراف. ويتكون المجلس من البرهان رئيساً وحمودك عضواً، بالإضافة إلى أعضاء المكون العسكري في مجلس السيادة، و13 من قوى إعلان الحرية والتغيير، و7 من قادة الحركات المسلحة الموقعة على اتفاقية السلام، بجانب عضوين من شرق السودان يتم اختيارهما بعد عقد مؤتمر عام لكل مكونات الأقليم. من جهته، قال التحالف الحاكم في السودان (قوى التغيير)، إن رئيس مجلس السيادة، لم يعرض عليه القرار قبل إصداره، واحتوى على صلاحيات للمجلس تخرج به من الطبيعة الدستورية التي أنشئ من أجلها، وطالبت بإلغائها.

وأضافت في بيان أمس أن مشرور لائحة المجلس التي

لحل النزاعات السياسية بين القوى السياسية، وليست له أي سلطات تنفيذية أو تشريعية. وأضاف أن المجلس جاء لحل أزمة، ويجب ألا يتسبب في أزمة، والأنا نذهب في اتجاه تصعيد الخلافات، والرجوع إلى منصة التأسيس مناقشة كيفية جوهر الفكرة، وإيجاد آلية للشراكة في غياب الرؤية والقيادة المشتركة.

وأوضح عمران لـ«الشرق الأوسط» أن المشاورات حول المجلس لم تكتمل أو تصل إلى نهايتها المطلوبة، والأنا نأمل في تشكيله الحالي غير متفق عليه، مشيراً إلى أن الحل في اجتماع الأطراف للوصول إلى ترتيبات جديدة بالتراضي وتوافق الجميع، بعيداً عن التصعيد والاتهامات التي لن توفر حلاً.

وشكف عمران عن مشاورات تجري بين قوى الحرية والتغيير، ورئيس الوزراء،

بين الأطراف المختلفة، وتم تشكيله بناء على الوثيقة الدستورية واتفاقية السلام. وأشار القرار بغضب القوى السياسية واعتبرته «محاولة عسكرية لسلطة»، وهدد حمدوك بالانسحاب منه.

وقال المتحدث باسم الحكومة، وزير الثقافة والإعلام، فيصل محمد صالح، لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتصالات الجارية بين جميع الأطراف منذ إعلان القرار يوم الخميس، مؤكداً عدم تراجع مجلس الوزراء عن موقفه الرافض لتشكيل المجلس بصورته الحالية والصلاحيات الواردة فيه.

ومن جانبه، قال نائب رئيس الحركة الشعبية، ياسر عمران، إن المجلس أعاد إنتاج الأزمات، وصلاحياته جاءت أوسع مما نصت عليه الفقرة (80) من الوثيقة الدستورية، لكن المرحلة الانتقالية تحتاج إلى مجلس سياسي صغفر

الخرطوم، محمد أمين ياسين

اصطلفت الحكومة السودانية، وحاظنتها السياسية قوى «التغيير» في كفة واحدة، في مواجهة القرار الذي أصدره رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، بشأن سلطات وصلاحيات شركاء الفترة الانتقالية، وترى فيه الحكومة، برئاسة عبد الله حمدوك، تحوفاً على مهام وصلاحياته هيكل السلطة الانتقالية بالبلاد، ويتعارض مع الاتفاق السياسي والوثيقة الدستورية، وسط مطالبات بإلغاء تلك السلطات.

وأصدر البرهان، قراراً رئاسياً يوم الخميس الماضي بتشكيل مجلس شركاء الفترة الانتقالية، من 29 عضواً، حددت صلاحياته بتوجيه الفترة الانتقالية لخدمة مصالح البلاد العليا، والفصل في الخلافات

قلق متزايد في طهران من ضربة أميركية قبل رحيل ترمب

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

لأعوام، ومن شأنهما تعقيد الجهود لإعادة واشنطن إلى الاتفاق بعد انسحاب الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب منه عام 2018.

وفي بيان نشرته وسائل إعلام إيرانية أمس، قال المجلس الأعلى للأمن القومي إن مشروع القانون «لا يطرح مشكلة محددة بالنسبة للمصالح القومية»، وأضاف: «في المقابل، ما يضر بالمصالح القومية يدعو للقلق هو هذا السجال الذي أضر بموقع الهيئات القضائية في البلد ومكانتها». وأدان المجلس «تصريحات ومواقف صدرت مؤخراً ضحت بالمشالح القومية لحساب المصالح الحزبية، ولا تحمل فائدة للبلاد ووجهت الرسالة الخطأ» لخصوم إيران.

ودعا السلطات إلى التركيز على «تعزيز الوحدة الوطنية»، متعهداً بمنع تحول المصالح الإيرانية إلى «الخوبة بأيدي المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران (السبت)، إلى وحدة الصف فيما يتعلق بالسياسات النووية للبلاد في أعقاب خلاف حاد بين الحكومة ومجلس الشورى حول مبادرة برلمانية تدعو إلى وقف تنفيذ التزامات نووية في أعقاب اغتيال العالم محسن فخري زاده.

ووصان مجلس صيانة الدستور الأربعة، على مشروع «المبادرة الاستراتيجية لإلغاء العقوبات»، وما زال يتعين أن يوقع عليه الرئيس حسن روحاني ليصبح قانوناً، غير أن الحكومة أبدت معارضة شديدة له.

ويدعو القانون الحكومة ومنظمة الطاقة الذرية الإيرانية إلى «وقف» زيارات مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وإنتاج وتخزين 120 كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المائة سنوياً، لصالح «الحاجات السلمية للصناعة الوطنية». ويناقض هذان الطليان التزامات تعهدت طهران باحترامها بموجب الاتفاق حول برنامجها النووي الذي أبرم مع القوى الكبرى في عام 2015 بعد مفاوضات شاقة

الخرطوم، أحمد يونس

في الوقت الذي تزايدت الوفيات والمصابون بـ«كورونا» في السودان، أعلن، أمس، عن تدهور الحالة الصحية للرئيس المعزول عمر البشير، وتم نقله إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج وإجراء فحص «كورونا» له، فيما بلغت الوفيات بـ«كورونا» 196 حالة وفاة، وجاءت فحوصات 661 إيجابية خلال يومين، طبقاً لآخر التقارير الرسمية الصادرة من وزارة الصحة.

ونقلت تقارير صحافية، أن حالة الرئيس المعزول الصحية «دهورت»، وتبعاً لذلك تم نقله فجر أمس إلى مستشفى علياء العسكري في أم درمان لإجراء فحوص طبية.

ورفضت السلطات السودانية طلباً للبشير لحضور مراسم تشييع شقيقه «عبد الله» بـ«كورونا»، الأسبوع الماضي، لكنها سمحت له بأداء واجب العزاء في شقيقه الراحل،

تدهور صحة البشير ونقله من السجن إلى مستشفى عسكري

بمزل الأسرة، يوم الخميس، وسمح له بقضاء ساعتين معهم (حسب وسائل إعلام سودانية)، والرجلان موقوفان في السجن المركزي بكونين منذ سقوط نظام البشير في أبريل (نيسان) 2019. وأشارت المصادر إلى أن صحة البشير منذئذ.

وتوفي مدير مكتب الرئيس المخلوع عمر البشير، اللواء (م) ياسر بشير، بـ«كورونا»، يوم الجمعة، في مستشفى علياء العسكري، الذي نُقل إليه من سجن «كوبر» بعد إصابته بالفيروس.

ونعى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، معتمد معتمد اللاجئين السودانية عبد الله سليمان محمد، الذي توفي متأثراً بالعدوى في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حين حضر جلسة لمحاکمته مع متهمين آخرين في تهم تدبير انقلاب 1989. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قضت محكمة سودانية

بمزل الأسرة، يوم الخميس، وسمح له بقضاء ساعتين معهم (حسب وسائل إعلام سودانية)، والرجلان موقوفان في السجن المركزي بكونين منذ سقوط نظام البشير في أبريل (نيسان) 2019. وأشارت المصادر إلى أن صحة البشير منذئذ.

وتوفي مدير مكتب الرئيس المخلوع عمر البشير، اللواء (م) ياسر بشير، بـ«كورونا»، يوم الجمعة، في مستشفى علياء العسكري، الذي نُقل إليه من سجن «كوبر» بعد إصابته بالفيروس.

ونعى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، معتمد معتمد اللاجئين السودانية عبد الله سليمان محمد، الذي توفي متأثراً بالعدوى في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حين حضر جلسة لمحاکمته مع متهمين آخرين في تهم تدبير انقلاب 1989. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قضت محكمة سودانية

بمزل الأسرة، يوم الخميس، وسمح له بقضاء ساعتين معهم (حسب وسائل إعلام سودانية)، والرجلان موقوفان في السجن المركزي بكونين منذ سقوط نظام البشير في أبريل (نيسان) 2019. وأشارت المصادر إلى أن صحة البشير منذئذ.

وتوفي مدير مكتب الرئيس المخلوع عمر البشير، اللواء (م) ياسر بشير، بـ«كورونا»، يوم الجمعة، في مستشفى علياء العسكري، الذي نُقل إليه من سجن «كوبر» بعد إصابته بالفيروس.

ونعى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، معتمد معتمد اللاجئين السودانية عبد الله سليمان محمد، الذي توفي متأثراً بالعدوى في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حين حضر جلسة لمحاکمته مع متهمين آخرين في تهم تدبير انقلاب 1989. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قضت محكمة سودانية

بمزل الأسرة، يوم الخميس، وسمح له بقضاء ساعتين معهم (حسب وسائل إعلام سودانية)، والرجلان موقوفان في السجن المركزي بكونين منذ سقوط نظام البشير في أبريل (نيسان) 2019. وأشارت المصادر إلى أن صحة البشير منذئذ.

وتوفي مدير مكتب الرئيس المخلوع عمر البشير، اللواء (م) ياسر بشير، بـ«كورونا»، يوم الجمعة، في مستشفى علياء العسكري، الذي نُقل إليه من سجن «كوبر» بعد إصابته بالفيروس.

ونعى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، معتمد معتمد اللاجئين السودانية عبد الله سليمان محمد، الذي توفي متأثراً بالعدوى في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حين حضر جلسة لمحاکمته مع متهمين آخرين في تهم تدبير انقلاب 1989. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قضت محكمة سودانية

بمزل الأسرة، يوم الخميس، وسمح له بقضاء ساعتين معهم (حسب وسائل إعلام سودانية)، والرجلان موقوفان في السجن المركزي بكونين منذ سقوط نظام البشير في أبريل (نيسان) 2019. وأشارت المصادر إلى أن صحة البشير منذئذ.

وتوفي مدير مكتب الرئيس المخلوع عمر البشير، اللواء (م) ياسر بشير، بـ«كورونا»، يوم الجمعة، في مستشفى علياء العسكري، الذي نُقل إليه من سجن «كوبر» بعد إصابته بالفيروس.

ونعى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، معتمد معتمد اللاجئين السودانية عبد الله سليمان محمد، الذي توفي متأثراً بالعدوى في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حين حضر جلسة لمحاکمته مع متهمين آخرين في تهم تدبير انقلاب 1989. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قضت محكمة سودانية

بمزل الأسرة، يوم الخميس، وسمح له بقضاء ساعتين معهم (حسب وسائل إعلام سودانية)، والرجلان موقوفان في السجن المركزي بكونين منذ سقوط نظام البشير في أبريل (نيسان) 2019. وأشارت المصادر إلى أن صحة البشير منذئذ.

وتوفي مدير مكتب الرئيس المخلوع عمر البشير، اللواء (م) ياسر بشير، بـ«كورونا»، يوم الجمعة، في مستشفى علياء العسكري، الذي نُقل إليه من سجن «كوبر» بعد إصابته بالفيروس.

ونعى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، معتمد معتمد اللاجئين السودانية عبد الله سليمان محمد، الذي توفي متأثراً بالعدوى في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حين حضر جلسة لمحاکمته مع متهمين آخرين في تهم تدبير انقلاب 1989. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قضت محكمة سودانية

بمزل الأسرة، يوم الخميس، وسمح له بقضاء ساعتين معهم (حسب وسائل إعلام سودانية)، والرجلان موقوفان في السجن المركزي بكونين منذ سقوط نظام البشير في أبريل (نيسان) 2019. وأشارت المصادر إلى أن صحة البشير منذئذ.

وتوفي مدير مكتب الرئيس المخلوع عمر البشير، اللواء (م) ياسر بشير، بـ«كورونا»، يوم الجمعة، في مستشفى علياء العسكري، الذي نُقل إليه من سجن «كوبر» بعد إصابته بالفيروس.

ونعى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، معتمد معتمد اللاجئين السودانية عبد الله سليمان محمد، الذي توفي متأثراً بالعدوى في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حين حضر جلسة لمحاکمته مع متهمين آخرين في تهم تدبير انقلاب 1989. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قضت محكمة سودانية

بمزل الأسرة، يوم الخميس، وسمح له بقضاء ساعتين معهم (حسب وسائل إعلام سودانية)، والرجلان موقوفان في السجن المركزي بكونين منذ سقوط نظام البشير في أبريل (نيسان) 2019. وأشارت المصادر إلى أن صحة البشير منذئذ.

وتوفي مدير مكتب الرئيس المخلوع عمر البشير، اللواء (م) ياسر بشير، بـ«كورونا»، يوم الجمعة، في مستشفى علياء العسكري، الذي نُقل إليه من سجن «كوبر» بعد إصابته بالفيروس.

ونعى رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، معتمد معتمد اللاجئين السودانية عبد الله سليمان محمد، الذي توفي متأثراً بالعدوى في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حين حضر جلسة لمحاکمته مع متهمين آخرين في تهم تدبير انقلاب 1989. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، قضت محكمة سودانية

دمت تشكيل حكومة جديدة و«النأي بالنفس عن الصراعات الإقليمية»

«خريطة طريق» أوروبية لإصلاحات «شاملة عاجلة» في لبنان

لندن: إبراهيم حميدي
بيروت، قبل زيارته الثالثة إلى بيروت قبل نهاية العام الحالي، وسط غياب للتطبيق المباشر مع واشنطن التي لا تزال متمسكة بسياسة «الضغط الأقصى»، وكان آخر تعبير عنها تحذيرات مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد هيل، خلال اجتماعات المؤتمر الدولي قبل أيام، من نفوذ إيران و«حزب الله» في لبنان.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط» إن الخالصات الأوروبية ترمي إلى معالجة «الأزمة العاجلة»، ومنع الانهيار، بسلسلة من المقترحات، وصولاً إلى مناقشة القضايا الأخرى

التي تخص نفوذ إيران و«حزب الله»، ويتوقع أن يتناول الموقف الأوروبي الجماعي جميع المسائل المطروحة، بما فيها «الانفجار المروع» الذي هز ميناء بيروت في 4 أغسطس (آب) من العام الحالي، واحض الحكومة والسلطات اللبنانية على الوفاء بالالتزامات كافة المعنية بإجراء تحقيق ينسجم بالنزاهة والحياد والشفافية من دون تأخير»، قبل التطرق إلى المؤتمر المخصص لدعم الشعب اللبناني الذي نظمته الأمم المتحدة وفرنسا في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، لـ«اعتماد أقصى قدر ممكن من الكفاءة والشفافية في وصول المساعدات الدولية، وإطار الإصلاح

التي تخص نفوذ إيران و«حزب الله»، ويتوقع أن يتناول الموقف الأوروبي الجماعي جميع المسائل المطروحة، بما فيها «الانفجار المروع» الذي هز ميناء بيروت في 4 أغسطس (آب) من العام الحالي، واحض الحكومة والسلطات اللبنانية على الوفاء بالالتزامات كافة المعنية بإجراء تحقيق ينسجم بالنزاهة والحياد والشفافية من دون تأخير»، قبل التطرق إلى المؤتمر المخصص لدعم الشعب اللبناني الذي نظمته الأمم المتحدة وفرنسا في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، لـ«اعتماد أقصى قدر ممكن من الكفاءة والشفافية في وصول المساعدات الدولية، وإطار الإصلاح

التي تخص نفوذ إيران و«حزب الله»، ويتوقع أن يتناول الموقف الأوروبي الجماعي جميع المسائل المطروحة، بما فيها «الانفجار المروع» الذي هز ميناء بيروت في 4 أغسطس (آب) من العام الحالي، واحض الحكومة والسلطات اللبنانية على الوفاء بالالتزامات كافة المعنية بإجراء تحقيق ينسجم بالنزاهة والحياد والشفافية من دون تأخير»، قبل التطرق إلى المؤتمر المخصص لدعم الشعب اللبناني الذي نظمته الأمم المتحدة وفرنسا في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، لـ«اعتماد أقصى قدر ممكن من الكفاءة والشفافية في وصول المساعدات الدولية، وإطار الإصلاح

التي تخص نفوذ إيران و«حزب الله»، ويتوقع أن يتناول الموقف الأوروبي الجماعي جميع المسائل المطروحة، بما فيها «الانفجار المروع» الذي هز ميناء بيروت في 4 أغسطس (آب) من العام الحالي، واحض الحكومة والسلطات اللبنانية على الوفاء بالالتزامات كافة المعنية بإجراء تحقيق ينسجم بالنزاهة والحياد والشفافية من دون تأخير»، قبل التطرق إلى المؤتمر المخصص لدعم الشعب اللبناني الذي نظمته الأمم المتحدة وفرنسا في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، لـ«اعتماد أقصى قدر ممكن من الكفاءة والشفافية في وصول المساعدات الدولية، وإطار الإصلاح

التي تخص نفوذ إيران و«حزب الله»، ويتوقع أن يتناول الموقف الأوروبي الجماعي جميع المسائل المطروحة، بما فيها «الانفجار المروع» الذي هز ميناء بيروت في 4 أغسطس (آب) من العام الحالي، واحض الحكومة والسلطات اللبنانية على الوفاء بالالتزامات كافة المعنية بإجراء تحقيق ينسجم بالنزاهة والحياد والشفافية من دون تأخير»، قبل التطرق إلى المؤتمر المخصص لدعم الشعب اللبناني الذي نظمته الأمم المتحدة وفرنسا في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، لـ«اعتماد أقصى قدر ممكن من الكفاءة والشفافية في وصول المساعدات الدولية، وإطار الإصلاح

التي تخص نفوذ إيران و«حزب الله»، ويتوقع أن يتناول الموقف الأوروبي الجماعي جميع المسائل المطروحة، بما فيها «الانفجار المروع» الذي هز ميناء بيروت في 4 أغسطس (آب) من العام الحالي، واحض الحكومة والسلطات اللبنانية على الوفاء بالالتزامات كافة المعنية بإجراء تحقيق ينسجم بالنزاهة والحياد والشفافية من دون تأخير»، قبل التطرق إلى المؤتمر المخصص لدعم الشعب اللبناني الذي نظمته الأمم المتحدة وفرنسا في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، لـ«اعتماد أقصى قدر ممكن من الكفاءة والشفافية في وصول المساعدات الدولية، وإطار الإصلاح

يقترض أن يبادر الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة سعد الحريري إلى الخروج عن صفته، بمعاودة تحركه باتجاه رئيس الجمهورية ميشال عون في اليومين المقبلين، في محاولة لفتح ثغرة في الحائط المسدود الذي اصطدمت به المشاورات لتسريع ولادة الحكومة، والتي يمكن التأسيس عليها لإزالة العقبات التي تؤخر ولادتها، وهذا ما أبلغه - كما علمت «الشرق الأوسط» - إلى رئيسي الحكومة السابقين فؤاد السنورة وتام سلام اللذين التقيا مع عون في أمس، بغياب الرئيس نجيب ميقاتي الموجود في لندن، ونقلًا عنه أن لا مصلحة في استمرار المرواحة في حلقة مفرغة، وبات هناك ضرورة لإخراج البلد من التنازع.

ومع أن لقاء الحريري بالسنورة وسلام أحيط بسرية تامة، وعقد بعيداً عن الأضواء، فإن المداولات التي جرت بينهم قيد الكتمان رغبة منهم في عدم حرق المراحل، إفساحاً في المجال أمام تسهيل مهمة الرئيس المكلف في معاونة التواصل مع رئيس الجمهورية؛ لأن الأزمات إلى مزيد من التراكم، ولم يعد من الجائز تمدد فترات الانتظار والثرث، وبات من الضروري الإسراع في تشكيل حكومة مهمة تأخذ بعين الاعتبار التقيد بالمواصفات والمعايير السياسية التي طرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مبادرته الإنقاذية.

وفي هذا السياق، كشفت مصادر سياسية واسعة الاطلاع، أن لا مصلحة للحريري في عدم التحرك بعد أن التزم بالمبادرة الفرنسية، وأخذ على عاتقه تخفيفها والسير فيها لوقف الانهيار الاقتصادي والمالي، وقالت بأنه يدرك ما يترتب عليه من مسؤولية؛ لأن بقاءه مكتوف اليدين سينعكس عليه سلباً، ولا مفر أمامه إلا بتسهيل تشكيل الحكومة.

ولفت إلى أن الحريري ليس في وارد الوصول كطرف في المحادثات الجارية في تلطيف الخلاف حول تشكيل الحكومة، أو الانجرار إلى السجالات التي يراد منها تظهريه على أنه خائف بين المسلمين والمسيحيين، وبالتالي لن يقدم خدمة مجانية للذين يحاولون نصب الكمائن السياسية لإيقاعه في فخ التجاذبات الطائفية.

وأكد أن الحريري أعد قائمة بأسماء الوزراء المرشحين للدخول في حكومة مهمة تتألف من 18 وزيراً، وسيقدم بها إلى الرئيس عون، وقالت بأنها تراعى المواصفات الفرنسية ولن تحيد عنها؛

لأنه باق على التزامه بالمبادرة الفرنسية، وأن تحركه يتعارض مع تحرك ماكرون الذي لا يزال يتغلب حركته السياسية باتجاه المجتمع الدولي والداخل اللبناني، لتأمين شبة أمان اجتماعية توفر الحماية للحكومة العتيدة، ونتيح للبنان الانتقال من النزاع الذي لا يزال يحاصره إلى الانفراج.

ورأت المصادر نفسها أن لا بد من عودة المشاور بين الحريري وعون لاختبار مدى استعداد الأخير للالتزام بالمبادرة الفرنسية من جهة، ولانكتشاف ما يشهده بأن الحريري يود مصادرة التمثيل المسيحي، وقالت بأن الرئيس المكلف تجنب الدخول في سجل مع رئيس الجمهورية على خلفية القرارات التي اتخذها مجلس الدفاع الأعلى، مع أنه توافق والسنورة وسلام على مخالفتها للدستور والانتقال عليه، وعزت سبب إحجامه عن الرد إلى أنه ليس في وارد الدخول كطرف في شخن الأجزاء الطائفية، بينما يستعد لاستئناف مشاورات التوافق مع عون.

وكشفت المصادر أن السنورة وسلام تداولوا مع الحريري في ضرورة خفض منسوب التوتر السياسي مع رئيس الحرب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، وعدم الانجرار إلى معارك جانبية، أكدت في المقابل أن لا صحة لما ينشعه التيار السياسي المحسوب على عون من أن الحريري لا يحبذ التسريع في تشكيل الحكومة، وبالتالي فهو يترتب إلى ما بعد تسليم الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن مهامه الدستورية في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل.

عون في لقاء مع الحريري بالقصر الجمهوري (الداخلي ونهرا)



بيروت، محمد شقير

الحريري على موقفه وعون يحاول نقل السلطة الإجرائية لمجلس الدفاع

بيروت، «الشرق الأوسط»

طالب المناطق الرسمي باسم قوة الأمم المتحدة لليونيفيل، في جنوب لبنان، وذلك أثناء عودة القافلة إلى قاعدتها في منطقة عمليات اليونيفيل، لافتاً إلى أن المدنيين أخذوا معدات وأجهزة الدورية.

وتعرض القوة الدولية لضغوط منظمة من قبل مناصري «حزب الله» في كل مرة يرون أنها «خرجت عن إطار التفويض المحدث لها»، خصوصاً عند خروجها عن الطرقات

على أثر تصريح هؤلاء عن أموالهم، واستناداً إلى التفاوت بين معيشتهم وأوضاعهم الاجتماعية وبين الرواتب التي يتقاضونها. وراى أن «الإرباك الحقيقي يتمثل بقدره هيئة القضايا على التقدم بدعاوى من دون دليل، والطلب إلى النيابة العامة للبحث عن الأدلة التي تدبر كبار الموظفين وحتى الوزراء الذين قدقروا حصاناتهم بمقتضى هذا القانون».

وأيضاً تبين أن القوات المسلحة اللبنانية حضرت إلى المنطقة، وسيطرت على الوضع، لتتمكن بعدها قافلة اليونيفيل من مغادرة القرية، على الرغم من عدم

بيروت، يوسف دياب

تسارعت وتيرة فتح ملفات الفساد في لبنان، التي تستهدف كبار الموظفين، وقيادات عسكرية وأمنية، وقد تطل وزيراً وسياسيين في مرحلة لاحقة، ويبدأ تشكيد هذه القضايا دفعة واحدة أنه تشكيد برسائل إلى بعض القيادات والأحزاب، في وقت يشكو فيه معارضون من أنه «لم ينطلق أي تحقيق مسلي أو إداري أو قضائي بالوزارات والإدارات التي تشكلت ضمنها، وسبياً رئيسياً لتراكم الدين العام».

وفي جديد الملفات القضائية التي برزت الدعوى التي تقدمت بها هيئة القضايا في وزارة العدل أمام النيابة العامة التمييزية، ضد 17 موظفاً في وزارة المهجرين بجرم الإثراء غير المشروع، بالاستناد إلى تصريح هؤلاء عن امتلاكهم حديثاً، سداً إلى قانون الإثراء غير المشروع المعدل، حيث باشرت النيابة العامة التمييزية درس آلية التحقيق في هذا الإجراء غير المسبوق، والسند إلى قانون جديد يمكن من خلاله ملاحقة كل قانون غير المشروع، من غير الإثراء والتناوب أمام القضاء العدلي.

وتشكل هذه الدعاوى إجحافاً للمدعى عليهم، بل تترك انطباعات سلبية، إذ كشف مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن «قانون الإثراء غير المشروع الجديد، يسمح لأي كان بالإدعاء على أي موظف من دون دليل»، مشيراً إلى أن «شكوى هيئة القضايا ضد كبار الموظفين في وزارة المهجرين، انطلقت

على أثر تصريح هؤلاء عن أموالهم، واستناداً إلى التفاوت بين معيشتهم وأوضاعهم الاجتماعية وبين الرواتب التي يتقاضونها. وراى أن «الإرباك الحقيقي يتمثل بقدره هيئة القضايا على التقدم بدعاوى من دون دليل، والطلب إلى النيابة العامة للبحث عن الأدلة التي تدبر كبار الموظفين وحتى الوزراء الذين قدقروا حصاناتهم بمقتضى هذا القانون».

بيروت، يوسف دياب

وتشكل هذه الدعاوى إجحافاً للمدعى عليهم، بل تترك انطباعات سلبية، إذ كشف مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن «قانون الإثراء غير المشروع الجديد، يسمح لأي كان بالإدعاء على أي موظف من دون دليل»، مشيراً إلى أن «شكوى هيئة القضايا ضد كبار الموظفين في وزارة المهجرين، انطلقت

على أثر تصريح هؤلاء عن أموالهم، واستناداً إلى التفاوت بين معيشتهم وأوضاعهم الاجتماعية وبين الرواتب التي يتقاضونها. وراى أن «الإرباك الحقيقي يتمثل بقدره هيئة القضايا على التقدم بدعاوى من دون دليل، والطلب إلى النيابة العامة للبحث عن الأدلة التي تدبر كبار الموظفين وحتى الوزراء الذين قدقروا حصاناتهم بمقتضى هذا القانون».

وأيضاً تبين أن القوات المسلحة اللبنانية حضرت إلى المنطقة، وسيطرت على الوضع، لتتمكن بعدها قافلة اليونيفيل من مغادرة القرية، على الرغم من عدم

على أثر تصريح هؤلاء عن أموالهم، واستناداً إلى التفاوت بين معيشتهم وأوضاعهم الاجتماعية وبين الرواتب التي يتقاضونها. وراى أن «الإرباك الحقيقي يتمثل بقدره هيئة القضايا على التقدم بدعاوى من دون دليل، والطلب إلى النيابة العامة للبحث عن الأدلة التي تدبر كبار الموظفين وحتى الوزراء الذين قدقروا حصاناتهم بمقتضى هذا القانون».

مصر: استعدادات لإجراء

آخر مراحل الانتخابات البرلمانية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

انتهت «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر، من اجميع الاستعدادات والتجهيزات لإتمام عمليات الاقتراع والفرز، خلال جولة إعادة المرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب (وهي آخر مراحل الانتخابات البرلمانية المصرية)، والتي تنطلق في داخل مصر، غداً (الاثنين) وليلة يومين، في 13 محافظة مصرية، في حين تواصل أمس، تصويت المصريين المقيمين بالخارج، وليلة ثلاثة أيام.

ولمقيمين بالخارج، على موقعها الإلكتروني لطباعتها وإرسالها لقر العتات الدبلوماسية، خلال الأيام المحددة لتصويت المصريين بالخارج، وهي 5 و6 و7 ديسمبر الحالي.

وتخصص «الوطنية للانتخابات» 140 لجنة في مقرات البعثات الدبلوماسية بـ124 دولة لتسلم الأظرف. ووفق تقديرات رسمية، فإن عدد المصريين في الخارج يقدر بنحو 9 ملايين، 65 في المائة منهم في المنطقة العربية، و13,2 في المائة في أوروبا، و16,7 في المائة في دول أميركتين».

وتتخاض في جولة إعادة المرحلة الثانية لانتخابات (مجلس النواب) 200 مرشح، على 100 مقعد (النظام الفردي)، وأظهرت نتائج المرحلة الثانية من الانتخابات في وقت سابق «نسبة مشاركة بلغت 29,5 في المائة، من إجمالي المقيدين بقاعدة بيانات الناخبين، البالغ عددهم 31 مليوناً و438 ألفاً و127 ناخباً»، وذلك وفق (الوطنية للانتخابات).

وحفزت «الوطنية للانتخابات» لانتخابات، «المقيمين في الخارج» إلى التوجه لأقرب مكتب بريد، لإرسال بطاقات الاقتراع لقر البعثات الدبلوماسية الخاصة بهم، وتجرى عملية التصويت للمقيمين بالخارج عبر البريد السريع، بسبب انتشار فيروس «كورونا المستجد»، وخوفاً على صحة المصوتين. وسبق أن أتاحت «الوطنية للانتخابات» خلال يومي 3 و4 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بطاقات الاقتراع

على «المشاركة في الانتخابات»، مؤكدة أنها «مؤكدة أنها «حريصة على إتمام العملية الانتخابية بكل نزاهة وشفافية، حيث تتم وفق الأطر التشريعية والدستورية الوطنية المصرية والمعايير الدولية، وبإشراف قضائي كامل، بحيث يوجد قاضي على كل صندوق، كما أنها تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين».

وقالت «الوطنية للانتخابات» إنها «وفرت جميع الإجراءات الاحترازية للتوعية من فيروس كورونا»، حيث يتم تعقيم البنجان قبل وبعد التصويت، خلال يومي الاقتراع (الاثنين، والثلاثاء) المقبلين، فضلاً عن إلزام جميع أطراف العملية الانتخابية بإتداء الكمامات، وتوفيرها بالجان لمن لا يحملها أمام مراكز الاقتراع، بالإضافة إلى التزام مسافات التباعد الاجتماعي خلال عملية التصويت، سواء داخل أو خارج المقار الانتخابية»، مؤكدة أنها «خصصت خطاً ساخناً لاستقبال الورد على كل الاستفسارات، والشكاوى المتعلقة بالانتخابات، خلال جولة إعادة المرحلة الثانية،

على «المشاركة في الانتخابات»، مؤكدة أنها «حريصة على إتمام العملية الانتخابية بكل نزاهة وشفافية، حيث تتم وفق الأطر التشريعية والدستورية الوطنية المصرية والمعايير الدولية، وبإشراف قضائي كامل، بحيث يوجد قاضي على كل صندوق، كما أنها تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين».

وقالت «الوطنية للانتخابات» إنها «وفرت جميع الإجراءات الاحترازية للتوعية من فيروس كورونا»، حيث يتم تعقيم البنجان قبل وبعد التصويت، خلال يومي الاقتراع (الاثنين، والثلاثاء) المقبلين، فضلاً عن إلزام جميع أطراف العملية الانتخابية بإتداء الكمامات، وتوفيرها بالجان لمن لا يحملها أمام مراكز الاقتراع، بالإضافة إلى التزام مسافات التباعد الاجتماعي خلال عملية التصويت، سواء داخل أو خارج المقار الانتخابية»، مؤكدة أنها «خصصت خطاً ساخناً لاستقبال الورد على كل الاستفسارات، والشكاوى المتعلقة بالانتخابات، خلال جولة إعادة المرحلة الثانية،

على «المشاركة في الانتخابات»، مؤكدة أنها «مؤكدة أنها «حريصة على إتمام العملية الانتخابية بكل نزاهة وشفافية، حيث تتم وفق الأطر التشريعية والدستورية الوطنية المصرية والمعايير الدولية، وبإشراف قضائي كامل، بحيث يوجد قاضي على كل صندوق، كما أنها تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين».

وقالت «الوطنية للانتخابات» إنها «وفرت جميع الإجراءات الاحترازية للتوعية من فيروس كورونا»، حيث يتم تعقيم البنجان قبل وبعد التصويت، خلال يومي الاقتراع (الاثنين، والثلاثاء) المقبلين، فضلاً عن إلزام جميع أطراف العملية الانتخابية بإتداء الكمامات، وتوفيرها بالجان لمن لا يحملها أمام مراكز الاقتراع، بالإضافة إلى التزام مسافات التباعد الاجتماعي خلال عملية التصويت، سواء داخل أو خارج المقار الانتخابية»، مؤكدة أنها «خصصت خطاً ساخناً لاستقبال الورد على كل الاستفسارات، والشكاوى المتعلقة بالانتخابات، خلال جولة إعادة المرحلة الثانية،

على «المشاركة في الانتخابات»، مؤكدة أنها «مؤكدة أنها «حريصة على إتمام العملية الانتخابية بكل نزاهة وشفافية، حيث تتم وفق الأطر التشريعية والدستورية الوطنية المصرية والمعايير الدولية، وبإشراف قضائي كامل، بحيث يوجد قاضي على كل صندوق، كما أنها تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين».

وقالت «الوطنية للانتخابات» إنها «وفرت جميع الإجراءات الاحترازية للتوعية من فيروس كورونا»، حيث يتم تعقيم البنجان قبل وبعد التصويت، خلال يومي الاقتراع (الاثنين، والثلاثاء) المقبلين، فضلاً عن إلزام جميع أطراف العملية الانتخابية بإتداء الكمامات، وتوفيرها بالجان لمن لا يحملها أمام مراكز الاقتراع، بالإضافة إلى التزام مسافات التباعد الاجتماعي خلال عملية التصويت، سواء داخل أو خارج المقار الانتخابية»، مؤكدة أنها «خصصت خطاً ساخناً لاستقبال الورد على كل الاستفسارات، والشكاوى المتعلقة بالانتخابات، خلال جولة إعادة المرحلة الثانية،

الحكومة المصرية تطمئن موظفيها بشأن سياسات إنهاء الخدمة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

لمنتدبين بوحدة الجهاز الإداري للدولة، ولم شمل الأسر المصرية والمحافظة على استقرارها.»

رد الحكومة المصرية، جاء عقب ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي بشأن «إنهاء خدمة الموظفين المنتدبين بعد 4 سنوات من بداية النذب»، ودعت الحكومة عبر صفحتها الرسمية «فيسبوك»، أمس، وسائل الإعلام، ومرئادي مواقع التواصل الاجتماعي

بعدمشاركة عناصر بحرية فرنسية وإماراتية

بدمشاركة عناصر بحرية فرنسية وإماراتية

بدمشاركة عناصر بحرية فرنسية وإماراتية

بدمشاركة عناصر بحرية فرنسية وإماراتية

تلدن، إبراهيم حبيدي

ردت «هيئة التفافوض السورية» المعارضة على وثيقة قدمها وفد الحكومة السورية في اجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف، بتقديم ورقة لـ «المبادئ الوطنية كمضامين دستورية» في أربع صفحات، تضمنت الكثير من العناصر، بينها أن يكون النظام السياسي «جمهورياً» يقوم على «التعددية السياسية، وتتم ممارسة السلطة ديمقراطياً عبر صناديق الاقتراع، وتسهم الأحزاب السياسية والاقتصادية الانتخابية في الحياة السياسية الوطنية، وعليها احترام الدستور ومبادئ السيادة الوطنية».

وانتهت أول من أسس اجتماعات الجولة الرابعة للجنة، بإعلان المبعوث الأممي

غير بيدرسن: «يسعدني جداً أن اللجنة اتفقت وأظن أنها المرة الأولى التي تنجح في ذلك، إذ اتفقتنا على برنامج اجتماعنا المقبل وموعده» في 25 يناير (كانون الثاني) المقبل.

والتقت اللجنة الدستورية المؤلفة من 45 شخصاً، يمثلون مناصفة السلطات السورية والمعارضة والمجتمع المدني، الإثنين، في جنيف، للمرة الرابعة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وأوضح بيدرسون أن المحادثات خلال الاجتماع المقبل «ستتناول المبادئ الدستورية أو المبادئ الأساسية للدستور».

كان رئيس وفد الحكومة السورية أحمد الكزبري، إلى اجتماعات اللجنة الدستورية، قدم إلى فريق المبعوث الأممي وثيقة تضمنت مواقف أكثر تشدداً

تضمنت مقترحات دستورية رداً على ورقة قدمها وفد الحكومة

وثيقة للمعارضة السورية في جنيف تطالب بـ «نظام جمهوري تعددي»

كما اقترحت إحداث هيئتين، واحدة للمهجرين وثانية لحقوق الإنسان. وقالت: «لا يجوز حرمان أي عضو من الشعب السوري متعدد القوميات والأديان، يملك السيادة وهو مصدر السلطات، لا يجوز لفراد أو جماعة ادعائها، وتقوم على مبدأ حكم الشعب بنفسه ونفسيه، وإن يقرر الشعب السوري وحده مستقبل بلده بالوسائل الديمقراطية، وعن طريق صناديق الاقتراع بدون تدخل خارجي، وفقاً لحقوق الدولة السورية»، إضافة إلى «مناهضة جميع أشكال الإرهاب والتعصب والتطرف والطائفية، وتلتزم بمكافحتها ومعالجة أسباب انتشارها».

وتجري اجتماعات اللجنة الدستورية بموجب مؤتمر الحوار الوطني في سوتشي بداية العام الماضي، لتنفيذ قرار مجلس الأمن 2254 الذي نص على إصلاح دستوري وانتخابات برلمانية ورئاسية.

مدينة ديمقراطية ذات سيادة تامة، غير قابلة للتجزئة، ولا يجوز التنازل عن أي جزء من أراضيها، وهي عضو مؤسس في جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وهيئة الأمم المتحدة، وتلتزم بمبادئ حسن الجوار، وبناء أفضل العلاقات مع محيطها الإقليمي والدولي، اعتماداً على مبدأ السيادة الوطنية والقانون الدولي، وتلتزم بإعادة الجولان المحتل بكافة الوسائل المشروعة وفقاً لخطايق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وأن الدولة تتمتع بكامل السيادة الوطنية على قدم المساواة مع غيرها من الدول، وتلتزم بعدم التدخل في شؤونها». و اقترحت الوثيقة أن يكون «نظام الحكم في الدولة جمهورياً



ورقة مقدمة من وفد هيئة التفاوض السورية

بناء على المداخلات التي قدمت من أعضاء الوفد المرشح من هيئة التفاوض السورية وبنك على البيروت الـ 12 التي اعتمدت من الأطراف المعنية وصمدت في البيان الختامي لوفد الحوار الوطني السوري في سوتشي والزماما بخود تفويض اللجنة واختصاصاتها وتكليفها. ذكر المصالحين والبيروت الدستورية المقترحة التي وردت في المداخلات خلال الدورة الرابعة من اجتماعات اللجنة الدستورية دولة مدنية ديمقراطية ذات سيادة تامة، غير قابلة للتجزئة ولا يجوز التنازل عن أي جزء من أراضيها، وهي عضو مؤسس في جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وهيئة الأمم المتحدة، وتلتزم بمبادئ حسن الجوار وبناء أفضل العلاقات مع محيطها الإقليمي والدولي، اعتماداً على مبدأ السيادة الوطنية والقانون الدولي، وتلتزم بإعادة الجولان المحتل بكافة الوسائل المشروعة وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.

تلتزم الدولة السورية بكامل السيادة الوطنية على قدم المساواة مع غيرها من الدول وتلتزم بعدم التدخل في شؤونها وتمارس دورها كاملاً في إطار المنصاع الدولي وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وأهدافه ومبادئه.

يتمتع الشعب السوري بهويته الوطنية ويتبعها التماسك والاسهامات لكل الأديان والحضارات والثقافات بما في ذلك الفعاليات بين مختلف مكونات الشعب السوري متعدد القوميات والأديان، يملك السيادة وهو مصدر السلطات، لا يجوز لفراد أو جماعة ادعائها وتقوم على مبدأ حكم الشعب بنفسه ونفسيه، ويمارس الشعب السيادة ضمن الأشكال والحدود المنصوص عليها في الدستور.

الصفحة الأولى من الوثيقة التي قدمها وفد هيئة التفافوض السورية، المعارضة في جنيف

قال في «مذكراته» قطعنا رؤوس جنود لمنع انشقاق قوات دمشق... وصائدو «داعش» انتقلوا إلى ليبيا

مقاتل من مجموعة «فاغنر» يكشف أسرار «المرتزقة» الروس في سوريا



أحد عناصر «فاغنر» مارات جابيدولين في الساحل السوري (الشرق الأوسط)

وأشار جابيدولين إلى «دافع آخر» لوضع الكتاب، تمثل في الكشف عن أهوال ارتكبت في سوريا، وزاد في إشارة إلى بريغوجين «دعه يذوبس علي - الشيء الرئيسي بالنسبة لي هو أنه يعود إلى رشده، بحيث يدفعه الكتاب للإصلاح، لأنك لا تستطيع أن تتصرف في السرية: ماذا تغطي رأسك في كومة تراب بينما العالم كله يعرف؟ الآن، وبسبب بعض الحقائق الذين التقطوا مقاطع فيديو وهم بطرقون بمطرقة ثقيلة أجساد هارين (من الخدمة العسكرية في الجيش السوري) ويقطعون رؤوسهم بات الجميع يظن أن الشركات الخاصة مجرد غيلان متعطشة للدماغ».

وكشف جابيدولين أن قائد المجموعات العسكرية الخاصة ديمتري أوتكين (الذي يحمل لقب فاغنر الذي انسحب على المجموعة كلها) «هو الذي أتهم في الأيام بذكر، من أجل تهريب الفارين

موسكو، رائد جبر يبدو «جيش فاغنر» الروسي الذي يضم عناصر قاتلوا في سوريا منذ عام 2015 أحد أبرز التشكيلات العسكرية الخاصة التي أثيرت حولها الكثير من التساؤلات، وأحيط نشاطه بخليط من الغموض والتباين في المعلومات التي تنسب حوله، مما أسبب أول حديث علني لمقاتل سابق يكشف تفاصيل عن نشاط هذه المجموعة، أهمية خاصة، لا سيما أنه تحدث باسمه الحقيقي في مخالفة واضحة لكل تدابير السرية المفروضة على كل من يشارك في نشاط مجموعات «فاغنر». والأبرز من ذلك أن مارات جابيدولين يستعد لإصدار كتاب هو الأول من نوعه الذي يضم تفاصيل كثيرة لم تكن معروفة عن طبيعة العلاقة داخل هذه المجموعات وطبيعة علاقتها مع القوات السورية من جانب ومع الجيش الروسي النظامي من جانب آخر.

وقبل الدخول في التفاصيل المتعلقة بألية إدارة المعارك في سوريا، قال «الكاتب» إنه أراد بريغوجين محمول مجموعات المرتزقة على حقيقة ما يجري داخل هذه المجموعات، «لعله يكون قادراً على اصلاحها». وزاد: «انطلق من حقيقة أنه لا يعرف حقاً الكثير من الأشياء التي كانت تحدث في سوريا. تهاجت المقاتلون بشك في عامي 2015 و2016 وكان هناك من يقوم بسرقة الأموال من بريغوجين، فقط هو لم يرغب في الاعتراف بذلك بطريقة ما كان لديه قناعة شديدة أنه كان يعمل بشكل جيد. لكن الحقيقة أن كل ما يجري كان مجرد سرقة، كانوا يشتركون معدات لا تعمل، ولم يخدع فقط أمراء الحرب هناك (في سوريا) فقد خدعه أقرب مساعديه».

قطع رؤوس

انضم جابيدولين إلى مجموعة «فاغنر» في بداية ابريل (نيسان) 2015. وبعد مرور أسابيع قليلة تم إرساله إلى سوريا ليتقاتل في المناصب داخل الجيش من «جندي» إلى

الأخريين المحتملين من الجيش السوري. وكما قيل لي، فقد أمر أيضاً بتصوير الفيديو ورفع على الإنترنت حتى يتمكن كل عناصر الجيش السوري من مشاهدتها». نهب آثار؟ وفي جانب آخر، أشار المرتزق الروسي إلى عمليات نهب لآثار جرت بعد السيطرة على مدينة تدمر، وقال: «في تانكودروم» (قاعدة جوية) على سبيل المثال، كانت هناك أحجار قديمة أخذناها فديبو وهم بطرقون بمطرقة ثقيلة أجساد هارين (من الخدمة العسكرية في الجيش السوري) ويقطعون رؤوسهم بات الجميع يظن أن الشركات الخاصة مجرد غيلان متعطشة للدماغ».

وحول المعارك في سوريا، قال إن قائد مجموعات «فاغنر» ديمتري أوتكين (الذي يحمل لقب فاغنر الذي انصرف على المجموعة كلها) «هو الذي أتهم في الأيام بذكر، من أجل تهريب الفارين

وروسيا بجنودنا. سأل الأطباء: إن من يقاتل، الجيش أم الشركات العسكرية الخاصة؟ (...) اتخذت الجريمة أشكالاً من هذا القبيل حتى أننا حصلنا منذ بداية عام 2017 على أسلحة منخفضة الجودة كان الأمر مثيراً للاشمئزاز تماماً، فانت تعلم أن مواطنيك على الحقول (النفط)، ستحصل على جائزة. نتيجة لذلك، توقف الجنود عن الوثوق بقادتهم - وهذا ليس السبب الوحيد».

وفي لفتة أخرى، أشار إلى وجود مقاتلين من صربيا في صفوف «فاغنر» في سوريا، كما تحدث عن مستوى الفساد المستشري داخل المجموعة: «أخذ بعض القادة لأنفسهم ما يصل إلى نصف المكافآت المخصصة للفرقة، والباقى - القات - تم توزيعه على المقاتلين».

وكشف جانباً من تفاصيل معركة تدمر الأولى: «بعد الاستيلاء الأول على تدمر، امتلأ المستشفيات في كل من حميميم وتطرق إلى إرسال مقاتلين

«السلطة» تتوجه لمجلس الأمن في مواجهة «الجرائم الإسرائيلية»

رام الله، كفاح زبون

قال مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، إنه يجري الآن تحضير مذكرات مجلس الأمن، والأمن العام للأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة، توفيق توتن والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون بحق الفلسطينيين.

وأضاف منصور في حديثه للإذاعة الرسمية: «إن المجتمع الدولي مطالب بحمل مسؤولياته بهذا الشأن، على قاعدة القانون الدولي والإنساني، وملاحقة المجرمين الذين يرتكبون هذه الجرائم». وجاء التحرك الفلسطيني بعد قتل إسرائيل فتى في مظاهرة سلمية في رام الله الجمعة. وقال وزير العدل الفلسطيني محمد شلالة: «إن المجتمع الدولي ومنظماته الدولية والأممية يتحملون المسؤولية بحساسية إسرائيل على الجرائم المتكررة بحق الفلسطينيين». داعياً الأطراف كافة إلى تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة. وأضاف: «إن إعدام جيش الاحتلال للطفل علي أيمن من عليا من قرية المغير الجمعة تشتمل مسؤولية فريدة يتحملها الجندي القاتل، ودولية تتحملها إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) أمام

وغير المقبول». وأضاف: «يتمتع الأطفال بحماية خاصة بموجب القانون الدولي ويجب حمايتهم من العنف». كما طالب بورغسدورف في بيان له، السبت، بفتح تحقيق سريع ومحاسبة مرتكبي هذه الجرائم، مشيراً إلى أن الفلسطينيين يتمتعون بحماية خاصة بموجب القانون الدولي. وتساءل بورغسدورف: «كم طفل فلسطيني آخر سيتعرض للاستخدام المفرط للقوة المميتة من قبل القوات الإسرائيلية؟».

وكانت الرئاسة الفلسطينية اناست، قتل إسرائيل لآبو عليا وقالت إن هذه الجريمة تؤكد بشاعة الاحتلال وإجرامه ضد أبناء شعبنا الفلسطيني الأزل. ودعت الرئاسة المجتمع الدولي للعمل على توفير الحماية لأبناء شعبنا، وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967. واعتبرت حركة فتح أمس قتل الطفل آبو عليا جريمة حرب وانعكاساً مباشراً لعقلية الاحتلال الإسرائيلي المجرم الذي يستبيح الدم الفلسطيني ولا يستثنى الأطفال من قتل وإجرامه. كما أدانت الفصائل الفلسطينية إعدام الطفل آبو عليا وطالبت بالتوقف عن المقاومة

سوريين إلى ليبيا، موضحاً أنه «في وقت لاحق، في عام 2019. تم تسلم أمر بإرسال السوريين من سربنا من (صيادي داعش)»، إلى ليبيا على وجه السرعة، عندما وصلوا إلى هناك، جاءت مكالمة من الرائد: «اسمع، ولكن أولئك الذين أرسلتهم، هل يمكن استخدامهم كمفجرين انتحاريين؟». وأعرن عن دهشة بسبب السؤال.

وفي توضيح لدور «صيادي داعش»، قال المقاتل السابق إن «هذه كتيبة مجندة بالكامل من السوريين، في 2018 وأوائل 2019 عملت مستشاراً لهذه الكتيبة ودربتها. قبل ذلك تظاهر (الصيادون) بأنهم منخرطون في اشتباكات حقيقية، تم الترويج لـ (مزايهم) القتالية على مواقع. لكن في الواقع كانت تلك دعايات إعلامية فقط، وتم تصويرهم في الأماكن التي

سبطننا عليها لتو بالفديو والصور، التي ظهرت بعد ذلك على الشبكات الاجتماعية». كان الهدف أن يظهر للعالم أن بعض الوحدات السورية وليس شركة عسكرية خاصة روسية قتلت (داعش)». وأوضح أنه «في عام 2017 عندما أخذنا تدمر للمرة الثانية، ظهر (الصيادون) فجأة من الخلف وقاموا بالتصوير. كنا قد أنجزنا الشبان ووصلنا إلى المطار ولم ياتوا إلا لالتقاط صورة. جميل: أنتذكر أنه كانت هناك طلقات، وكيف كانوا يتبعون طريق دبابتنا».

وقال إن أسوأ معاركه كانت «ليلة 8 فبراير (نباط) 2018 على نهر الفرات (الضربة الأميركية على رتل فاغنر قرب دير الزور). لأنني شعرت بالهجز. من يقاتل؟ أنا لم أذ هذا الخصم: كان العدو هو المقاتل العربي والأميركية. في ذلك الوقت كان لدي مدفع

العنف يتفاقم في أوساط عرب إسرائيل

لكن قادة هذا المجتمع يتهمون الحكومة الإسرائيلية بالتفاقم عن مواجهة الجريمة. ويطالب العرب الحكومة الإسرائيلية بتعزيز الأمن في المناطق العربية لمنع انتشار الجريمة، بدلاً من التحريض على المجتمع العربي وثقافته، وذلك بعد أن هاجم مسؤولون إسرائيليون الثقافة العربية فيما يخص العنف والتعامل مع الدولة. وهاجم النائب العربي أحمد الطيبي الحكومة الإسرائيلية الأسبوع الماضي، قائلاً إن «دولة يتجاهل رئيس وزرائها بناءً على وصول إلى عالم نووي في وسط طهران، لا نتجح في اعتقال زوج فار قتل زوجته في بلدة عربية

الشابان بعد ساعات من قتل فهمي حيناي في اللد، ومحمد بدران في بلدة جت بالمثل، والقتل ثم أثناء اشتباكات مسلحة تخللها حرق منازل وإصابات في قرى ومناطق عربية محددة، شهدت قبل فترة اشتباكات وقتل آخر. ويمقتل الشبان الأربعة، يرتفع عدد ضحايا جرائم القتل، وفقاً للمعطيات الواردة من مركز «أمان» (المركز العربي لمجمع أمن) منذ بداية هذا العام، إلى 98 شخصاً، بينهم 18 امرأة. وسلطت جرائم أمس الضوء على تفشي العنف بشكل غير مسبوق في الوسط العربي في إسرائيل. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن المجتمع العربي يواصل الفرق في مستنقع العنف،

رام الله، «الشرق الأوسط»

تواصلت أعمال الجريمة في الوسط العربي في إسرائيل، على الرغم من الحملات الكثيرة التي أطلقتها الجماهير العربية العام الماضي ضد الجريمة، ووضع النشيط الإسرائيلي خطة لمواجهة تفشي العنف.

ونكرت هيئة البث الإسرائيلية، أن فلسطينيين قتل الليلة الماضية، إثر جرائم عنف في منطقتين، وهما الشاب يوسف أبو ستة (25 عاماً)، وقتل إثر إطلاق النار في شجار عائلي بمدينة رهط في النقب، والشاب أحمد حمل (25 عاماً)، خلال شجار في قرية كابل بالجليل الغربي. وقتل

البحرين لن تسمح باستيراد البضائع المنتجة في المستوطنات

المنامة، «الشرق الأوسط»

وحدزت الجبهة الديمقراطية مما تتطعمه قوات الاحتلال من سياسة الإعدام الميداني للمواطنين الفلسطينيين، والاعتقالات والأحكام اليومية للقدس والمسجد الأقصى والمدن والقرى الفلسطينية، وهمد المنازل ومصادرة أراضي المواطنين بذرائع مختلفة وخارج نطاق القانون.

الوزارة ملتزمة بموقف حكومة مملكة البحرين الخابث بشأن التمسك بقرارات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، الخاصة بالمستوطنات الإسرائيلية المنتجة في الضفة الغربية ومرتفعات الجولان السورية». وأكد أن «تصريح الوزير فهم في غير سياقه الصحيح، وأن

المغتربين الفلسطيني رياض الماكي إن نظيره البحريني عبد اللطيف الزياتي نفى خلال اتصال هاتفى بتصريحات وزير التجارة. وقال مكتب الماكي في بيان نقلا عن وزير خارجية البحرين «الإدعاء المنسوب للوزير يتناقض بالكامل مع موقف بلاده الداعم للقضية الفلسطينية».

اتهامات للمشاركين في اجتماع غدامس بالسعي لإزاحة صالح وحفتر مخاوف ليبية من سيطرة «الإخوان» على رئاسة مجلس النواب



رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح (أ.ب)

بأنه «محاولة لإفشال الاجتماع»، وقال لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن «عدد (الإخوان) بالبرلمان وبالجلسة التي ستعقد بـغدامس ربما لا يزيد على 15 نائباً، كما أننا نعتقدنا باجتماعاتنا التشاورية السابقة أن تؤول رئاسة البرلمان لشخصية من الشرق الليبي». وكان أكثر من نواب البرلمان الليبي بقدموا الأسبوع الماضي اجتماعاً تشاورياً بمدينة طنجة المغربية، وأسفر الاجتماع عن الاتفاق على عقد جلسة نيابية موحدة في مدينة غدامس، وفيما توجه عدد غير قليل من المشاركين باجتماع طنجة مباشرة لهذه المدينة، عاد بعضهم لمدينة بنغازي معلناً انسحابه، وهو ما أثار الشكوك حول إمكانية عدم انعقاد الجلسة.

في وقت الذي أعلن فيه الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، رصد لوجود سفن حربية تركية في «خليج سرت»، أبلغت البعثة الأممية المقترح الخاطئ 24 صوتاً فقط، لتجري جولة إعادة بين المقترحين يوم الإثنين المقبل، علماً بأن البعثة الأممية حددت موعد الجولة الجديدة من الساعة 10 صباحاً إلى 8 مساءً، وقالت إن المقترح الفأزر لا بد أن يحصل على 75 في المائة من الأصوات. ويطالب أعضاء في الحوار بأن

إليهم أيضاً. ويقدّر عدد مقاعد المجلس بمائتي عضو. ويجادل بعض أعضاء المجلس بأن رئيسه عقيلة صالح هو المخول له فقط مع هيئة الرئاسة بدعوة المجلس للانعقاد. ويعتبر هؤلاء أن دعوته لعقد جلسة للمجلس في مدينة بنغازي باعتبارها مقره الرئيسي والدستوري، استهدفت «قطع الطريق قانونياً أمام أي محاولات لنقل الانعقاد إلى غدامس». وفي تأكيد على أنها تتولى «تأمين جلسة غدامس»، وزعت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق صوراً لجهود إدارة شؤون المرور والتراخيص في دعم ومساندة الأجهزة الأمنية في تأمين خط السير لأعضاء مجلس النواب بـغدامس. ووصف ميلود الأسود، عضو مجلس النواب الليبي، اتهام اجتماع غدامس بالسعي لاختيار رئيس «إخواني» للبرلمان

القاهرة: «الشرق الأوسط»، تواصلت المنازعات النيابية في ليبيا أمس، ففي الوقت الذي تستعد فيه مجموعة من أعضاء البرلمان لعقد لقاء لهم في مدينة غدامس الحدودية غرب البلاد على الحدود مع الجزائر عدداً (الآنين)، أعلن رئيس البرلمان عقيلة صالح عن الدعوة لاجتماع آخر في مدينة بنغازي بشرق البلاد، وسط اتهامات يطلقها الفريق الداعم للرئيس الحالي بحق مناوئيه بـ«السعي لاختيار رئيس لولع جماعة الإخوان». ويستعد أعضاء مجلس النواب لعقد جلسة حاسمة لهم بمدينة غدامس، وأكدت وكالة الأنباء الليبية الموالية لحكومة الوفاق الوطني وصول 118 نائباً للمشاركة في الجلسة الرسمية التي سيعقدّها المجلس بنصاب كامل، بينما يُنتظر وصول نواب آخرين للانضمام

«الحوار الليبي»: تصويت لحسم آلية اختيار السلطة التنفيذية

ضيقه»، وجد دعم بلاده للترتيبات الحالية التي يتم بموجبها تجديد عائدات النفط والغاز تحت إدارة غير سياسية كإجراء مؤقت واستثنائي. وأعلنت مؤسسة النفط الليبية، من جهتها، أن إيرادات صادرات النفط ومشقاته للشهر الماضي بلغت أكثر من 700 مليون دولار، مُسجلة بذلك ارتفاعاً قدره حوالي 204 في المائة عن أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأوضحت في بيان لها أنه تم إيداع هذه الإيرادات لدى المصرف الليبي الخارجي.

ويعدّ نصاب تمرير آلية اختيار السلطة الجديدة النصف +1. وكانت البعثة قد اعتمدت مبدأ التصويت عبر الهاتف لكل عضو بشكل منفرد، وطلبت منه إلحاق تصويته برسالة خطية لتوثيق الاقتراع. بدوره، أكد السفير الأميركي في ليبيا ريتشارد نورلاند، في بيان للسفارة الأميركية، أنه «يجب حماية موارد ليبيا لصالح جميع الليبيين، ومحاسنة أي جهات فاعلة تسعى إلى تحويل موارد الدولة لتحقيق مكاسب فردية أو حزبية

القائيم ليبيا الثلاثة، وذلك بعد انتهاء الجولة الأولى من التصويت مساء أول من أمس التي كانت تجري على 3 مقترحات. ومنع 39 من «أعضاء الحوار» تأييدهم للمقترح الثاني، بينما نال المقترح الثالث 24 صوتاً فقط، لتجري جولة إعادة بين المقترحين يوم الإثنين المقبل، علماً بأن البعثة الأممية حددت موعد الجولة الجديدة من الساعة 10 صباحاً إلى 8 مساءً، وقالت إن المقترح الفأزر لا بد أن يحصل على 75 في المائة من الأصوات. ويطالب أعضاء في الحوار بأن

في الوقت الذي أعلن فيه الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، رصد لوجود سفن حربية تركية في «خليج سرت»، أبلغت البعثة الأممية المقترح الخاطئ 24 صوتاً فقط، لتجري جولة إعادة بين المقترحين يوم الإثنين المقبل، علماً بأن البعثة الأممية حددت موعد الجولة الجديدة من الساعة 10 صباحاً إلى 8 مساءً، وقالت إن المقترح الفأزر لا بد أن يحصل على 75 في المائة من الأصوات. ويطالب أعضاء في الحوار بأن

القاهرة: خالد محمود

لافروف يحمل واشنطن مسؤولية عرقلة تعيين مبعوث أممي جديد استياء روسي من «انزلاق المسار السياسي» في ليبيا

موسكو: راند جبر

على اتفاق وقف النار (بين حكومة الوفاق والجيش الوطني الليبي كخطوة إيجابية نحو إقامة حوار وطني شامل». لكنه أضاف أن «الحركة على المسار السياسي تتزلق. والاجتماعات الأخيرة لم تسفر عن التقدم الذي كان يأمله الجميع». واعتبر أن «المهمة الرئيسية في هذه المرحلة تكمن في تقديم مساعدة من المجتمع الدولي لليبيين في التغلب على اندعام الثقة، وإيجاد حلول وسط من دون محاولة فرض وصفات جاهزة من الخارج أو الانحياز لأحد الأطراف الليبية».

وأضاف لافروف أن موسكو قلقة أيضاً بشأن مسألة تعيين مبعوث خاص جديد للأمن العام للأمن المتحدة للليبيا دون حل، موضحاً أن «الزملاء الأميركيين عرقلوا هذا القرار لشهور عديدة، متجاهلين موقف الاتحاد الأفريقي، ووضوا في محاولة إملاء شروطهم، رافضين السعي لحل وسط يناسب الجميع».

وتطرق إلى ملف النفط الليبي، مشيراً إلى أن «الوضع العام في ليبيا قد يستفيد من استئناف صناعة النفط». وقد تم الاتفاق على هذا الموضوع من قبل قيادة الجيش الوطني الليبي وممثلي الإدارة في طرابلس، لكن الشيء الرئيسي هو أن الدخل من تصدير النفط يجب أن يتم توزيعه بشكل عادل وشفاف لمصلحة جميع سكان ليبيا، وأن يستخدم بشكل فعال لإعادة الإقصاد المعمر».

وعكست كلمات الوزير الروسي درجة الاستياء من الأليات التي تم وضعها لإطلاق الحوارات أخيراً، وكان هذا الملف محور نقاشات الليبي والنسوية في هذا البلد».

عكست انتقادات وجهها وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، لمسار الحوارات الليبية، تزايد استياء موسكو حيال أليات الحوار ومجربياته، بالترزامن مع توجيه الاتهام لواشنطن بتعمد عرقلة تحقيق تقدم على صعيد تعيين مبعوث أممي جديد إلى ليبيا.

وقال لافروف في كلمة افتراضية أمام مؤتمر الحوار المتوسطي» الدولي، إن «معظم المشاكل في المنطقة ذات طبيعة عابرة للحدود. وتنسحب التحديات التي تواجهها المنطقة على أجزاء أخرى من العالم». وزاد أن ما يثير القلق بشكل خاص «مشكلة المقاتلين الإرهابيين الأجانب، الذين يشاركون في الأعمال العدائية في المنطقة، ثم يعودون إلى بلدانهم الأصلية، ويطورون أنشطة تخريبية فيها».

وجدد التأكيد على موقف بلاده بأن «إحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتهيئة الظروف لثمنية شعوبها ورفاهيتها، يمكن فقط على أساس القانون الدولي، وهذا يفترض مسبقاً رفض التدخل الخارجي، واحترام السيادة والسلامة الإقليمية، والاعتماد على الحوار الوطني الشامل في كل بلد يعانى من صراعات».

ورأى الوزير الروسي أن الوضع في ليبيا مقلق بشكل خاص، وراد: «دور قصف الناتو كيان الدولة في عام 2011. والآن يخطر الجوع لبلد جهود كبرى للتغلب على عواقب ذلك العدوان غير المشروع». وقال إن الأطراف كافة رحبت «بالتوقيع في أكتوبر (تشرين

معلومات عن استئناف تركيا إرسال المرتقة إلى ليبيا

الأجنبي، دون تسمية جهة معينة. وكانت ولييامز أشارت، خلال الاجتماع الافتراضي الثالث للجولة الثانية للملتقى الحوار السياسي الليبي، إلى وجود «20 ألفاً من القوات الأجنبية أو المرتقة في ليبيا، فيما بعد انتهاكاً مروعاً للسيادة» الليبية، مشيرة إلى أنهم الآن يحتلون منازل الليبيين. ورفض القبلالوي ما سماه بـ«الإيهام وعدم ذكر الحقائق كما هي»، في إشارة إلى تصريحات ولييامز التي لم تسم فيها طرفاً محدداً، وأضاف أنه مع تركيا بالدعم الذي يتلقاه حفتر من دول عديدة، لم يجدها.

وعن مسألة جلب المرتقة وتدقيق السلاح، قال إن «الجميع يعلم، وأولهم ولييامز، أن حفتر، وبدعم دول، هو من بدأ بهذا العمل اللاقانوني والمخالف لقرارات مجلس الأمن الدولي». وجدد التأكيد في هذا السياق على أن «الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع دول صديقة كالتى وقعت مع تركيا، شأن ليبي وشرعي».

ليبيا بلغ، حتى الآن، نحو 18 ألفاً، بينهم 350 دون سن الثامنة عشرة، وعاد منهم نحو 10750 إلى سوريا، بعد انتهاء عقودهم والحصول على مستحقاتهم المالية، في حين تم إرسال مقاتلين منشدين من جنسيات أخرى، بلغ عددهم نحو 10 آلاف بينهم من حملة الجنسية التونسية، لدعم حكومة الوفاق» التي يرأسها فائز السراج. وأشار «المركز» إلى أن عدد القتلى من المرتقة السوريين الذين أرسلتهم تركيا إلى ليبيا بلغ 496 قتيلاً.

في الوقت ذاته، تصاعدت حركة طيران الشنح العسكري التركي إلى غرب ليبيا، وكشفت موقع «فلايت رادار»، السويدي، المتخصص في تتبع حركة الطيران العسكري، عن وصول 3 طائرات شحن عسكرية تركية من طراز «إيرباص إيه 400» إلى قاعدة الوطنية الجوية غرب ليبيا بقيادة محمد كونييا (وسط تركيا) وأماسيا (غرب)، ليصل عدد طائرات الشنح العسكرية التركية التي توجهت إلى الوطنية التي اتخذتها تركيا قاعدة لها في غرب ليبيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

أطلقها نائب إسلامي تحت قبة البرلمان

اليسار التونسي غاضب من تصريحات «معادية للمرأة»

عودة «القهر الاجتماعي» ليست جديدة، وقد كانت في السابق في صالح الأحزاب الحداثية وعلى رأسها حزب «تونس» حيث صوتت نحو مليون امرأة تونسية لفائدة الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، ولم يكن ذلك على خلفية برنامج سياسي واجتماعي واقتصادي أفضل من غيره من البرامج التي تقدم بها المنافسون، بل نتيجة للخوف المستطمن من التراجع عن حقوق المرأة التونسية في مجال الحريات الفردية والعامّة. وفي الإطار ذاته، اتهمت جمعية حقوقية بسارية، (جمعية حقوقية بالترويج البرلمان التونسي بالترويج للخطاب المتطرف، وعبرت في بيان لها عن «تقديدها الشديد بأقوال النائب المتطرف المنتصر بغطاء الدولة المدنية الضامنة للحريات من أجل الترويج لتفكاره الإرهابية وتصورات

الجواب وستزلزل الأرض تحت أقدامهم إن تهاونوا في رد الاعتبار للمرأة التونسية». من ناحيتها، نددت حركة «تحيا تونس»، التي يتزعمها يوسف الشاهد رئيس الحكومة التونسية السابق، بـ«خطاب العنف ضد المرأة من قبل بعض النواب عن طريق خطاب تكفيري متماه مع الإرهاب وتحويل الناشطات في مجال حقوق الإنسان تحت غطاء حرية التعبير». وقال مصطفى بن أحمد رئيس الكتلة البرلمانية لـ«تحيا تونس»، إن أربعة رؤساء كتل برلمانية (تحيا تونس، وكتلة الإصلاح الوطني، وكتلة حزب قلب تونس، والكتلة الديمقراطية) قد وقعوا على عرضة وجهت لرئاسة المجلس للنظر في محتوى خطاب النائب العفاس الذي «خرق الدستور وتجاوز النظام الداخلي للبرلمان التونسي»، على حد تعبيره.

ويرى المحلل السياسي ناجي العباسي أن هذه الخلافات مردها استئطان المعارضين على انتقاد وضعية المرأة التونسية، لوجود رئيس ينتمي إلى الإسلام السياسي على رأس السلطة التشريعية (البرلمان). واعتبر أن مخاوف المرأة التونسية من

بعدم تحريك أي ساكن أمام إهانة النساء وضرب النموذج الجمعي في تونس، كما طالبت بعقد اجتماع برلماني استثنائي لمناقشة نقطة واحدة تتمثل في تصريحات النائب العفاس. ودعت موسي أيضاً

لليبرالي معارض) باستقالة وزيرة المرأة التونسية في حال لم تتخذ إجراءات «تعيد للمرأة التونسية كرامتها»، على حد تعبيرها. واتهمت موسي، الرافضة لأحزاب الإسلام السياسي في تونس، الوزيرة خارج إطار الزواج والإجهاض وممارسة الرذيلة والشذوذ الجنسي»، قائلاً: «هم رخصوا والإسلام أكرمها». وائر تصريح النائب العفاس، طالبت عبير موسي رئيسة الحزب الدستوري الحر

من خلال تمسك عدد من الأحزاب السياسية بـ«تطبيق الشريعة والتنقيص عليها في الدستور»، وامتدت إلى مختلف مناحي الحياة في تونس. وكان الدفاع عن حقوق المرأة التونسية من بين أهم الملفات التي فتحت أبواب فحوز بعض الوجوه السياسية في الانتخابات البرلمانية والرئاسية. وواضح، في هذا الإطار، أن تيارات يسارية عدة تدفع إلى صدام مع التيارات الإسلامية من خلال التحريض عليها وإبرازها في مظهر من لا يحترم المرأة ويحاول العودة بها إلى «بيت الطاعة»، من خلال سن قوانين تتضمن تراجعاً عن حقوقها الاجتماعية. وكان العفاس قد أكد، خلال مداخلة تحت قبة البرلمان التونسي، أن حرية المرأة لدى «المتاجرين» بقضاياها تتمثل في حرية الوصول إلى المرأة وحرية الانحلال والفسوق والفجور، على حد تعبيره، دون أن يشير صراحة إلى المرأة التونسية. وأضاف أن المرأة بصفة عامة أصبحت «سلعة مكشوفة ورخيصة» وأن المكاسب التي يتحدث عنها المدافعون عن ملف المرأة هي «الإنجاب

تونس: المنجي السعيداني

أثارت مداخلة النائب العفاس، وهو قيادي في حزب «التحالف الكرامة» (إسلامي)، حول وضع المرأة في تونس، جدلاً سياسياً ومجتمعياً واسعاً، في ظل انقسام بين الإسلاميين، من جهة، والتيارات اليسارية والمنظمات الحقوقية المدافعة عن حقوق المرأة، من جهة أخرى.

وتعرض النائب العفاس لهجوم كبير بعد وصفه الإمهات العازبات بـ«العاهرات»، حيث قاطع عدد من النواب، ومعظمهم من اليسار والليبراليين، جلسة البرلمان، وسط مطالبات لرشد الغنوشي، رئيس البرلمان التونسي ورئيس حركة النهضة (حزب إسلامي)، باتخاذ قرارات حازمة ضد نائب «التحالف الكرامة» بتهمة التشجيع على

ولمست هذه المرة الأولى التي يبرز فيها الخلاف الحاد بين التيارات اليسارية والتيارات الإسلامية في تونس، فقد بدأت الخلافات العميقة عند مناقشة مسألة هوية التونسيين عند كتابة دستور 2014، وتواصلت



تشهد تونس جدلاً واسعاً بعد حديث نائب إسلامي عن تحول النساء إلى «سلعة مكشوفة ورخيصة». وفي الصورة طبيبات وطلبات طب خلال احتجاج أمام وزارة الصحة بعد وفاة طبيب نتيجة خلل في معدة مستشفى (أ.ب)

تجاه الرجعية والمخقلبة على الدولة وعلى الدستور». واستنكرت الجمعية ما سمته «قواطع رئيس الجلسة العامة (طارق القفطي) الذي لم يقاطع النائب وسمح له بترويج إهاناته للتونسيات تحت قبة البرلمان التونسي».

رشد الغنوشي، رئيس البرلمان التونسي، إلى تقديم اعتذار رسمي من البرلمان التونسي إلى المرأة التونسية، مؤكداً ضرورة تحرك النيابية العامة طبق «إجراءات التلبس» لتنتظر العفاس. وأضافت: «تنتظر

بعدم تحريك أي ساكن أمام إهانة النساء وضرب النموذج الجمعي في تونس، كما طالبت بعقد اجتماع برلماني استثنائي لمناقشة نقطة واحدة تتمثل في تصريحات النائب العفاس. ودعت موسي أيضاً

لليبرالي معارض) باستقالة وزيرة المرأة التونسية في حال لم تتخذ إجراءات «تعيد للمرأة التونسية كرامتها»، على حد تعبيرها. واتهمت موسي، الرافضة لأحزاب الإسلام السياسي في تونس، الوزيرة

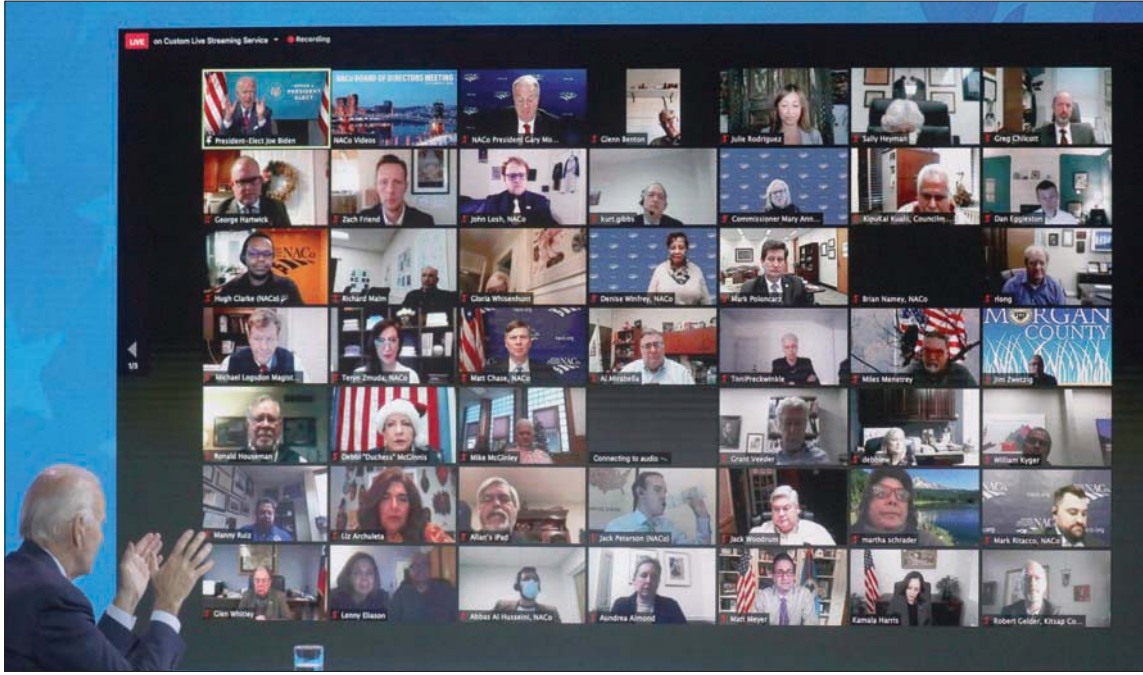
خارج إطار الزواج والإجهاض وممارسة الرذيلة والشذوذ الجنسي»، قائلاً: «هم رخصوا والإسلام أكرمها». وائر تصريح النائب العفاس، طالبت عبير موسي رئيسة الحزب الدستوري الحر

من خلال تمسك عدد من الأحزاب السياسية بـ«تطبيق الشريعة والتنقيص عليها في الدستور»، وامتدت إلى مختلف مناحي الحياة في تونس. وكان الدفاع عن حقوق المرأة التونسية من بين أهم الملفات التي فتحت أبواب فحوز بعض الوجوه السياسية في الانتخابات البرلمانية والرئاسية. وواضح، في هذا الإطار، أن تيارات يسارية عدة تدفع إلى صدام مع التيارات الإسلامية من خلال التحريض عليها وإبرازها في مظهر من لا يحترم المرأة ويحاول العودة بها إلى «بيت الطاعة»، من خلال سن قوانين تتضمن تراجعاً عن حقوقها الاجتماعية. وكان العفاس قد أكد، خلال مداخلة تحت قبة البرلمان التونسي، أن حرية المرأة لدى «المتاجرين» بقضاياها تتمثل في حرية الوصول إلى المرأة وحرية الانحلال والفسوق والفجور، على حد تعبيره، دون أن يشير صراحة إلى المرأة التونسية. وأضاف أن المرأة بصفة عامة أصبحت «سلعة مكشوفة ورخيصة» وأن المكاسب التي يتحدث عنها المدافعون عن ملف المرأة هي «الإنجاب

ولمست هذه المرة الأولى التي يبرز فيها الخلاف الحاد بين التيارات اليسارية والتيارات الإسلامية في تونس، فقد بدأت الخلافات العميقة عند مناقشة مسألة هوية التونسيين عند كتابة دستور 2014، وتواصلت

دعاوى ترمب تنكبد خسائر في الولايات المتأرجحة وجهوده القانونية تقرب من نهايتها بايدن ينال «رسمياً» 270 صوتاً في المجمع الانتخابي

واشنطن، علي بردي



بايدن لدى عقده اجتماعاً بالفيديو في مقره بويلمينغتون أول من أمس (رويترز)

ضمن المرشح الديمقراطي جو بايدن رسمياً الأصوات الـ 270 الضرورية في المجمع الانتخابي المؤلف من 538 ناخباً كبيراً، بعدما صادقت كاليفورنيا على انتخاباتها الرئاسية، مانحة إياه أصواتها الـ 55 المخصصة للولاية، فيما اقتربت الفرص القانونية أمام الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب من نهايتها، بعدما رفضت المحكمة العليا في ويسكونسن، ومحاكم أخرى في كل من مينيسوتا وميشيغن وبنغادا، أحدث طعونه القضائية لقلب النتائج في هذه الولايات.

وأدت المصادقة الرسمية من وزير خارجية كاليفورنيا، اليكس باديل، على فوز بايدن إلى رفع عدد ناخبيه الكبار إلى 279 حتى الآن. ويتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى 306 مع انتهاء المصادقات المتبقية، وهي لولايات كولورادو وهاواي ونيو جيرسي. ولم يبذل أي جهد في كاليفورنيا للمصادقة على النتائج، إذ إنها ذات غالبية ديمقراطية عميقة.

وعالماً ما يجري تجاهل هذه الخطوات الرسمية في الانتخابات، لكن الأليات الخفية لانتخاب الرئيس الأمريكي كانت موضع تدقيق هذا العام، بسبب رفض الرئيس ترمب الإقرار بهزيمته، ومحاولاته القانونية لقلب النتائج. وأعاد أستاذ القانون لدى جامعة أوهايو، أودار فولي، بأنه على الرغم من تأكيد فوز بايدن قبل أسابيع، فإن حصوله على أكثر من 270 صوتاً في المجمع الانتخابي هو الخطوة الأولى إلى البيت الأبيض. وسيجتمع الناخبون الكبار في 14 ديسمبر (كانون

ضغوط متزايدة لتعيين أقيليات في المناصب الرفيعة لإدارة بايدن

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أجل العمال، «مضيفاً أن هذا ليس وقت الاعتدال». ويستمتع الرئيس المنتخب إلى هذه الانتقادات، لكنه يقول إن «واحدة من وظائف مجموعات الضغط هذه هي الدفع باستمرار» من أجل تعيين مسؤولين متنوعين في الحكومة. وما لم يقله هو أنه يواجه معارك صعبة في مجلس الشيوخ للحصول على مصادقة الجمهوريين على بعض اختياراته الرئيسية. وهو قال أخيراً: «أعكم، ستكون الحكومة الأكثر تنوعاً على أساس العرق واللون والجنس الموجود في الولايات المتحدة».

ولا يزال أمام بايدن العديد من الوظائف العليا، والعديد من المتنافسين الملونين عليها. وجرى التداول باسماء كل من رئيس اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي طوم بيريز وحاكم ماساشوسيتس السابق ديغال باتريك والمدعي العام لكاليفورنيا كزافييه بيسيرا لخصب وزير العدل. ويُعتقد أن النابتة عن ولاية أوهايو مارسيا فادج هي الأوفر حظاً لإدارة وزارة الزراعة.

المعلومات الاستخباراتية

ولم يتمكن أعضاء فريق بايدن بعد من مقابلة مسؤولين من أجهزة الاستخبارات العسكرية، بما فيها وكالة استخبارات الدفاع ووكالة الأمن القومي، على رغم حصول اجتماعات مع وكالات دفاعية أخرى. ونفى مسؤول في البنتاغون أي جهد لعرقلة فريق الرئيس المنتخب، قائلاً إن جلسات إحاطة عقدت الجمعة للمسؤولين الانتقاليين في شأن المسائل العسكرية، بما في ذلك السياسات رفيعة المستوى وقضايا الأمن الدولي. بيد أنه أقر بأن أي اجتماعات لم تحصل بعد في شأن الاستخبارات.

ويأتي التأخير رغم أن دائرة الخدمات العامة أعطت الضوء الأخضر في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) للمسؤولين في الوكالات الفيدرالية للقاء فريق مراجعة تابعة للرئيس المنتخب. وقال مسؤول استخباراتي سابق إنه جرى اتخاذ ترتيبات الأسبوع الماضي لمقابلة فريق مراجعة الوكالة التابع لبايدن مع كل وكالات الاستخبارات الدفاعية. لكن تسربت أنباء من البنتاغون بعد ذلك أن فريق بايدن لن يتعامل مع وكالات الاستخبارات الدفاعية حتى يقدم الأسئلة مسبقاً ويورد أسماء الأشخاص الذين يريدون التفاعل معهم. ويواجه هذه الطلبات المستشار العام لوزارة الدفاع وكاش باتيل، الموالى لترمب. ورفض الناطق باسم الفريق الانتقالي بايدن نيد برانس التعليق. وقال وكالات الأمن القومي ومكتب مدير الاستخبارات الوطنية على الفور على طلب التعليق.

واوجه الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن المزيد من الضغوط لتوسيع التنوع العرقي والأيديولوجي في خياراته للوزراء والمناصب العليا في إدارته، قبل شهر ونصف الشهر من الموعد الرسمي لوصوله إلى البيت الأبيض. بينما حالت إدارة الرئيس دونالد ترمب دون عقد اجتماع بين الفريق الانتقالي للرئيس المنتخب مع نظرائه في وكالات الاستخبارات العسكرية بوزارة الدفاع (البنتاغون).

وعلى رغم أن هناك مرشحين أبيضين فقط ضمن الخيارات التسعة الرئيسية التي أعلنها حتى الآن، وهما وزير الخارجية أنتوني بلينكن وكبير الموظفين في البيت الأبيض رون كلاين، يتدمر قادة الحقوق المدنية من أيا من المناصب الوزارية «الأربعة الكبار»: وزراء الخارجية والدفاع والخزانة والمدعي العام، لم تنتقل بعد إلى شخص من الملونين. وخلال مكالمات مع كلاين ومستشاري بايدن الآخرين، عبر الديمقراطيون من أصل إسباني في الكونغرس عن استيائهم من طريقة التعامل مع حاكمة ولاية نيو مكسيكو ميشال لوجان غريشام، التي طلبت حذفاً اسمها من منصب وزيرة داخلية، مطالبين بإبقائها كمرشحة لوزارة الصحة. وقال مارتن لوثر كينغ الثالث، نجل الزعيم التاريخي للحقوق المدنية في أميركا: «أعتقد أن هناك حاجة إلى مزيد من التركيز قليلاً على الجناح التقدمي للحزب، وكذلك على الأميركيين من أصل أفريقي». وأمل في أن يعين بايدن أميركياً من أصل أفريقي في أحد المناصب «الأربعة الكبرى»، وبخاصة وزارة العدل.

بالإضافة إلى العرق، تأتي العنصرية الخلاقية الأخرى من الجناح التقدمي للحزب الديمقراطي. ورحب العديد من النشطاء باختيار وزيرة الخزانة جانيت يلين، المدافعة عن تحسين حياة الطبقة العاملة. وكذلك رحبت رئيسة حركة التغيير المجتمعي لوريلا برابلي باختيار المهاجر الكوبي الأمريكي اليخاندرو مايوركاس كمرشح لوزارة الأمن الداخلي.

بيد أن التقدميين عبروا عن قلقهم من أن بايدن سيختار الموظفين الرئيسيين الذين لن يغطوا كفاية لإجراء إصلاحات مهمة عبر مجموعة متنوعة من مجالات السياسة. وراى المدير الوطني لمجموعة مناصرة حزب العائلات العاملة موريس ميتشل أن إدارة بايدن «تحتاج إلى اختيار الأشخاص الذين أظهروا أنهم أصحاب رؤية، ومقاتلون أقوياء لديهم نهج واسع النطاق لكيفية استخدام السلطة الحكومية الفيدرالية للقتال من

بتوقع المرء أن يقترن هذا الطلب الرسمي بأدلة على أخطاء جسيمة مرتبطة بمجموعة كبيرة مثبته من الأصوات غير القانونية (...) بدلاً من ذلك، يعتمد دعم الأدلة بشكل كامل تقريباً على (...) موظف سابق قدم تقديرات إحصائية بناءً على عينات من مركز اتصال وبحث في وسائل التواصل الاجتماعي». وفي انتكاسة أخرى، رفض القاضي راندال وويزر في أريزونا طلباً قدمته رئيسة الحزب الجمهوري في الولاية، كليي وارد، لإبطال نتائج الانتخابات، مدعية أنه كان هناك تصويت غير قانوني واسع النطاق. وكتب: «لا تجد المحكمة أي سوء سلوك، ولا تزوير، ولا تأثير على نتيجة الانتخابات».

ورفض ترمب وحملته ما لا يقل عن 50 دعوى قانونية، في محاولة لإلغاء النتائج في الولايات التي فاز بها بايدن، ولا سيما في أريزونا وجورجيا وميشيغن وبنسلفانيا وويسكونسن. ورفضت المحاكم (أو أسقط المدعون أنفسهم) أكثر من 35 دعوى حتى الآن. وأثار ترمب فكرة بعيدة المنال، مفادها أن المجالس التشريعية للولايات الجمهورية يمكنها أن تحدد الناخبين الكبار الموالين لترمب، بدلاً من أولئك المخصصين لبايدن بسبب فوز الأخير في الانتخابات.

ولم يبق في المحاكم سوى عدد قليل من الدعاوى التي تطعن في الانتخابات، ومنها طلب عضو الكونغرس الجمهوري من بنسلفانيا، مايك كليي، من المحكمة العليا للاستماع إلى استئنافه في دعوى تسعى إلى إبطال المصادقة على نتائج الولاية. ولا تزال هناك قضيتان أخريان على قيد الحياة في جورجيا وميلووي.

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولكن أيضاً لأن الولاية وضعت قواعد للتعامل مع الاقتراع الغيابي قبل شهرين. ميشيغن محاولة ترمب لاستئناف قرار محكمة أدنى كانت رفضت جهوده لوقف المصادقة على الاقتراع الغيابي هناك أيضاً. وكانت ميشيغن قد صادقت على نتائجها في 23 نوفمبر (تشرين الثاني). وفي غضون ذلك، رفض قاض في نيفادا دعوى رفعها عدد من الجمهوريين، مدعين أن «هناك تصويتاً غير قانوني واسع النطاق في الولاية». وسعوا إلى إصدار

الجمهورية، بشكل منفصل، لحل أي نزاع. وفي موازاة المصادقة في كاليفورنيا، خسرت حملة ترمب 4 طعون قانونية بالانتخابات في 4 ولايات أخرى. وجاءت الهزيمة الأولى عندما رفضت المحكمة العليا في مينيسوتا طعناً قدمه الجمهوريون لإلغاء المصادقة على نتائج تصويت الولاية بسبب ما عدته «مخالفات في كيفية تعامل مسؤولي الانتخابات مع الاقتراع الغيابي». وقضى حكم المحكمة العليا بأن الجهود المبذولة لإخراج العملية عن مسارها جاءت في وقت متأخر، ليس فقط لأن الالتماس جرى تقديمه قبل ساعات فقط من حدوث المصادقة فعلياً في 24

المقبل من أجل التصويت رسمياً للرئيس المقبل. ويرتقب أن تسلم نتائج التصويت هذه إلى الكونغرس للمصادقة عليها في 6 يناير (كانون الثاني) المقبل. وعلى الرغم من أن المشرعين يمكنهم الاعتراض على قبول أصوات الناخبين الكبار، فسيكون من المستحيل تقريباً حرمان بايدن من الرئاسة في هذه المرحلة. وجرى تجربة هذا التكتيك من قبل بعض الديمقراطيين في الكونغرس خلال أعوام 2000 و2004 و2016 لمنع انتخاب جورج دبليو بوش وترمب، لكن هذه الجهود أخفقت. وخصصت كل من مجلس النواب ذي الأغلبية الديمقراطية، ومجلس الشيوخ ذي الأغلبية

توتر في صفوف الحزب بشأن سعيه إلى الترشح لانتخابات 2024

ترمب يستعرض قوته في جورجيا ويختبر الجمهوريين



مايك بنس يتحدث خلال تجمع انتخابي في سفانا بجورجيا أول من أمس (رويترز)

فكرة ترشح جديد، قد تتسبب في استياء بين الطامحين في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة. ويراغب الجمهوريون تحركات ترمب عن كئيب، وهم يدركون تماماً النفوذ الذي يملكه داخل صفوف مؤيديه الذين يقدر عددهم بعشرات الملايين، وميله لهجوم أي شخص يعتبره منافساً سياسياً. ووصف اليكس كونانت الخبير الاستراتيجي في الحزب الجمهوري، قدرة ترمب على تطعيم منافسيه، بأنه مثل الغوريلا القادر على الإطاحة بمنافسيه.

وتشير توقعات إلى بحث عدة أسماء جمهورية بارزة فكرة خوض السباق الرئاسي في عام 2024، في مقدمتهم السيناتور ماركو ريبيو، والسيناتور ريك سكوتن توم كوتون. كما يوجد مراقبون ومرشحين محتملين آخرين، مثل وزير الخارجية مايك بوميو، وسفيرة أميركا السابقة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي. وإذا تأكدت رغبة ترمب في الترشح لعام 2024، فقد ينسحب الكثيرون لإتاحة المجال له، وخوفاً من تداعيات منافسته، وهو ما يثير الكثير من التوتر بين أعضاء الحزب الذين يخشون أن يصبح منصة لدعم مصالحيه ترمب.

وحذر مراقبون من أن ادعاءات ترمب بالتزوير قد تؤدي إلى تقييد ثقة الناخبين في العملية الانتخابية برمتها. ويقول أن إبراهيمز، أستاذ العلوم السياسية بجامعة إيموري باتلانتا، إن ادعاءات ترمب قد تضر المرشحين الجمهوريين من خلال إصراره على التزوير، بما يعطي انطباعاً لدى الناخبين أنه لا جدوى من الإدلاء بأصواتهم. من جهته، الخروج والتصويت، وأن يتحدث

ويخشى الجمهوريون أن تضر مشاركة ترمب بحفظ المرشحين، خصوصاً مع تمسكه برفض مسانرته، واستمراره في ادعاءات التزوير، ما يشكك في نزاهة الانتخابات. وقد هاجم ترمب مجلس الشيوخ لاستعراض مسؤولي ولاية جورجيا بعد تفهيم حصول تزوير واسع النطاق، فيما منبت القضايا التي رفعها فريق محاميه بالفشل لعدم وجود أدلة على التفت.

وهاجم ترمب ومؤيديه كبار المسؤولين الجمهوريين في جورجيا، في مقدمتهم حاكم الولاية المغرب سابقاً من الرئيس، براين كيمب، وزير خارجيتها براد رافنسبرغر. فيما انتقد غابرييل ستيرلنغ، مدير أنظمة التصويت في الولاية، الرئيس وخطابه الذي ساهم في تاجيح التوتر وتصاعد تهديدات بالعنف ضد موظفي الانتخابات.

وسير المرشحين الجمهوريين لمجلس الشيوخ على خط رفيع، ويحاولون تحقيق توازن بين الدفاع عن نزاهة الانتخابات وأهمية المشاركة في اقتراع يناير، وبين الحفاظ على دعم قاعدة ترمب الشعبية التي تتخذه «صمغها» على «سركة» الانتخابات من طرف الديمقراطيين.

واشنطن، هبة القدسي

سعى الرئيس دونالد ترمب، لدى زيارته ولاية جورجيا، مساء أمس، للمشاركة في حملة انتخابية تدعم المرشحين الجمهوريين في مجلس الشيوخ. واستعرض قدرته على تحريك قاعدة انتخابية واسعة، واختيار الجمهوريين ومدى استعدادهم لقبول فكرة ترشحه لستة الرئاسة الأمريكية في عام 2024. وكان ترمب قد تحدث بصراحة قبل أيام عن إمكانية ترشحه بعد أربع سنوات في حال لم ينجح في تحدي نتيجة الانتخابات الحالية.

وفيما يواصل الرئيس توجيه اتهامات للديمقراطيين بسرقته لانتخابات الرئاسة، وتزوير واسع للأصوات، بصب الجمهوريين تركيزهم على جولتي إعادة العملية على مقعدي في مجلس الشيوخ، اللذين ستحدان ما إذا كان الحزب سيحتفظ بغالبية في السننسين الأولين من إدارة بايدن. ويتنافس في الخامس من يناير (كانون الثاني) السيناتوران الجمهوريان ديفيد بيردو وكيلي لوفلر، مع المرشحين الديمقراطيين جون أوسوف ورافائيل وارنوك.

إدارة ترمب تبحث استئناف القرار

محكمة فيدرالية تعيد العمل ببرنامج حماية «الحالين»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

غاروفيس أيضاً تعليمات إلى الإدارة البديء في تقديم ميزة أخرى تسمى «الإفراج المشروط المتقدم»، التي تسمح لمتلقي برنامج «الحالين» بمغادرة البلاد لبعض الوقت دون تعريض وضعهم للخطر، وهو ما استبعدته إدارة ترمب سابقاً. ويمكن للإدارة الآن تقديم التماس إلى محكمة استئناف فيدرالية، أو التوجه إلى المحكمة العليا للحصول على إعفاء مؤقت من تنفيذ أمر القاضي.

وكانت المحكمة العليا للولايات المتحدة قد منعت ترمب في يونيو (حزيران)، من إنهاء برنامج «الحالين»، معتبرة قراره «تعسفياً» و«اعتباطياً». وفي حينه، وعد الرئيس المنتخب جو بايدن بإعادة العمل بهذا البرنامج بمجرد توليه منصبه في 20 يناير (كانون الثاني). ويستفيد من البرنامج نحو 700 ألف شخص يتحدر معظمهم من أميركا اللاتينية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ويتوقع مراقبون بأن تسعى إدارة بايدن لإلغاء كثير من القرارات التي أصدرها ترمب في محاولته لقلب إرث باراك أوباما. و«الحالون» تسمية تُطلق على المهاجرين دون الثلاثين عاماً الذين وصلوا إلى الولايات المتحدة في طفولتهم بطريقة غير نظامية، ومبحوا أرقام ضمان اجتماعي ضرورية للحصول على عمل أو رخصة قيادة أو الدراسة في الولايات المتحدة.

وكان الرئيس ترمب أوقف العمل بالبرنامج في عام 2017، معتبراً أنه «يضر بالاقتصاد» ويشجع الهجرة غير الشرعية. وقال ترمب حينها: «تجاوز الرئيس أوباما الكونغرس في يونيو (حزيران) عام 2012، وقام بمنح تصاريح عمل وبطاقات ضمان اجتماعي ومزايا فيدرالية لنحو 800 ألف مهاجر غير العفو التفضيلي المعروف باسم داكا في العشرينات». وينقسم الجمهوريون ما بين راعب في اتخاذ قرارات فورية لإنهاء البرنامج، وداعمين لحل تشريعي يحد من البرنامج لكنه يبقى على المهاجرين الموجودين داخل الولايات المتحدة. وانتقد الديمقراطيون إنهاء البرنامج ووصفوا القرار بأنه يهين من يؤمنون بالعدالة والكرامة ويعاقب أطفالاً أبرياء.

أمير قاضي فيدرالي أمريكي، أول من أصدر الرئيس دونالد ترمب بيان تعيد بالكامل العمل ببرنامج «الحالين» المخصص لحماية الشبان الذين وصلوا بشكل غير قانوني إلى الولايات المتحدة عندما كانوا أطفالاً، والذي كان أطلقه الرئيس الأسبق باراك أوباما وحاول ترمب إنهائه منذ 2017. وقال قاضي المحكمة الجزئية الأميركية، نيكولاس غاروفيس، إنه يتعين على وزارة الأمن الداخلي استئناف الموافقة على طلبات البرنامج بحلول يوم الاثنين. وأضاف القاضي أن سياسة إدارة ترمب التي ترفض السماح بطلبات جديدة باطلة، لأن المسؤول الذي أصدرها في يوليو (تموز)، وهو تشاد وولف، يفتقر إلى السلطة للقيام بذلك. وفي حكمه، شدد غاروفيس على إعادة شروط البرنامج الفيدرالي إلى ما كانت عليه «على الفور»، «قبل محاولة الإلغاء في سبتمبر (أيلول) 2017»، أي عندما بدأ البيت الأبيض سلسلة من المناورات لتفكيك البرنامج. أصدر

بوميو اعتبرها «أدوات للدعاية والقوة الناعمة»

واشنطن تلغي برامج تبادل تمولها بكين

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أول من أمس الجمعة، أنها ستلغي خمسة برامج للتبادل مع الولايات المتحدة مموله من الصين، معتبرة أنها «أدوات دعائية». وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بوميو في بيان، إن هذه البرامج الخمسة «المقنعة بشكل متبادل ثقافية» تُمولها وتدبرها بالكامل حكومة جمهورية الصين الشعبية، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن هذه البرامج التي تنظم في إطار تشريع أمريكي يحمل اسم «قانون التبادل التعليمي والثقافي» (ميوتوال إيديوكيشنل اند كالتلر إيكسستننج أكت) هي «أدوات للدعاية والقوة الناعمة». وتابع وزير الخارجية الأمريكي بأن «البرامج الأخرى التي تم تأسيسها» بموجب هذا القانون «مفيدة للطرفين» لكن البرامج الخمسة المعنية يتم تمويلها

وتشغيلها بالكامل من قبل حكومة جمهورية الصين الشعبية كادوات للدعاية والقوة الناعمة». وراى أن هذه البرامج الخمسة «تؤمن وصولاً مديراً لعناية لمسؤولي الحزب الشيوعي الصيني، وليس للشعب الصيني الذي لا يتمتع بحرية التعبير والتجمع». ويشكل إلغاء هذه البرامج أحد تعبير عن علاقة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب بالخلافية جداً مع الصين. وبقيادة ترمب، تخوض الولايات المتحدة حرباً تجارية تهدد للديمقراطية والحرية في الإقليم في المياه المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي. وانتقدت إدارة ترمب حملة بكين على الحركة المؤيدة للديمقراطية في هونغ كونغ، وادانت معالجة بكين لتفشي فيروس «كورونا» المستجد الذي بدأ في ووهان في نهاية 2019، وانتشر منذ ذلك الحين في العالم. ويأتي هذا التحرك الأمريكي غداة وصف رئيس الاستخبارات

الوطنية الأمريكية جون راتكليف الصين بأنها تشكل «أكبر تهديد إضخاع حقوق الفرد لإرادة الحزب الشيوعي». وتابع بأن القيادة الصينية «تمارس سيطرة حكومية على الشركات، وتخرب خصوصية وحرية مواطنيها بفرص دولة مراقبة استبدادية». وردت بكين بغضب، الجمعة، وقالت الناطقة باسم الخارجية الصينية هوا شونبينغ: «سيستمر (راتكليف) في تكرار الأكاذيب والشائعات من أجل النيل من سمعة الصين». وأضاف: «اعتبر ذلك خليطاً جديداً من الأكاذيب كانت تعد له الحكومة الأميركية في الفترة الأخيرة». ورفضت واشنطن قبل أيام قيوداً على سفر أعضاء الحزب الشيوعي الصيني إلى الولايات المتحدة. ويومجب القواعد الجديدة التي تدخل حيز التنفيذ على الفور، ستقلل التاثيرات الصادرة لأعضاء الحزب وأسره مباشرة صالحة لمدة شهر واحد فقط بعد الإصدار، ولدخول مرة واحدة.

واهتم راتكليف في مقال رأي نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، الصين بسرقة أسرار تجارية وتكنولوجيا الدفاع الأميركية. وكتب أن «جمهورية الصين الشعبية تمثل أكبر تهديد للولايات المتحدة اليوم، وأكبر تهديد للديمقراطية والحرية في العالم منذ الحرب العالمية الثانية». وحدث عن عمليات (1939-1945)، وسستخدم فيها عملاء صينيون الضغط الاقتصادي للتاثير على المشرعين الأميركيين أو إضعاف مكانتهم. وكتب راتكليف: «تظهر معلوماتنا أن بكين تجري بانتظام هذا النوع من عمليات التاثير في الولايات المتحدة». وأضاف



نجيب صباب *

النفط جزء من الحل

عن طريق جمعها في المصدر وتأمين الظروف الصالحة لامتناعها المأمون في الطبيعة، أو تطوير تقنيات صالحة لإعادة استعمالها في عمليات ومنتجات مفيدة. ويتوافق هذا مع تعزيز الاستثمارات في الطاقات المتجددة الخالية من الانبعاثات الكربونية.

ويعتبر أن التقاط الكربون في المصدر وإعادة استعماله أو تخزينه على نحو مأمون ما زالت عملية مكلفة، خاصة بالمقارنة مع استمرار أسعار الطاقات المتجددة في الانخفاض، إلا أنه هدف يستحق مزيداً من الجهد لتحقيقه، بالتوازي مع تحسين مستويات الكفاءة والحد من الهدر.

وقد جذبت قمة الرياض الالتزام بمندرجات اتفاقية باريس المناخية بشأن خفض الانبعاثات الكربونية، مع التعهد بتنفيذ جميع بنودها، بما فيها المساهمة الدولية بمبلغ 100 مليار دولار سنوياً لمساعدة البلدان النامية على تحقيق التنمية المستدامة والتكيف مع التغيرات المناخية التي لا يمكن وقفها، أكان في ارتفاع البحار أو الصحة أو إمدادات المياه أو الإنتاج الزراعي. علماً بأن الأمن الغذائي والمائي والصحة البشرية احتلت حيزاً مهماً في نقاشات القمة ومقرراتها.

على المستوى العالمي، أكدت قمة العشرين في الرياض استحالة فصل التنمية الاقتصادية عن رعاية البيئة، بما فيها الإدارة الرشيدة للموارد الطبيعية والتصدي الحيوي للتغير المناخي، فلا تنمية حقيقية مع استنزاف الموارد الطبيعية، التي هي عصب الاقتصاد. ولا استدامة للاقتصاد مع اعتبار التغير المناخي قفراً لا يمكن رده، إذ إن السماح بهذا النهج يقود حتماً إلى تدمير أي إنجازات رقمية، لأن آثار التغير المناخي تضرب أيضاً قدرة الأرض على دعم الحياة الإنسانية نفسها.

أما في جانبها السعودي، فقد أبرزت القمة نهجاً جديداً في التعامل مع قضايا الطاقة والمناخ لم تعده من قبل. إنه نهج استباقي لا يهرب من التحدي، بل يطرح المشكلة ويقترح حلاً لها كجزء من المساعي الدولية الإيجابية. لقد اتخذت زمن إنكار التغير المناخي وعرقلة المساعي الدولية للمعالجة الاعتراف بالمشكلة، مع الانخراط في العمل لوضع حلول لها، يعطي موقفاً قيادياً للدول المصدرة للنفط في الاتفاق على بدائل تحفظ حقوقها في استثمار ثروتها الطبيعية على نحو سليم وتنوع اقتصاداتها بوفرة سليمة، بدلاً من تحميلها منفردة مسؤولية الانبعاثات الكربونية في العالم. فهذه الدول حافظت على أمن الطاقة العالمي عموماً بطول، مما أنتج ازدهاراً واستقراراً، بينما ارتفعت الانبعاثات الكربونية على نحو مخيف بسبب الهدر في الاستهلاك وتفاقم الدول الصناعية عن تطوير تقنيات موفرة ونظيفة، سعياً وراء الربح السريع.

لا شك أن انخراط الدول النفطية في المساعي الدولية لجابهة التغير المناخي، عن طريق الالتزام بالحد من الانبعاثات الكربونية، باعتماد الكفاءة والتحول إلى الطاقات النظيفة والمتجددة والعمل على إدارة الانبعاثات الكربونية من المصدر، يجعل النفط نفسه جزءاً من الحل بدلاً من أن يكون جزءاً من المشكلة.

الرياسة البيئية والمناخية لرئاسة قمة العشرين في الرياض واضحة: نريد أن نكون جزءاً من الحل، فليقدم كل بلد مساهمته العادلة وفقاً لحجم مسؤوليته عن المشكلة.

الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) رئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

عندما تأسست مجموعة العشرين عام 1999. لم تكن البيئة ولا التغير المناخي على جدول أعمالها. فقد كان الهدف منها جمع أهم الاقتصادات الصناعية والنامية في منتدى عالمي يعمل على تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي. غير أن «قمة الرياض» التي عقدتها المجموعة أخيراً بدلت هذه الصورة. وقد يكون أبرز ما أفرزته القمة تظهر إرادة واضحة من الرئاسة السعودية لهذه الدورة، تضع التنمية المستدامة وقضايا البيئة في صدر الأولويات.

لقد احتلّت البيئة والتنمية أكثر من ثلث البيان الختامي للقادة، تحت عنوان «ضمان مستقبل مستدام»، تعبيراً عن عدم قابلية التنمية الاقتصادية على الاستمرار معزل عن الإدارة المتوازنة للأصول البيئية ورعاية البيئة. ولم يقتصر البيان على عنوان عام، بل دخل في التفاصيل، ملتزماً بالحد من التدهور البيئي، والحفاظ على التنوع البيولوجي، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية وتنميتها، وتوفير الهواء والماء النظيفين، ومعالجة التغير المناخي، بوصفها تحديات ملحة لهذا العصر. وربط القادة خطط التعافي الاقتصادية من جائحة «كورونا» بالحفاظ على الكوكب وبناء مستقبل أكثر استدامة، بما يستلزم توجيه الاستثمارات نحو الاقتصاد الأخضر، القائم على كفاءة استخدام الموارد وتجديدها

وخفض الانبعاثات الكربونية. كما التزموا بحماية البيئة البحرية والبرية، بما فيها الحفاظ على الشعاب المرجانية وخفض تدهور الأراضي بنسبة 50 في المائة والحد من تلوث البحار بالمخلفات البلاستيكية.

كان من الطبيعي أن يحتل موضوع الطاقة موقعاً أساسياً في نقاشات قمة العشرين الختامي إلى تنوع مصادر الطاقة وتطوير خيارات تقنية بديلة، عبر استخدام تشكيلة متنوعة من الوقود، لإيصال طاقة ميسورة وموثوقة للجميع. لكنه أكد أيضاً على أهمية التشديد في معايير الكفاءة وخفض الانبعاثات، والتراجع التدريجي عن الدعم غير الفعال للوقود الأحفوري»، الذي يزيد من الاستهلاك التنبذري، مع حصر الدعم بالمناطق الأشد فقراً.

وإذا كان مفهوم «الاقتصاد الدائري»، الذي يقو على ترشيد استهلاك الموارد باعتماد مبادئ التخفيف وإعادة الاستعمال والتدوير، أحد أبرز الأسس التي التزمت بها مجموعة العشرين في اجتماعاتها السابقة، فقد وضعت السعودية بصمتها على القمة الأخيرة بوضع «الاقتصاد الدائري للكربون»، الذي يعد جزءاً من المفهوم بضيف مبدأً رابعاً هو «الإزالة»، أي استعادة الكربون من المصدر أو امتصاصه، بما يجعل الوصول إلى الاقتصاد الدائري الخالي من الكربون كلياً أكثر واقعية. صحيح أن هذه النظرية لا تزال تطرح نقاشات منذ سنوات، ولكن دولة الرياض حولتها إلى جزء من خطة تنفيذية.

حتى الآن، كان البيض يتخذ من صعوبة التخلص عن الانبعاثات الكربونية كلياً خلال فترة زمنية محدودة، بسبب ازدياد الحاجة إلى الطاقة الميسورة وعدم توفر مصادر وتقنيات جاهزة بديلة بأسعار مناسبة، حاجة لاستمرار في استخدام وسائل ملوثة للإنتاج. الاقتصاد الدائري للكربون يقوم على إدارة الانبعاثات في جميع القطاعات، بترشيد الاستهلاك وتطوير تقنيات جمع الكربون وتخزينه على نحو آمن، وحماية المحيطات والغابات لتعزيز قدرتها على امتصاص الكربون، جنباً إلى جنب مع الطاقات المتجددة. هكذا يتحول الكربون من مجرد كمية الكربون المنبعثة إلى الكمية التي تبقى في الأجواء، بعد استعادة ما أمكن منها

والفصل من تأليف الدكتورة مي الجردى، أستاذة الصحة البيئية من سلسلة المقالات التي ننشرها عن الصحة والبيئة في البلدان العربية. يستند هذا المقال إلى الفصل الخاص بالموضوع في تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) الذي صدر مؤخراً.

سلامة مياه الشرب والصرف الصحي: 9 دول عربية فقط آمنة



بيروت، عبد الهادي نجار

يمنيان يتروان بمياه الشرب من سبيل في صنعاء (إبأ)

العراق وليبيا وفلسطين والصومال والسودان، كانت منشآت مياه الشرب ومرافق معالجة الصرف الصحي عرضة لأضرار بلغية نتيجة الحرب. كما أدى النزوح إلى تشكيل ضغط كبير على البنى التحتية للبلدان المضيفة التي تعاني في الأصل من الضعف ومحدودية الموارد.

ويشكل تلوث المياه تهديداً كبيراً في البلدان العربية ذات الموارد المائية الشحيحة، ويتضاعف هذا التهديد مع المشاريع الحضرية وغير المستدامة والنمو السكاني والتغير المناخي. وتجبر ندرة المياه العديدة من البلدان على اللجوء إلى موارد مياه غير تقليدية، مثل تحلية مياه البحر ما يرتبط بها من تكاليف مرتفعة وتأثيرات بيئية كبيرة. وقد أدى الطلب المتزايد في دول الخليج إلى الإفراط في استغلال طبقات المياه الجوفية.

ومن القضايا الأخرى التي تعرق المسير في اتجاه تحقيق هدف التنمية السادس ضعف حوكمة المياه وغياب الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وعدم وضع برامج تحقق التكامل بين المياه والصرف الصحي والنظافة لضمان الصحة العامة، وغياب المشاركة العامة في قطاع المياه، ومحدودية الالتزام السياسي والمالي.

ويخلص تقرير «أفد» إلى أن تحقيق هدف التنمية السادس، لا يمثل مصلحة عامة فحسب، بل هو علامة فارقة نحو تطوير البنى والنظم البيئية لتكون أكثر استجابة لاحتياجات الصحة والتنمية. ويدعو الدول العربية لتحقيق هذه الغايات بحلول سنة 2030 من خلال المبادرات الاستراتيجية، وتعزيز الية صنع القرار، واستخدام مؤشرات الأداء، وضمان الموارد المادية والبشرية، والسعي إلى تحقيق التعاون، كما تحول الزراعة دون تحقيق هدف التنمية السادس، ففي

المادة بأمان لنحو 29 في المائة من المواطنين العرب، وهي نسبة متدنية إذا ما قورنت بالمعدل العالمي الذي يبلغ 45 في المائة. ويحظى الكويتيون بأوسع تغطية لخدمات الوصول إلى مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي بنسبة 100 في المائة، وتخفض هذه النسب في لبنان إلى 48 في المائة للحصول في لبنان إلى 22 في المائة فيما يتعلق بالصرف الصحي السليم.

ولا تقتصر الفوارق على الدول الخليجية والأقل دخلاً، بل تشمل أيضاً المناطق الريفية والحضرية داخل البلد الواحد. ومن الملاحظ أن المناطق الريفية الأكثر فقراً هي المعدلات باقي الدول العربية في معالجة الصرف الصحي بين أقل من 50 في المائة في لبنان وليبيا والجزائر والعراق والمغرب، وأكثر من 99 في المائة في مصر وفلسطين وتونس والسعودية وقطر والأردن. وتعد معالجة المياه العادمة وإعادة استخدامها أمراً ضرورياً لتوفير إمدادات المياه في معظم البلدان العربية، خاصة مع تغير المناخ وزيادة الطلب بسبب النمو السكاني. وفي دول مجلس التعاون الخليجي، من الثابت أن معالجة المياه العادمة وإعادة استخدامها لا غنى عنه لتوفير المياه كوسيلة لتخفيف العبء المالي والبيئي الناتج عن تحلية مياه البحر.

«مساعدة ماية 17 دولة فيما يخص المساعدات التنموية لقطاع المياه والصرف الصحي، وصلت 17 دولة عربية

وفي المقابل، تحظى كل من البحرين والكويت وعمان وقطر والإمارات والسعودية بإدارة آمنة وتغطية واسعة في خدمات مياه الشرب والصرف الصحي، فيما يبقى تلوث الهواء والتعرض للملوثات الكيميائية ومحددات الإصابة البيئية والإسكانية أهم عوامل الخطر البيئي في هذه الدول.

وفي البلدان العربية الأخرى، التي تمثل نحو 57 في المائة من تعداد السكان العرب، تزيد المخاطر البيئية المتصلة بالمياه والصرف الصحي وتلوث الهواء والتعرض للكيميائيات والفاشيات وتلوث الغذاء من العبء الناتج عن الأمراض المعدية وغير المعدية.

وعند المنطقة العربية ضمن أكثر المناطق عرضة للإجهاد المناخي عالمياً، نظراً لأحدودية مواردها المتجددة والأفرط في استغلال المصادر المتاحة. وتقع 14 دولة في الأكثر ندرة بالمياه عالمياً ضمن المنطقة العربية. ويزداد هذا الواقع سوءاً نتيجة تغير المناخ، والنمو السكاني المطرد، والاعتماد على الموارد المائية المشتركة أو العابرة للحدود، وضعف الحوكمة المائية.

ورأى تقرير «أفد» أن ندرة المياه تمثل تحدياً مصيرياً يعززه سوء إدارة الموارد المائية، بما في ذلك ضعف تقييمها من حيث الكمية والنوعية. كما تؤثر هذه الندرة سلباً في تطوير خدمات مياه الشرب والصرف الصحي واستدامتها.

وتشير الأرقام المتاحة إلى أن نحو 90 في المائة من المواطنين العرب يمكنهم الوصول إلى مياه الشرب الآمنة، وهي نسبة تقارب المعدل العالمي. ومع ذلك، توجد ضرورة لتطوير برامج مستدامة لمراقبة جودة المياه، كمشور مباشر على سلامتها فيزيائياً وكيميائياً وبيولوجياً.

والصرف الصحي وإعادة الاستعمال تتوفر خدمات الصرف الصحي

تلعب خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة دوراً حيوياً في مواجهة الأمراض الناشئة، كما تؤكد الدعوات المتتالية التي تطلقها منظمة الصحة العالمية حالياً لتوفير المياه الآمنة وتعزيز خدمات الصرف الصحي والنظافة العامة لإحتواء انتشار فيروس كورونا المستجد.

وكانت الجمعية العالمية للأمم المتحدة أصدرت في منتصف 2010 قراراً يعتبر الحصول على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي حقاً من حقوق الإنسان، لارتباطها على نحو وثيق بالحق في الحياة والكرامة الإنسانية. كما تبنت الأمم المتحدة مسالة المياه والصرف الصحي كأحد أهداف التنمية المستدامة (الهدف السادس) التي تنادي بتوفير مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي الأساسية لجميع البشر بحلول سنة 2030.

وفي العالم العربي، أقرت جامعة الدول العربية سنة 2012 استراتيجية الأمن المائي العربي حتى 2030. التي لحظت العلاقة الوثيقة بين المياه والطاقة والغذاء.

ومع ذلك، لا تزال هذه السياسات العالمية والإقليمية قاصرة عن الوصول إلى غاياتها الطموحة حتى الآن في مجال البلدان النامية، بما فيها الدول العربية ذات الدخل المتوسط أو المنخفض.

ويناقش تقرير «الصحة والبيئة» الذي صدر أخيراً عن المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) دور الكفاءة البيئية الرئيسية التي لها تأثير كبير على مختلف جوانب صحة الإنسان في الدول العربية، بما فيها قضايا المياه والصرف الصحي. فعلى سبيل المثال، تعتبر منظمة الصحة العالمية أن أمراض الإسهال هي السبب الأبرز لوفيات الأطفال من الخامسة من العمر بما نسبته 20 في المائة من مجموع الوفيات. وتمثل المياه غير الآمنة والصرف غير المالح، إلى جانب الغذاء وتغير المناخ، أهم العوامل في زيادة حالات الإسهال وانتشارها في البلدان ذات الدخل المتوسط أو المنخفض.

وفيما بلغ عدد الوفيات حول العالم بسبب الإسهال 842 ألف حالة وفاة سنة 2014. كان عدد وفيات أمراض الإسهال المرتبطة بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة في العالم العربي نحو 29 ألف وفاة سنة 2016.

ووفقاً لمقياس عبء المرض العام، الذي يُعبر عنه بعدد السنوات المصنفة من العمر بسبب اعتلال الصحة أو الإعاقة أو الموت المبكر، قاربت سنوات الحياة الصحية المفقودة في العالم العربي بسبب الإسهال نحو 2,4 مليون سنة في 2016. أكثرها في الصومال وموريتانيا وجزر القمر وجيبوتي واليمن والسودان، نسبة لعدد السكان.

المياه العربية تتنافس وتوعيتهما تتدهور

ووفقاً لمقياس عبء المرض العام، الذي يُعبر عنه بعدد السنوات المصنفة من العمر بسبب اعتلال الصحة أو الإعاقة أو الموت المبكر، قاربت سنوات الحياة الصحية المفقودة في العالم العربي بسبب الإسهال نحو 2,4 مليون سنة في 2016. أكثرها في الصومال وموريتانيا وجزر القمر وجيبوتي واليمن والسودان، نسبة لعدد السكان.

5 ملفات بيئية هامة في حقبة بايدن



جو بايدن وجون كيري في لقائهما الأخير في ويلمينغتون بولاية ديلاوير (رويترز)

أن يدعم بايدن تسريع الانتقال إلى المركبات ذات المحركات الكهربائية، من خلال الحسومات والحوافز المقدمة للمستهلك، ونشر 50 ألف محطة لشحن السيارات بالكهرباء في جميع أرجاء الولايات المتحدة، وشراء السيارات الكهربائية لصالح الجهات الحكومية، وفي مجال الطاقة النظيفة، سيكون من المتعذر على إدارة بايدن تحقيق الهدف في الحصول على كهرباء خالية من الكربون بحلول 2035 ما لا تضع خطة

بايدن هو إلغاء التدابير التي تبناها ترمب عندما الغى بدوره برنامج أوباما لتعزيز اقتصاد السيارات في استهلاك الوقود، وما لم يقم بايدن بهذا الإجراء، فإن خطة ترمب ستستبيل بإطلاق مليار طن من غازات الدفيئة بحلول سنة 2035، أي ما يعادل انبعاثات اليابان في سنة واحدة.

ومن المتوقع أن توجه إدارة بايدن لتحسين اقتصاد السيارات الصديقة للبيئة، بما فيها السيارات الكهربائية. ومن المتوقع

المناخ ستكون محدودة بوجود غالبية جمهورية في مجلس الشيوخ، يعتقدون أن الأجواء مواتية لتحقيق تقدم ملموس. فالجمهوريون، الذين يحابون مجتمع الأعمال في قضايا المناخ، سيتسائلون في تمرير بعض التشريعات التي لا توضع قواعد ذاته أصبح يميل إلى وضع قواعد تواجه الاحترار العالمي الذي يهدد مصالحهم المباشرة.

ويرى خبراء في السياسات المناخ أن فريق بايدن سيتوجه للتركيز على تصحيح خمس قضايا تبتتها إدارة ترمب وعاقت تقدم الولايات المتحدة نحو خفض الانبعاثات. وتشمل هذه القضايا اللوائح المنظمة للسيارات، والنظيفة، والطاقة النظيفة، والملوثات المناخية الفارقة، وتسيير الميثان من عمليات النفط والغاز، وانبعاثات مطار النفايات. وما لم يتم تصحيح هذه اللوائح وعكسها في صالح حماية المناخ، فمن المتوقع أن يتجر نحو ملياري طن من غازات الدفيئة حتى سنة 2035.

وهي كمية تزيد عما يتسبب به بلد بجم روسيا خلال سنة واحدة. ففي مجال السيارات النظيفة، سيكون أهم بند في جدول أعمال

بيروت، الشرق الأوسط

أعلن الفريق الانتقالي للرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن أن وزير الخارجية السابق جون كيري سيكون له مقعد في مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، وهي المرة الأولى التي يخصص فيها مسؤول في تلك الهيئة لقطبية المناخ.

ويأتي تعيين كيري في إطار الوعود التي قطعها جو بايدن خلال حملته الانتخابية بإعادة الولايات المتحدة إلى الطريق الصحيح في مواجهة تغير المناخ العالمي ودعم قضايا البيئة، بعد فترة رئاسية صاخبة لسلفه دونالد ترمب الذي انسحب من اتفاقية باريس المناخية وغي العديد من اللوائح التشريعية البيئية.

وعلى عكس ترمب، يعتقد بايدن أن تغير المناخ يهدد الأمن القومي، حيث ترتبط العديد من حالات غياب الاستقرار حول العالم وفي المحيط الإقليمي للولايات المتحدة وداخلها بالظواهر المناخية المتطرفة كالآلات الجفاف القاسية وحرائق الغابات والعواصف الموسمية التي تزداد تكراراً وشدة. وكانت إدارة ترمب تراجت

تتجاوز خطة أوباما المستخدمة في أنظمة التبريد وتكييف الهواء. ويعد هذا الملف شاتكاً لوجود تباين في المصالح بين الشركات العاملة في هذا القطاع، ومع ذلك من المتوقع الوصول إلى توافق بخصوصه داخل الكونغرس.

ومن ناحية أخرى، تمثل مسارم النفايات في الولايات المتحدة ثالث أكبر مصدر لانبعاثات الميثان في البلاد، خلف صناعة الطاقة وقطاع الزراعة، وهي أيضاً مصدر للملوثات خطرة تساهم في تكوين الضباب الدخاني. وكانت إدارة ترمب أراجت خطط إلزام الولايات بتقديم خطط للسيطرة على غازات المكبات، ويمكن لإدارة بايدن دفع وكالة حماية البيئة لاتخاذ ترتيبات أكثر حزماً في هذا المجال.

يُجمع المراقبون على أن بايدن سيعزز الولايات المتحدة في موقع متقدم على مستوى التعاون الدولي في مجال البيئة، خاصة إذا فاز الجمهوريون بالأكثري في مجلس الشيوخ. وتحقيق هذا بقوة ومن دون مساومات، بحثاؤون إلى ربح المقعدين المتبقين للانتخابات التكميلية في ولاية جورجيا في يناير (كانون الثاني) المقبل.

أولويات بايدن غير أولويات ترمب



داود الفرخان

قال الرئيس الأميركي جو بايدن بصريح العبارة في خطابه في عيد الشكر يوم 26 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إن بلاده «ستقود العالم فيما يتعلق بالمناخ وإنقاذ كوكب الأرض». وهو استخدم شعاعاً جديداً يقول: «سنقود العالم بقوة مثالنا، وليس مثال قوتنا». وهو قول متأثر باكاديمية اللغة اللغوي الذي برع فيه رئيس الوزراء العراقي الأسبق إبراهيم الجعفري مثل: «الكونفوشيوسية» و«المارد والمقيم» و«الحكومة المالكية» و«العراق مستعد للانفتاح على (داعش)»!

فهل لم يعد أماننا من أمل في رد أميركي سريع على استمرار إيران في تصنيع القنبلة الذرية؟ لكن لا بد من إيجاد وسيلة بأي صورة للجزم إيران، ووضعها عند حدها، وضرب مشروعها التدميري. الرد المفاجئ ربما جاء من إسرائيل كما قالت إيران. وإذا صح ذلك الاتهام فإن الأميركيين اغتالوا في بغداد قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سلیماني في بداية عام 2020، وقتل الإسرائيليون أبا القنبلة النووية الإيرانية محسن قزقي زاده في طهران في أواخر العام نفسه. يا له من عام أسود على إيران! وردت طهران فوراً على اغتيال العالم النووي بقتل خمسة متظاهرين من الشباب العراقي في مدينة الناصرية جنوب العراق. يا له من عام أسود على المتظاهرين العراقيين السلميين.

إذن، الرئيس الأميركي المنتخب بايدن له أولويات أخرى غير أولويات ترمب. فمن الصفح العجيبة أنه بعد تاجيل ثلاث سنوات أصبحت الولايات المتحدة أول دولة في العالم تتسحب رسمياً من اتفاقية باريس للمناخ في أول أيام الانتخابات الأميركية الأخيرة. وبهذا تغادر الولايات المتحدة الاتفاقية التي تضم 195 دولة عدا سوريا ونيكاراغوا. وترتكز الاتفاقية على الحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتراس الحراري وارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية. وترى واشنطن أن الاتفاقية «ستقوض الاقتصاد الأميركي»

وتكلف الولايات المتحدة وظائف وتضعف السيادة الوطنية الأميركية. لكن قرار ترمب واجه اعتراضات داخلية أهمها ولاية كاليفورنيا وعدد من الشركات ورواد الأعمال والقطاعات الصناعية. وسارعت الصين والهند إلى انتقاد الخطوة الأميركية، خاصة أن ترمب سبق أن اتهمهما بأنهما «أكبر مسببي التلوث في العالم». لكن الولايات المتحدة نفسها تمثل حالياً نحو 15 في المائة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية. وقال أندرو لايت، الذي كان مسؤولاً كبيراً في مجال تغير المناخ في إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما: «إن الانسحاب يضر بسبعة الولايات المتحدة».

بيئية أخرى. لا أتذكر إذا كانت جامعة الدول العربية قد خصصت أحد اجتماعاتها الكثيرة لمناقشة مخاطر التغير المناخي. إلا أن بعض الجامعات العربية مثل جامعة طنطا في مصر ناقشت الظاهرة، وقرأت بحثاً بعنوان «القانون والبيئة» للدكتور سعيد فتوح النجار أكد فيه أن مشكلة الاحتباس الحراري ليست مشكلة إقليمية وإنما

لا بد من إيجاد وسيلة بأي صورة للجزم إيران ووضعها عند حدها وضرب مشروعها التدميري الخطير في المنطقة

تتسم بالعالمية، وأن عواقبها لا تقتصر على الأجيال الحالية بل ستحمل الأجيال القادمة أعباء هذه الظاهرة التي يتطرق بعض الباحثين إلى حد وصفها بأنها «ستؤثر على وجود البشرية وتهدد حياة الإنسان». وحتى لا نخفي رؤوسنا في الرمال فإن الدول المنتجة للنفط غريباً وعالمياً منهمة بأن النفط ومنتجاته يعملان على زيادة درجة حرارة الغلاف الجوي من ثلاث إلى أربع درجات، كما توجه أصحاب الاتهام إلى الصين والهند في زيادة مستويات التلوث الضوئي. وهذا الاتهام الأخير هو أحد أسباب انسحاب الولايات المتحدة من اتفاقية باريس للمناخ، وهو ما دفع الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب إلى التصريح بأن بلاده لن تدفع فاتورة الأضرار التي تسببها دول أخرى.

قد يتبادر إلى أذهاننا نحن العرب أننا لا نعاني من مشكلة الاحتباس الحراري، إلى درجة نعتقد معها أن الشمس نخسنا برعايتها صيفاً وشتاءً، لكن الحقيقة أن دول العراق ومصر والمغرب والسودان والصومال وجيبوتي واليمن ودول الخليج العربي مهددة بهذه الظاهرة التي قد تصل إلى حدوث فيضانات وتصحر واختلال زراعي وشحة مياه الأنهار، وتأثيرات صحية على الإنسان والحيوان بسبب ارتفاع درجة الحرارة التي قد تصل معدلاتها إلى 57 درجة مئوية! مع كل هذه المخاطر، فإن الدول العربية لا تولي اهتماماً مناسباً لتقليل الأضرار وتبادل المعلومات والبحث عن حلول تخفف احتمالات الجفاف والتباطؤ الاقتصادي والتراجع السياحي والمجاعة والأوبئة

انتصارات «العلمانيين» و«المستقلين» في الجامعات اللبنانية: الفرح والحذر

ثالثاً، ليست العلمانية والمدننة، بلا تاريخ في لبنان. الحزب الشيوعي اللبناني كان، ولا يزال، علمانياً. الحزب السوري القومي الاجتماعي، على رغم موقفه من اليهود بشرأ وديناً، غد ولا يزال يُعد علمانياً قبل اندلاع الحرب في 1975. أسس جوزيف مخبول وباسم الجسر وآخرون حزباً علمانياً عُرف بـ«الحزب الديمقراطي»، كما تأسست في الجامعات «حركة الوعي». هذه جميعاً إما اندثرت أو تقلص حجمها وفاعليتها وانتهت ملحقاً بالطوائف.

رابعاً، وهو الأهم: ما دام الهدف إزاحة الطائفة عن صدر الحياة السياسية في لبنان، فإن أكثر ما يعزّز الطائفة هو ارتباطها بالصراعات الإقليمية، وبالتالي بجرعة أيديولوجية متخمة يرافقه السلاح والتسلح. مقتل العلمانيين كان بالضبط أن بعضهم لم تستوفقه بقظة الطوائف والجماعات المسلحة، ولا أستوفقه خوف بعضهم الآخر التحق بالوجهة المسلحة، بينما هذه في ظل شعارات قومية أو طبقية أو غير ذلك. التجربة المتكررة منذ 1969 حتى اليوم تقول أن لا نجاح للعلمنة من دون الحد من الأدلجة وتحديد لبنان عن الانخراط في الحروب الإقليمية التي ترتد حرباً داخلية. غرض النظر عن هذه مسألة ينبيه أن يُهدم باليد اليسرى ما يُبنى باليمنى.

اليوم، «حزب الله» هو أداة السلاح وصوت الأدلجة الفاضلة. هو، بالتالي، أداة تحويل المجتمع إلى خائف وخيف يتعصم كل منهما بالطائفة والعصبية. لهذا إذا كانت «أحزاب السلطة» سيئة بما فيه الكفاية، فهو ليس فقط الأسود، بل أيضاً العائق الفعلي دون مواجهة «أحزاب السلطة». هذا ما كان واضحاً وضوح الشمس بعد ثورة تشرين: إنه حاميها الأقوى والأكثر مواظبة وعناداً، وهو الحائل دون انضمام إحدى أكبر الطوائف اللبنانية إلى الثورة. على هذا النحو، بات الانتصار على «أحزاب السلطة» شبه مستحيل.

إن ما حصل ويحصل في الجامعات اللبنانية إشارة مضيئة من دون شك، وهي طبعاً قابلة للبناء عليها. لكن يُستحسن ألا يقع رموز هذا المكسب وأصحابه في التصريح ولا يتوهّموا أن في وسعهم تقصير طريق طويل جداً، خصوصاً متى استند وهم تقصير الطريق إلى تجاهل المشكلة التي هي أكبر المشاكل من دون منازع. هذه قد تكون معركة صعبة، وهي كذلك. إلا أن تجاهل يفعل شيئاً واحداً هو جعلها أصعب.

بفرح كبير تُستقبل الانتصارات التي أحرزها طلاب «علمانيون» و«مستقلون» في بعض جامعات لبنان الخاصة. إنها إحدى محطات النفور من النظام الطائفي في تقاسم حصصه وفي فساده اللذين استفحلا في السنوات الأخيرة. وهي محطات ربما كانت أولها ما حدثت في «بيروت مدينتي» في الانتخابات البلدية لمدينة بيروت عام 2016، قبل أن تلعب ذروتها مع ثورة 17 تشرين الأول (أكتوبر) في العام الفائت.

أحزاب الطوائف لم تقتصد في التشهير بـ«العلمانيين» و«المستقلين»، شعوراً منها بأن هناك من بدأ يقضم أطراف قاعدتها التقليدية التي تتلاحم على قاعدة العصبية. هذا موقف جاهز ومتوقع. لكن المحتفلين بالانتصارات مطالبون أيضاً بقدر أكبر من الدقة في تقييمهم لانتصاراتهم ولحدودها ولإمكانات التي تتيجها والتحديات التي تطرحها. تحذّب المزيد من الإحباطات يضاعف الحاجة إلى هذه الدقة.

فأولاً، هناك إشكال عالق ومديد فيما خض العلمانية، ومدى قدرة العلاج الذي اقترح لنزاعات الأديان في أوروبا على نزاعات الطوائف أو، في بلدان أخرى، الأثنيات في مجتمعاتها أو مجتمعات كالاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا السابقين. هذان البلدان العلمانيان تكشفنا عن مصنعي لحروب الطوائف والإثنيات. وهذا كي لا نذكر بسجلات أخرى عرفتها منطقتنا، من تركيا إلى سوريا، وألقت بعض الضوء على تعقيدات مسألة العلمانية: هل تُفرض من منضدة السلطة أم يُنتظر صعودها من الجلب الاجتماعي في مناخ من الحزبات، وماذا عن التحاليل عليها في بلدان كثيرة بـ«المدنية» التي لا تحرج الحساسيات الدينية... إن الموقع السحري، في البيئة الشيعية والمدنية العلمانية خصوصاً، لمصطلحي «علمنة» و«علمانية» لا يضمن تذييل المشكلات بالضرورة.

ثانياً، ما يتحقق في الجامعات الخاصة ليس، على أهميته، مساوياً لما يتحقق في المجتمع الواسع ودوائره «السياسية». في هذه الحدود، قد تكون انتخابات طلابية في الجامعة اللبنانية أدق تعبيراً وتمثيلاً مما في الجامعات الخاصة. يصح هنا ما يصح في الانتخابات البلدية في العاصمة، حيث الأذى هو الانتخابات النيابية في الأطراف. بعض هذا التفاوت ناجم، وعلى عكس ما يظن كثيرون، من أن بيئات الطبقة الوسطى المتعلمة والمدنية أقل طائفية من البيئات الأكثر شعبية، وبالتالي الأكثر فاعلية وتأثيراً أيضاً.

المشكلة تصاعدت من الاهتمام الحكومي إلى الاهتمام الشعبي في بعض الدول مثل بلجيكا، حيث قام مدافعون عن المناخ باقتحام معرض بروكسل للسيارات ما دفع الشرطة إلى اعتقال 185 ناشطاً بدلاً من أن تشكرهم!

وأعود إلى ما بدأت به من اهتمام بايدن بالمناخ وانصرافه ربما عن الأزمت، التي ركز عليها سلفه ترمب، مثل النشاط النووي الحربي الإيراني والعقوبات الاقتصادية والمليشيات الإيرانية في العراق وسوريا ولبنان واليمن. ليس من حق بايدن أن يقضض يديه من التركة الثقيلة الدائمة التي أدى إليها الاحتلال الأميركي للعراق في عام 2003 على يد الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الابن الذي قال بعد أقل من شهر واحد: «انتهت المهمة» وأغلق الباب وراءه. وحين أراد الرئيس الأسبق باراك أوباما تكحيل عين الاحتلال «عماها» بتسليم العراق تاريخاً وحضارة إلى مآلي إيران لتحويله إلى متحف دمار ونهب، لا يقارن بكل تأثيرات التلوث الصيني والهندي الذي حتى عنه ترمب. لقد سمعنا جعجة ضاحجة طوال عهد ترمب لحل مشاكل العراق الأسير، فإذا به يكتفي باغتياق قاسم سلیماني قائد فيلق القدس وإغلاق جزئي للسفارة الأميركية في بغداد وفرض عقوبات اقتصادية ضد إيران، بسبب نشاطها النووي وليس تدخلاتها في الخارج.

العراقيون يقولون لابدين: مثلما احتلتم العراق بين يوم وليلة، عليكم أن تغزوه من الهيمنة الإيرانية التي لا تكفي بالعراق فقط وإنما معه سوريا ولبنان واليمن ومياه الخليج العربي. العراقيون والسوريون واللبنانيون واليمنيون يريدون استعادة أوطانهم من الهيمنة والفساد الإيرانيين قبل الحديث عن المناخ والتسميع العليل. فهل سيحرك الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن أي بيدق في رقعة الشطرنج الإيرانية، أم أنه سيفعلها فقط إذا أحقت طهران أضراراً بالمصالح الأميركية بشكل مباشر.

سنة مسارات تحدد علاقة بايدن مع بوتين

الولايات المتحدة إلى تسليح أوكرانيا؛ لكن دعوته لم تلق نجاحاً. وكوزير للخارجية، من المتوقع أن يدعو بليتنين بقوة لتوفير دعم كبير لأوكرانيا، بما في ذلك توفير إمدادات عسكرية وأسلحة فتاكة.

خامساً: ليس هناك شك في أن الإدارة الأميركية الجديدة ستلجأ إلى استخدام عقوبات جديدة للضغط على روسيا. إلا أنه بدلاً عن استهداف الأفراد، الأمر الذي أثبت عدم فاعليته في الغالب، فإن الإدارة الأميركية ربما تركز على عناصر أكثر أهمية، مثل البنوك والمؤسسات المالية وقطاع الطاقة. ومن غير المحتمل بدرجة كبيرة أن تواجه مثل هذه الإجراءات معارضة من الكونغرس. في الحقيقة، سيسير بايدن هنا في طريق مفتوح بالفعل. سادساً: في الوقت الذي سترغب فيه الحكومة الأميركية في تحديد النهج العام على مدار السنوات الأربع المقبلة، فإن الأمر لن يتعلق فحسب باستخدام العصا، وإنما بطرح جزر أيضاً. والمؤكد أن قضية

مزايا مشروع «نورد ستريم 2» ومسألة الاعتماد في مجال الطاقة على خطوط الغاز الطبيعي الروسية. المفترض أن يمهّد إقرار المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في سبتمبر (أيلول) بوجود أدلة دامغة على أن أحد المعارضين البارزين للرئيس بوتين جرى تسميته على أيدي عملاء

والمنايا. ومن خلال ذلك، سيتمخّن على واشنطن أولاً وتوضيح أنها لا تزال ملتزمة بالمشروع الأوروبي وأمن الاتحاد الأوروبي. وثانياً حشد الدول الأعضاء بالانحدار الأوروبي؛ بحيث تصبح قادرة على الرد بقوة أكبر على أي عدوان روسي في النطاق المجاور لها.

وسيتطلّب ذلك الأمر بدوره حوض محادثات «صعبة» مع ألمانيا على وجه الخصوص، حول

أن تفرض قضايا السياسة الخارجية ذات الأولوية نفسها على أجندة الرئيس المنتخب ومن المحتمل أن تأتي روسيا في مرتبة متقدمة بينها

الولايات المتحدة إلى تسليح أوكرانيا؛ لكن دعوته لم تلق نجاحاً. وكوزير للخارجية، من المتوقع أن يدعو بليتنين بقوة لتوفير دعم كبير لأوكرانيا، بما في ذلك توفير إمدادات عسكرية وأسلحة فتاكة.

خامساً: ليس هناك شك في أن الإدارة الأميركية الجديدة ستلجأ إلى استخدام عقوبات جديدة للضغط على روسيا. إلا أنه بدلاً عن استهداف الأفراد، الأمر الذي أثبت عدم فاعليته في الغالب، فإن الإدارة الأميركية ربما تركز على عناصر أكثر أهمية، مثل البنوك والمؤسسات المالية وقطاع الطاقة. ومن غير المحتمل بدرجة كبيرة أن تواجه مثل هذه الإجراءات معارضة من الكونغرس. في الحقيقة، سيسير بايدن هنا في طريق مفتوح بالفعل. سادساً: في الوقت الذي سترغب فيه الحكومة

الولايات المتحدة إلى تسليح أوكرانيا؛ لكن دعوته لم تلق نجاحاً. وكوزير للخارجية، من المتوقع أن يدعو بليتنين بقوة لتوفير دعم كبير لأوكرانيا، بما في ذلك توفير إمدادات عسكرية وأسلحة فتاكة.

خامساً: ليس هناك شك في أن الإدارة الأميركية الجديدة ستلجأ إلى استخدام عقوبات جديدة للضغط على روسيا. إلا أنه بدلاً عن استهداف الأفراد، الأمر الذي أثبت عدم فاعليته في الغالب، فإن الإدارة الأميركية ربما تركز على عناصر أكثر أهمية، مثل البنوك والمؤسسات المالية وقطاع الطاقة. ومن غير المحتمل بدرجة كبيرة أن تواجه مثل هذه الإجراءات معارضة من الكونغرس. في الحقيقة، سيسير بايدن هنا في طريق مفتوح بالفعل. سادساً: في الوقت الذي سترغب فيه الحكومة الأميركية في تحديد النهج العام على مدار السنوات الأربع المقبلة، فإن الأمر لن يتعلق فحسب باستخدام العصا، وإنما بطرح جزر أيضاً. والمؤكد أن قضية

مزايا مشروع «نورد ستريم 2» ومسألة الاعتماد في مجال الطاقة على خطوط الغاز الطبيعي الروسية. المفترض أن يمهّد إقرار المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في سبتمبر (أيلول) بوجود أدلة دامغة على أن أحد المعارضين البارزين للرئيس بوتين جرى تسميته على أيدي عملاء

والمنايا. ومن خلال ذلك، سيتمخّن على واشنطن أولاً وتوضيح أنها لا تزال ملتزمة بالمشروع الأوروبي وأمن الاتحاد الأوروبي. وثانياً حشد الدول الأعضاء بالانحدار الأوروبي؛ بحيث تصبح قادرة على الرد بقوة أكبر على أي عدوان روسي في النطاق المجاور لها.

وسيتطلّب ذلك الأمر بدوره حوض محادثات «صعبة» مع ألمانيا على وجه الخصوص، حول

أن تفرض قضايا السياسة الخارجية ذات الأولوية نفسها على أجندة الرئيس المنتخب ومن المحتمل أن تأتي روسيا في مرتبة متقدمة بينها

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300	الكويت 0965 2997799 0965 2997800	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300
جدة 066126511333 066126576159	دبي 09714 3916500 09714 3918353	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300
الرياض 066126511333 066126576159	القاهرة 02023 7492996 02023 7492855	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300
الرياض 066126511333 066126576159	دمشق 09664 8340271 09664 8396618	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300
الرياض 066126511333 066126576159	دمشق 09664 8340271 09664 8396618	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300	الرياض 011 212 3726216 011 212 3726300



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



التاريخ بين الصلح والمصالحة

جاد لبحث تصنيف هذه الجماعة هذه الجماعة لفضل الله على رأسها السودان، وهو يبني لإنهاء هذه الأزمة بأفضل الطرق وأنجع الحلول، وخاصة أن السلطة الفلسطينية بعد فورة غضب غير محسوبة قد أعادت فتح علاقاتها مع إسرائيل، وأعدت سفارها الذين سحبتهم رفضاً للسلام إلى الدول التي سحبتهم منها، وبالإمكان البناء على هذا التغيير وجه المنطقة إلى الأفضل، وخلق توازنات قوى جديدة تعيد الاستقرار والسلام من جديد.

ضمن هذه التغييرات باتي الحديث عن ملف أصغر حجماً وهو ملف المصالحة الخليجية بين دول الخليج من جهة ودولة قطر من جهة أخرى، والحديث عن المصالحة يختلف عن الحديث عن الصلح فضلاً عن السلام والأخوة، ولكن مسافة الألف ميل قد تبدأ بخطوة، ويبقى الحكم على السياسات القادمة هو مبرط الفرس، بحيث يتم ضمان ألا يعود المخطئ إلى خطئه، وأن يستفيد من الفرص التي يمنحها التاريخ في لحظات استثنائية مع معرفة أن رأب صدع تعمق في المجتمعات يأخذ وقتاً طويلاً من مجرد خلاف سياسي، وأي عمل في هذا الإطار سيكون محل اتفاق بين كافة الأطراف خليجياً وعربياً.

أخيراً، فحديث السياسة بحكمه الواقع والمنطق وتحكم فيه عناصر القوة وحجم المصالح مع الوعي بطبيعة المتغيرات والتطورات والاستعداد للمستقبل.



أياد أبو شقرا

ضد طهران، فشهد في مطلع 2020 تصفية قاسم سليماني قائد «الحرس الثوري»، وأخيراً المسؤول النووي الكبير محسن فخري زاده. في ما يخص إيران، قد يقول قائل إن إدارة ترمب إدارته إدارة قائل إلى اليمن مروراً بسوريا والشرق الأوسط، ومنها سياسات الليكود كلاً من العرب وتأييده ضمن إسرائيل الجولان، ونقله السفارة الأمريكية إلى القدس، وريشته علاقات واشنطن «الودية» مع الدول العربية بشخص بنيامين نتانياهو لا بحكومة إسرائيلية واسعة التمثيل، أكسبت طهران سياسياً بقدر ما أفقدتها اقتصادياً. وتالياً، أفقد تبني ترمب كل سياسات الليكود كلاً من العرب والإسرائيليين أي فرصة للتوافق على سلام حقيقي قائم على مفهوم التعايش الحر المستقل عن الضغوط، بل وزرع الغمماً للمستقبل كانت المنطقة، وستكون، في غلبه، المأمول اليوم من «العقلاء» في إدارة بايدن تجنب الرهان على متطرفي المنطقة، إيرانيين وعرباً، وإسرائيليين وأتراكاً...

والدفع إلى الأمام بأسس تعايش حقيقي يقوم على مبادئ الاحترام المتبادل والقبول بالآخر، والتخلي عن أحلام الهيمنة المججلة بشعارات «شرعية» دينية مزعومة.

أجلت حسمه باستحوادها السريع على السلاح النووي. عبر إرضاء طهران، ومشروعها التوسعي المذهبي من العراق إلى اليمن مروراً بسوريا ولبنان، استغذت واشنطن المكون السنّي في هذه الدول وغيرها في العالم العربي. وكانت النتيجة تعزيز صدقية قوى «الإسلام السياسي السنّي الراديكالي» التي كانت قد «شيطنتها» من أجل تبرير التناغم مع طهران، ومنها حركة «حماس». وفتحت الباب على مصراعيه لدخول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على الساحة دفاعاً عن «المستضعفين السنة»، ودمرت ما تبقى من موقوفة للاعتدال الفلسطيني - ومعه فرص حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية - بعدما بزز اليمين الليكودي الإسرائيلي

ولكن عاب رهانها وصفتها الثغرات التالية: - رهن أوباما على الديمقراطية والاعتدال عند نظام ثيوقراطي - ميليشياوي - توسعي لا يقيم وزناً للمواثيق والتعهدات، وسبق له فتح مكانة رفيعة في الحسابات الأمريكية، أبرزها: النفط، وأمن إسرائيل، والإرهاب، والهجرة. ولعل المتعاملين في شؤون المنطقة داخل أروقة واشنطن يعرفون جيداً مفتاح هذه القضايا الأربع الكبرى وغيرها. ويدهي أن هذه المفاتيح تتحمل أولاً بالقوى الإقليمية

ووثبات في أماكن أخرى من العالم. ونصل إلى المنطقة الثالثة ذات الأهمية الاستراتيجية للولايات المتحدة خارج نصف العالم الغربي، ألا وهي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وهنا، توجد عدة قضايا تحتل مكانة رفيعة في الحسابات الأمريكية، أبرزها: النفط، وأمن إسرائيل، والإرهاب، والهجرة. ولعل المتعاملين في شؤون المنطقة داخل أروقة واشنطن يعرفون جيداً مفتاح هذه القضايا الأربع الكبرى وغيرها. ويدهي أن هذه المفاتيح تتحمل أولاً بالقوى الإقليمية

على رأس أولويات أميركا ودول العالم، لأنها تمثل عائقاً حقيقياً لأي جهود جادة لعقد، فله لحظات مهمة تتغير وتتشكل على مدى قصير بعد بالعقود أو السنوات والوعي بهذه الأرواح والحلقات يسهل على المتابع فهم المشاهد المعقدة أو المتغيرة.

الولايات المتحدة تشهد تغييرات كبرى وانقساماً تاريخياً غير مسوق وهو مستمر لما يزيد على العقد من الزمان عبرت عنه الفترتان الرئاسيتان للرئيس باراك أوباما، والفترة الرئاسية للرئيس دونالد ترمب، وتأتي الفترة الرئاسية الجديدة مع الرئيس المنتخب جو بايدن لتؤكد على استمرارية هذا الانقسام أو تخفيف وطأته، بحسب الخيارات التي يتخذها الرئيس وإدارته بعد تسلمهم للسلطة وهو ما ستوضحه الأيام.

ما يجري في أميركا يؤثر على العالم بشكل أو بآخر لمعطيات واقعية لا يمكن تجاهلها أو غض الطرف عنها، وبالتالي فمنطقة الشرق الأوسط واحدة من المناطق الحساسة في العالم والتي تشهد الكثير من الاضطرابات والتناقضات، فلم تزل تصطرع فيها الأديان والطوائف والمذاهب والأعراف، ولم تزل الهويات القاتلة كما يسميها أمين معلوف حاضرة في الواقع الميش بشكل مكثف وليس بشكل جانبي، والخوض في وحول ملفاتها لن يكون سهلاً على أي صانع قرار في أميركا أو غيرها من الدول.

ملف التعامل مع إيران هو أحد هذه الملفات المهمة والكبرى التي يجب أن تكون

على رأس أولويات أميركا ودول العالم، لأنها تمثل عائقاً حقيقياً لأي جهود جادة لعقد، فله لحظات مهمة تتغير وتتشكل على مدى قصير بعد بالعقود أو السنوات والوعي بهذه الأرواح والحلقات يسهل على المتابع فهم المشاهد المعقدة أو المتغيرة.

الولايات المتحدة تشهد تغييرات كبرى وانقساماً تاريخياً غير مسوق وهو مستمر لما يزيد على العقد من الزمان عبرت عنه الفترتان الرئاسيتان للرئيس باراك أوباما، والفترة الرئاسية للرئيس دونالد ترمب، وتأتي الفترة الرئاسية الجديدة مع الرئيس المنتخب جو بايدن لتؤكد على استمرارية هذا الانقسام أو تخفيف وطأته، بحسب الخيارات التي يتخذها الرئيس وإدارته بعد تسلمهم للسلطة وهو ما ستوضحه الأيام.

كما أن للتاريخ أرواحاً تتغير وتتشكل على مدى طويل ومتوسط يمتد لقرون أو لعقود، فله لحظات مهمة تتغير وتتشكل على مدى قصير بعد بالعقود أو السنوات والوعي بهذه الأرواح والحلقات يسهل على المتابع فهم المشاهد المعقدة أو المتغيرة.

الولايات المتحدة تشهد تغييرات كبرى وانقساماً تاريخياً غير مسوق وهو مستمر لما يزيد على العقد من الزمان عبرت عنه الفترتان الرئاسيتان للرئيس باراك أوباما، والفترة الرئاسية للرئيس دونالد ترمب، وتأتي الفترة الرئاسية الجديدة مع الرئيس المنتخب جو بايدن لتؤكد على استمرارية هذا الانقسام أو تخفيف وطأته، بحسب الخيارات التي يتخذها الرئيس وإدارته بعد تسلمهم للسلطة وهو ما ستوضحه الأيام.

ما يجري في أميركا يؤثر على العالم بشكل أو بآخر لمعطيات واقعية لا يمكن تجاهلها أو غض الطرف عنها، وبالتالي فمنطقة الشرق الأوسط واحدة من المناطق الحساسة في العالم والتي تشهد الكثير من الاضطرابات والتناقضات، فلم تزل تصطرع فيها الأديان والطوائف والمذاهب والأعراف، ولم تزل الهويات القاتلة كما يسميها أمين معلوف حاضرة في الواقع الميش بشكل مكثف وليس بشكل جانبي، والخوض في وحول ملفاتها لن يكون سهلاً على أي صانع قرار في أميركا أو غيرها من الدول.

ملف التعامل مع إيران هو أحد هذه الملفات المهمة والكبرى التي يجب أن تكون

على رأس أولويات أميركا ودول العالم، لأنها تمثل عائقاً حقيقياً لأي جهود جادة لعقد، فله لحظات مهمة تتغير وتتشكل على مدى قصير بعد بالعقود أو السنوات والوعي بهذه الأرواح والحلقات يسهل على المتابع فهم المشاهد المعقدة أو المتغيرة.

الولايات المتحدة تشهد تغييرات كبرى وانقساماً تاريخياً غير مسوق وهو مستمر لما يزيد على العقد من الزمان عبرت عنه الفترتان الرئاسيتان للرئيس باراك أوباما، والفترة الرئاسية للرئيس دونالد ترمب، وتأتي الفترة الرئاسية الجديدة مع الرئيس المنتخب جو بايدن لتؤكد على استمرارية هذا الانقسام أو تخفيف وطأته، بحسب الخيارات التي يتخذها الرئيس وإدارته بعد تسلمهم للسلطة وهو ما ستوضحه الأيام.

إيلي ليك *



في الاتفاق النووي... إسرائيل صاحبة الكلمة

عندما سُئل الجنرال المتقاعد ديفيد بترابوس؛ متى ستنتهي الحروب في العراق أو أفغانستان؟ جاءت إجابته غريبة، بأن قال: «إن العدو هو صاحب الكلمة»، وهذا يعني أن الجانبين لا يد أن يتفقا على وقف القتال. ثمة نتيجة طبيعية في قول بترابوس المأثور، والذي لا يتعلق بالحرب، بل باتفاقيات السلام، إذ يحصل الحلفاء أيضاً على حق التصويت. وفي سياق الاتفاق النووي مع إيران في عام 2015، يضم الحلفاء إسرائيل التي لم تكن طرفاً في الاتفاق، لكنها كانت مسؤولة على نحو شبه مؤكد عن اغتيال محسن فخري زاده، أحد كبار علماء الأسلحة النووية في إيران مؤخرًا.

فقد رفضت إسرائيل مراراً وتكراراً التعليق على عملية فخري زاده التي حدثت بعد سلسلة من الأعمال التخريبية الإسرائيلية خلال الصيف ضد بعض من أكثر المواقع النووية حساسة في إيران. وفي وقت سابق من الشهر الحالي، ذكرت التقارير أن فرقاً إسرائيلية قتلت نائب زعيم تنظيم «العقلاء» خارج طهران. وعندما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للعلماء عن عملاء إسرائيليين سرقوا عدداً كبيراً من المخططات الإيرانية التفصيلية لبناء سلاح نووي في عام 2018، طالب الحضور بتذكر اسم فخري زاده، وكشف عن مذكرة من هذا العالم الإيراني، تذكر تفصيلاً الأنشطة النووية السرية.

ومنذ ذبوح الخنزير، اصدر «الاتحاد الأوروبي» وكثير من المسؤولين السابقين في إدارة باراك أوباما إدانات في هذا الصدد. على سبيل المثال، قال جون بريمان، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية السابق، إنه إذا كانت هناك دولة أجنبية مسؤولة فإن ذلك سيكون «عملاً إرهابياً ترعاه الدولة». لكن ذلك ينطوي على قصر نظر، إذ يشكل سعي إيران إلى امتلاك الأسلحة النووية تهديداً وجودياً لإسرائيل ودول الخليج العربية، مثل الإمارات العربية المتحدة. فليس الأمر أن إيران سوف تتنصّر الضربة الأولى ضد واحدة من هذه الدول، بل إن ردع إيران عن امتلاكها سلاح نووي لن يكون أكثر صعوبة من مجرد قيام إيران بأي عمل آخر يزعزع الاستقرار، مثل دعم الإرهابيين، وتسليح المتطرفين الإقليميين، وبناء قدرات صاروخية بعيدة المدى.

ويهدد المعنى، من الخطأ أن ننظر إلى الضربة الإسرائيلية المرجحة ضد فخري زاده من خلال عدسة تأثيرها على هدف الرئيس المنتخب جو بايدن، في إعادة الدخول في الاتفاق النووي الإيراني والتفاوض على اتفاق مراقبة أقوى.

لقد اثبتت إسرائيل بالفعل أنها تمتلك قدرات استخباراتية غير عادية داخل إيران، إذ إن الفرض المتاح لتحقيق هدف بقيمة فخري زاده لا تأتي كثيراً، والأمر الأكثر ترجيحاً هو أن الفرصة قد سحقت وإسرائيل اقتضتها.

الأمر الأكثر أهمية هو أن إسرائيل أظهرت في السنوات الثلاث الأخيرة استعدادها لاستخدام قدراتها الاستخباراتية لإحياء البرنامج النووي الإيراني. فقد قتلت إسرائيل بعض العلماء النوويين داخل إيران أثناء المفاوضات بشأن البرنامج النووي. في ذلك الوقت كان غالبية المراقبين يعتقدون أن الفرصة الوحيدة المتاحة لإسرائيل لتدمير البنية الأساسية النووية الإيرانية، لن تتوافر إلا في إجراء علني مثل شن ضربة صاروخية أو شن هجوم بطائرات بدون طيار أو شن غارات جوية بالقنابل. وتشير التحقيقات التي وقعت في المواقع الإيرانية خلال الصيف إلى أن إسرائيل قادرة على إيجاز كثير من ذلك في هذا الصدد من خلال عمليات استخباراتية.

والنتيجة هي أن أي اتفاق في المستقبل مع إيران لا بد أن يلبى احتياجات إسرائيل الأمنية. لكن لم يكن هذا ما حدث قبل 5 سنوات، فقد باتت التوترات المتعلقة بالصيغة النووية أساسية إلى الحد الذي جعل نتانياهو في عام 2015 يلقي كلمة خلال جلسة مشتركة للكونغرس الأمريكي لعرض الحجج ضد الاتفاق الذي تفاوض أوباما بشأنه. وكان نتانياهو على استعداد للمجازفة بأعظم تحالف إسرائيل المعارضة اتفاق كان يعتقد أنه يعرض مستقبل بلاده للخطر. لذا من غير المرجح إلى حد كبير أن تكون إسرائيل على استعداد لإنهاء انشطتها في إيران حتى تتمكن الولايات المتحدة من العودة إلى الانضمام إلى نفس الاتفاقية النووية المعيبة إلى حد كبير.

وقد وافقت إسرائيل على عدم شن أي ضربات لفترة محددة، مثل الأشهر القليلة الأولى لإدارة بايدن. ولكنها لن تتخلي عن القدرة على توجيه ضربة إلى داخل إيران ما لم توافق إيران على التخلي عن جوانب برنامجها النووي لتصنيع القنابل. وإذا كان بايدن مدركاً لما حوله بما فيه الكفاية فسوف يستخدم هذه الديناميكية لصالحه بينما يختبر استعداد إيران للتفاوض.

لم تدمر عمليات التخريب والاعتداءات التي تنفذها إسرائيل البرنامج النووي الإيراني، لكنها أعادت إلى وضعه السابق، وسيكون من الصعب إيجاد بديل لمهندس هذا البرنامج فخري زاده، لكن الأمر الأكثر صعوبة بالنسبة للنظام يتلخص في إقناع علمائه الآخرين أنهم سيكفون في أمان إذا استمروا في السعي لإنتاج سلاح نووي.

* بالاتفاق مع «بوليمبرغ»

حوار عن هواجس لقاحية



حسين شيشي

إذا كانت سنة 2020 هي سنة جائحة «كوفيد - 19» بامتياز، فيبدو أن العالم يستعد ويتفاوض حذر لاستقبال سنة 2021 واعتبارها سنة اللقاح ويتفاوض حذر. يبدأ العالم يستعد لاستقبال مرحلة اللقاح مع الإقناع عن جاهزية أكثر من لقاح مختلف للتوزيع حول العالم. لكن مع حالة التفاؤل هذه، هناك حالة من الذعر والقلق والخوف فيما يخص اللقاح، ما ولد مجموعة من الاستفسارات والأسئلة المهمة جدا التي تتطلب التمعق فيها والإجابة عنها بشكل دقيق وفيها احترام لتطلعات المتلقي في الوقت نفسه... أسئلة تتراوح بين المعقول واللامعقول.

هناك هواجس الإكراه بأخذ اللقاح من دون أي حق في اعتراض المتلقي، أو حتى منحه حق اختيار اللقاح الذي يراه هو مناسباً له. وكذلك التساؤل عن الآثار الجانبية المتوقعة للقاح غامض وجديد، وما إذا كان هذا اللقاح له القدرة على تعديل البشر وراثياً، وأن يكون اللقاح بوابة لمشروع زراعة شرائح إلكترونية في أجساد البشر، وذلك لاجل التحكم فيهم مستقبلاً.

لنبدأ بتفنيذ النقطة الأخيرة وهي ببساطة أن اللقاحات التي تعتمد على تقنية استخدام الكود الجيني للفيروس الذي يحمله الجسم النووي mRNA لا يمكن لها أن تغير الكود الجيني DNA للبشر، إنه فقط يمنح الجسم تعليمات وتوجيهات لعمل بروتين شبيه لذلك الموجود على سطح فيروس «كورونا»، ما يقوي جهاز المناعة للمقاومة. أيضاً الآثار الجانبية المتوقعة من اللقاح تبقى هامساً مقلقاً، ولكن التجارب السريرية المختلفة وضحت للعلماء المعنيين أن اللقاحات المعتمدة حتى الآن تعد آمنة إنسانية؛ وفي أسمى الأحوال فالأعراض كانت تلك المماثلة التي تأتي مع لقاح الإنفلونزا الموسمي، وهي في الغالب أعراض خفيفة ومؤقتة، تتفاوت بين الصداع وارتفاع درجة حرارة الجسم والألام الموضعية لفترة بسيطة لا تتجاوز الثلاثة أيام.

أما اللقلق الأكبر، فهو المتعلق بسرعة تطوير اللقاح بشكل غير مسبق، ولذلك أيضاً أسباب وجهة ومهمة. أول الأسباب كان له علاقة أساسية بأن تطوير اللقاح بدأ عملياً قبل ظهور الفيروس في مدينة ووهان الصينية، لأنه اعتمد على مجموعة أبحاث علمية مهمة لتطوير لقاح فيروس السارس وفيروسات متعددة أخرى. وهناك سبب آخر لا يقل أهمية هو التفاعل الإيجابي والسريع للجهات المختصة فيما يعني التشريعات، وتسريع خطوات الموافقات، وتذليل الصعاب أمام الحصول على التراخيص اللازمة، وهذا بالطبع الحال سهل الانتقال بين مراحل التجارب المختلفة والمعقدة، وصولاً إلى مرحلة الموافقة الرسمية والاعتماد استعداداً لتقديمه للناس. وهناك سبب مهم يضاف لما سبق ذكره، وهو أن تطوير اللقاح كان يعتمد على استعمال التقنيات الجينية الحديثة، وهذا يمكن من إنتاج كميات ضخمة من اللقاح المنتظر بسرعة قياسية، وهي التقنية القديمة التقليدية، التي كانت تعتمد على فيروسات كاملة ومقتولة، حيث إن تغيير الفيروس وإضعافه مختبرياً عملية معقدة تستغرق وقتاً طويلاً جداً من الزمن حتى يصبح أمناً وجاهزاً.

العالم يستعجل مع الناس على أنهم فئتان: الملحقين، وغير الملحقين، وسيكون هناك على ما يبدو مع الأسف الشديد تمييز فكري ومبتدئ ضد غير الملحقين، وستوظف التقنية الحديثة لأجل تحقيق ذلك بالتصديق والرصد والرقابة والتطفل والتقييد والتحكم في الناس وحركتها وحرابتها بشكل عام ومطلق.

المنظمات الرسمية حول العالم مطالبة بشفاقة غير مسبوقه وتوضيح عميق لأجل تفنيذ الكم المهول من المعلومات الخاطئة والمضللة والكاذبة. اللقاح هو المخرج المتاح الأمل للعالم مع جائحة «كوفيد - 19» المدمرة، قد لا يكون هذا المخرج هو الأفضل، ولكنه أفضل ما توصلت إليه العلوم والطعام في تلك الفترة زمنية منتهكة من عدم إمكانية استبعاد فرضية ظهور لقاح جديد في الفترة المقبلة بزوايا أهم وصوره أكثر مطورة.

كتبت هذه الكلمات بعد قراءة تفنيذ الكم المهول من العلمية، وسؤال أكثر من طبيب مختص، إلا أن سؤالاً وصل إلى من شخصياً أحترتها جداً، ظل يضرب في رأسي؛ والسؤال كان هو: «لماذا هناك إصرار جماعي وبالإكراه العالي على تلقي اللقاح، بينما لم يحصل ذلك مع الفيروسات المسافة مثل ميرس وسارس وإيبولا؟»

جائحة «كوفيد - 19» تعد صدمة للبشر، وهذه ليست أكبر الهواجس، ولا هي الخطر الأهم، ولكنها تهدد الحرية الفكرية، وحقوق البشر، ومع الأسف الشديد لا يوجد لقاح في الأفق لذلك الأمر الخطير والمؤثر.

أخيراً، وعلى عكس ما يتوقع قارئ الصحف (التي عادة لا تنشر الأخبار الطبية)، هناك أخبار طبية عن أول فصل تسمح للجنة القومية لترخيص الأدوية باستخدامها في بريطانيا (ب.ن.ت. 162 - 2، 2021/06/26 BNT) من إنتاج شركة «فايزر»، وتعاطيه على جرعتين بينهما 21 يوماً، تكلفتها 40 دولاراً للشخص (التعليم مجاني) لتحميها وزارة الصحة التي تعاقبت مع الشركة على ما يكفي لتطعيم 20 مليون شخص في خلال عام (بتكلفة 800 مليون دولار).

التطعيم يبدأ بعد غد في جدول بالأولية: كبار السن فوق الثمانين من العمر، والمرضى في المستشفيات؛ السبب طبيعة المصل نفسه، وطريقة تناوله، وقلعة الجرعات. فلم يثبت أنه يكفي من نقل العدوى بين الأفراد في المملكة المتحدة، والباقي بانتظار الانتهاء من التجارب، واستخراج شهادات الصلاحية من الجهات المعنية، ومن المنتظر أن تكون كلها في مرحلة الاستخدام قبل منتصف العام المقبل (حسب التناشيوئال جيوجغرافيك، عدد ديسمبر/ كانون الأول 2020).

وعلى المستوى العالمي، يوجد 150 مصلاً جرى التجارب عليها الآن للوقاية من فيروس «كورونا»، ومن آثار المرض (كوفيد - 19)، بينما تتسق منظمة الصحة العالمية مع منتجي

سافشر للمقارئ لم يخض الدكتور حمزة بن قيبان المزيبي مقاله الأول: «هل قالها غلادستون؟»، ومقاله الثاني: «لم يقلها غلادستون»، باهتمام غير عادي في موقعه الإلكتروني. ومقاله الثاني في الجزء الأول منه محلجة يعتقد أنها محلجة قوية في تفنيذ العبارة المنسوبة لغلادستون، اعتمد فيها على حصيلته في الاطلاع على الثقافة العامة. أما الجزء الثاني من هذا المقال (وهو المقال الذي حظي باهتمام غير عادي عنه، ورؤيه تكلم غلادستون»، والمقال الرابع: «وادلة أخرى»، ففيها جهد بالمراسة الإلكترونية. ومع أن الجهد جهد مُعْتَبَر وفيه فائدة، إلا أن الدكتور حمزة نظر إليه بعين أخرى. وهي أن دوره في الجزء الثاني من المقال الثالث ودوره في صدر المقال الثالث انحصرا في نقل إفادات كل من غاري بتلر، الأمين المساعد لمكتبته غلادستون، وبيتر فرانسيس، أمين مكتبة غلادستون، وروجر اسبن، استناد تاريخي والسياسي في جامعة هارفارد. ورأى أن دوره في معظم المقال الثالث وفي المقال الرابع اقتصر على عرض بحث الباحثة روث كلايتون وكشفيفيل المعنون بـ«هي قضية إنسانية: غلادستون، وأرمينيا، والإسلام»، وهذا البحث الذي عرضه، كان أمين مكتبة غلادستون ملتبس من صاحبه (كما ورد في إفادته أن ترسله للدكتور حمزة.

الجزء الأخرى، أعني بها أنه نظر إلى جهده الإلكتروني بأنه قد أظهره بمظهر الصحافي الناقل والصحافي العارض، ولم يظهره بمظهر الباحث، كما في مقاله الأول، ولا بمظهر المتفقد، كما في الجزء الأول من مقاله الثاني.

لا أخفيكم أنه كان من الأصل لديّ ملحوظة نقدية منهجية على الجزء الأول من مقاله الثاني، لكنني كنتُ رأيت أن أغيه من ذكرها. ولأنه في ردّه على «دراما العميد» جنح إلى التصوير والمغالطة والمكابرة والافتراء، فأرى أنه لزاماً عليّ أن أذكرها.

اعتقد الدكتور حمزة أن الجزء الأول من مقاله الثاني قام على محاجة قوية في تفنيذ العبارة المنسوبة إلى غلادستون، بركونه وارتكابه إلى كتاب إدوارد سعيد: «الاستشراق». ومما قاله في محاجته التي اعتقد أنها قوية: «ولم يعرض إدوارد سعيد بكلمة واحدة المعلومات الخاطئة والمضللة والكاذبة. اللقاح هو المخرج المتاح الأمل للعالم مع جائحة «كوفيد - 19» المدمرة، قد لا يكون هذا المخرج هو الأفضل، ولكنه أفضل ما توصلت إليه العلوم والطعام في تلك الفترة زمنية منتهكة من عدم إمكانية استبعاد فرضية ظهور لقاح جديد في الفترة المقبلة بزوايا أهم وصوره أكثر مطورة.

ارتكابه إلى الكتاب المذكور وإلى صاحبه، ما مقداره عشرة أسطر، ومن باب أنه ينوع في صماده، قال: «وهناك مصدر غير مباشر آخر يشهد بعدم صحة نسبة هذه المقالة إلى غلادستون، ذلك هو كتاب (الحضارة ومضاميتها)... مؤلفه بروس مارزليش، فلم يذكر مارزليش غلادستون إطلاقاً، ولم يعرض لتلك العبارة تبعا لذلك،

ويعاد أن استغرق ركونه وارتكابه إلى الكتاب المذكور وإلى صاحبه، ما مقداره عشرة أسطر، ومن باب أنه ينوع في صماده، قال: «وهناك مصدر غير مباشر آخر يشهد بعدم صحة نسبة هذه المقالة إلى غلادستون، ذلك هو كتاب (الحضارة ومضاميتها)... مؤلفه بروس مارزليش، فلم يذكر مارزليش غلادستون إطلاقاً، ولم يعرض لتلك العبارة تبعا لذلك،

كما تقوم لجنة ترخيص الأدوية بدراسة نتائج تجارب مصليين آخرين تعاقبت الحكومة على الحصول على 105 ملايين جرعة منها (المصلان مجتمعين)، كما دفعت 89 مليون دولار لمعامل البحث العلمي في جامعة أكسفورد التي تستخدمها شركة «استرازينيكا» لإنتاج الأدوية في أثناء مرحلة التجارب، بينما هناك أربعة أمصال إضافية وضعت وزارة الصحة «العربون» المقدم للتعاقب مع الشركات المنتجة في حالة نجاح التجارب؛ أي سبعة أمصال تكفي لكل سكان المملكة المتحدة لعدة سنوات.

أربعة منها بالفعل في الاستخدام (في الصين وروسيا)، والخامس الذي وصل إلى المملكة المتحدة، والباقي بانتظار الانتهاء من التجارب، واستخراج شهادات الصلاحية من الجهات المعنية، ومن المنتظر أن تكون كلها في مرحلة الاستخدام قبل منتصف العام المقبل (حسب التناشيوئال جيوجغرافيك، عدد ديسمبر/ كانون الأول 2020).

وعلى المستوى العالمي، يوجد 150 مصلاً جرى التجارب عليها الآن للوقاية من فيروس «كورونا»، ومن آثار المرض (كوفيد - 19)، بينما تتسق منظمة الصحة العالمية مع منتجي

حمزة المزيبي وحمته إدوارد سعيد



علي العميم

منه أنه أورد مقولات عنصرية كثيرة ضد الشرق، والإسلام خاصة، نفّوه بها كُتّاب وسياسيون وفلاسفة وعلماء غربيون كثير، وناقشها. ولم تكن تلك المقولات أكثر شناعة من هذه المقالة.

احتجاجة بـ«الاستشراق» هو احتجاج خاطئ؛ فهذا الكتاب الذي ألفه إدوارد سعيد لم يكن موضوعه أن يكون كتاباً معجبياً، يجمع فيه مؤلفه كل التحيزات والتحاملات التي قيلت في أوروبا عن الإسلام ونبيه، وعن العرب وعن المسلمين وعن العالم الإسلامي. ولم يكن موضوعه صورة الغرب والمسيحية في الكتابات الإسلامية المعاصرة.

هناك محادثة عديدة عن التحيزات والتحاملات على العرب والمسلمين ألفها عرب مسيحيون، وعرب مسلمون لا يُعدون كذلك إسلاميين، وغربيون، ومستشرقون من أوروبا ومن الاتحاد السوفياتي. مؤلفات هؤلاء تَصُنّت أقولاً لم ترد عند إدوارد سعيد في كتابه: «الاستشراق»؛ فهل يعني هذا أنها غير صحيحة؟! إن الدكتور حمزة مهدد لبركون وارتكابه إلى كتاب إدوارد سعيد الذي هو عنده حجة ومحجة بالقول: «عدم نسبة العبارة لأي مصدر أولي دليل قوي على عدم صحة نسبته إلى غلادستون، وربما عدم صحة نسبته أساساً (1)». وهذا ما تؤيده أدلة أخرى. ومن أقوى تلك الأدلة أنها لا ترد في بعض الكتب التي كان يجب أن ترد فيها لو كانت صحيحة. ومن أهم هذه الكتب كتاب (الاستشراق - 1978) مؤلفه الشهير إدوارد سعيد، وكان يكفيه أن يقول: «... أنها لا ترد في بعض الكتب التي كان يجب أن ترد فيها لو كانت صحيحة. وهذه الكتب هي المؤلفات التي أُشرت إلى موضوعه أعلاه»، من دون أن يتكى على كتاب إدوارد سعيد اتكاء مسرفاً، ومن دون أن يذكر كتاب بروس مارزليش، حتى لا يأتي أحدهم، فيقول (معتدراً) إن هذين الكتابين في موضوعهما هما حصيلته في الاطلاع على الثقافة العامة.

إن الدكتور حمزة ما كان بحاجة إلى أن يحتج بكتاب إدوارد سعيد: «الاستشراق»، الحجة والمحجة لو كان حسن الاطلاع على الكتابات العربية بمختلف تياراتها واتجاهاتها، الأيديولوجية والتاريخية التي تعرّضت للاستعمار البريطاني قبل منتصف القرن الماضي ذكري أثنائه وبعده، لم يرد فيها ذكري للعبارة المنسوبة لغلادستون عند الإسلاميين.

وقد لا يعلم الدكتور حمزة أن الدكتور المنيجي الذي وقع عليه المتنصف فيه، في منتصف عام 2014، الذي سلطنا الضوء على انتهاكها فيه الكفافية، ما زال يكتفر في قراءته للمسالة الغلادستونية عند الإسلاميين إلى اليوم. ففي اليوم الذي نشره مقالنا الأخير فيه: «حمزة المزيبي والمسألة الغلادستونية»، كتب تغريدة نصّها ما يلي: «لمقتطفات الخالية مما تتبعته منذ سنة 2014 عن مصادر العبارة المنسوبة لغلادستون، لتبين أن ادعاءات الأستاذ علي العميم تفقر إلى الصحة، وإذا أراد فسوف أصور له مراسلاتي المستمرة إلى الآن في البحث عن مصادر لها؛ لستمع الأستاذ العميم بهذه الدراما».

سأورد مقتطفاته مع التصرف في ترتيبها كما وردت عنده. وأعلق على كل مقتطف منها على حدة. المقتطف الأول: «ولم ترد في كتاب حسن البنا: مذكرات الدعوة والداعية». التعليق: لم ترد فيه، لأنه لم يقرأها في مقال، ولم يسمع بها. ولو كان الأمر خلاف ذلك، فإنه لن يتوعد عن ترصيع كتابه بها، حتى لو علم أنها مدسوسة على غلادستون - لا أدري من يخاطب الدكتور حمزة في هذه المحسوة: هل يخاطب نفسه أم يخاطبني أم يخاطب الإخوان المسلمين والإسلاميين عامة؟! المقتطف الثاني: «وردت بهفظ: وقد قال غلادستون: لا راحة للعالم (هكذا) (خاطب قومه) ما كان القرآن، في مقال بعنوان: (أمسلم أم مبشر بروتستنتي؟) في مجلة (البراسا) المصرية. العدد 274، بتاريخ 7/ 10/ 1938م، ولم يظهر اسم كاتب المقالة الذي يبدو أنه الحلقة الثالثة من مقال يتناول كتاباً بعنوان: (كتاب المبشرين الطاعن في عربية القرآن)».

هذا مثال جيد مهم في التتبع. وأهميته أنه أتى ما بين روردها عند رشيد رضا في عام 1898 بصيغتها الأولى عند العرب، التي لم ترد إلا عند أحمد أمين في عام 1952 في كتابه «يوم الإسلام» الذي نقلها حرفياً منه، وورودها في الطبعة الثانية عند عمر فروخ في ترجمته لكتاب «الإسلام على مفترق طرق» في طبعة الثالثة عام 1951. ونلاحظ أنها بعيدة كل البعد عن صيغتها عند رشيد رضا، وقريبة إلى حد ما من صيغتها عند عمر فروخ. لكنني قد قرأت هذا المثال الجيد والمهم على نحو غير ركيك، في العدد الذي ذكر الدكتور حمزة رقمه وتاريخه. كاتب المقال من أنصار مصطلقى صادق الرفاعي، وكانت مجلة «الشخص» ترمز إلى اسمه بـ«أستاذ جليل».

وقد لا يعلم الدكتور حمزة أن الدكتور المنيجي الذي وقع عليه المتنصف فيه، في منتصف عام 2014، الذي سلطنا الضوء على انتهاكها فيه الكفافية، ما زال يكتفر في قراءته للمسالة الغلادستونية عند الإسلاميين إلى اليوم. ففي اليوم الذي نشره مقالنا الأخير فيه: «حمزة المزيبي والمسألة الغلادستونية»، كتب تغريدة نصّها ما يلي: «لمقتطفات الخالية مما تتبعته منذ سنة 2014 عن مصادر العبارة المنسوبة لغلادستون، لتبين أن ادعاءات الأستاذ علي العميم تفقر إلى الصحة، وإذا أراد فسوف أصور له مراسلاتي المستمرة إلى الآن في البحث عن مصادر لها؛ لستمع الأستاذ العميم بهذه الدراما».

سأورد مقتطفاته مع التصرف في ترتيبها كما وردت عنده. وأعلق على كل مقتطف منها على حدة. المقتطف الأول: «ولم ترد في كتاب حسن البنا: مذكرات الدعوة والداعية». التعليق: لم ترد فيه، لأنه لم يقرأها في مقال، ولم يسمع بها. ولو كان الأمر خلاف ذلك، فإنه لن يتوعد عن ترصيع كتابه بها، حتى لو علم أنها مدسوسة على غلادستون - لا أدري من يخاطب الدكتور حمزة في هذه المحسوة: هل يخاطب نفسه أم يخاطبني أم يخاطب الإخوان المسلمين والإسلاميين عامة؟! المقتطف الثاني: «وردت بهفظ: وقد قال غلادستون: لا راحة للعالم (هكذا) (خاطب قومه) ما كان القرآن، في مقال بعنوان: (أمسلم أم مبشر بروتستنتي؟) في مجلة (البراسا) المصرية. العدد 274، بتاريخ 7/ 10/ 1938م، ولم يظهر اسم كاتب المقالة الذي يبدو أنه الحلقة الثالثة من مقال يتناول كتاباً بعنوان: (كتاب المبشرين الطاعن في عربية القرآن)».

هذا مثال جيد مهم في التتبع. وأهميته أنه أتى ما بين روردها عند رشيد رضا في عام 1898 بصيغتها الأولى عند العرب، التي لم ترد إلا عند أحمد أمين في عام 1952 في كتابه «يوم الإسلام» الذي نقلها حرفياً منه، وورودها في الطبعة الثانية عند عمر فروخ في ترجمته لكتاب «الإسلام على مفترق طرق» في طبعة الثالثة عام 1951. ونلاحظ أنها بعيدة كل البعد عن صيغتها عند رشيد رضا، وقريبة إلى حد ما من صيغتها عند عمر فروخ. لكنني قد قرأت هذا المثال الجيد والمهم على نحو غير ركيك، في العدد الذي ذكر الدكتور حمزة رقمه وتاريخه. كاتب المقال من أنصار مصطلقى صادق الرفاعي، وكانت مجلة «الشخص» ترمز إلى اسمه بـ«أستاذ جليل».

ونص ما قاله على نحو صحيح وتام، هو: «وقد قال (يعني قومه) ما كان القرآن. وقال سؤاس فرنسيون: لن يكون لنا الملك الحق في بلاد المغاربة أو نغرب دين القوم».

وعنوان مقاله هو «أستاذ جليل» في مجلته التي وضعها بين هلالين (يعني قومه)، كان يفترس بها كلمة العالم. وهذه الكلمة كان المقصود بها العالم أجمع بما فيه العالم الإسلامي، وليس كما فسرها هو بأنه عالم قوم غلادستون. موضوع مقاله الثالث ومقاله السابقين هجوم ديني على مقالة نشرت بمجلة في القاهرة، له يسمّ صاحبها كتاباً يسميه «طالب فيها كذبها بتفسير نحو اللغة العربية أو قواعدها»، ومناسبة اقتراح وزارة المعارف المصرية لتيسير القواعد للطلاب. وقد أشار «أستاذ جليل» إلى أن الكاتب مسلم مصري. واتهمه بالردة عن الإسلام.

في قضية تيسير نحو اللغة العربية، يرى «أستاذ جليل» أن هذه القضية هي بين كتابين: كتاب العربية، وهو القرآن. وكتاب المبشرين البروتستانت، وهو كتاب «مقالة في الإسلام» لجورج سيل (1697 - 1739) الذي ترجمه إلى اللغة العربية هاشم العربي (اسم مستعار عام 1891. وقد مشرق مترجم الكتاب اسم مؤلفه، فجعله جورج سال الإنجليزي. الكتاب جرس من ثمانية فصول، ووضع تذييلاً لفصله الثلاثة الأولى حشاها بطعون في عربية القرآن، لينفي عنه صفة الإعجاز اللغوي.

اتهم «أستاذ جليل» الكاتب المسلم المصري بأنه استشفّ آراءه في تيسير اللغة من تذييل هاشم العربي، الذي وسم تذييله بأنه استدرك على المؤلف. هذا الكتاب المرحوم إلى العربية كان كتاباً راجحاً. وتعددت طبعاته في أول القرن الماضي. «أستاذ جليل» يرى أن المبشرين البروتستانت يترجمون في عربية القرآن، لينفي عنه صفة الإعجاز اللغوي.

اتهم «أستاذ جليل» الكاتب المسلم المصري بأنه استشفّ آراءه في تيسير اللغة من تذييل هاشم العربي، الذي وسم تذييله بأنه استدرك على المؤلف. هذا الكتاب المرحوم إلى العربية كان كتاباً راجحاً. وتعددت طبعاته في أول القرن الماضي. «أستاذ جليل» يرى أن المبشرين البروتستانت يترجمون في عربية القرآن، لينفي عنه صفة الإعجاز اللغوي.

اتهم «أستاذ جليل» الكاتب المسلم المصري بأنه استشفّ آراءه في تيسير اللغة من تذييل هاشم العربي، الذي وسم تذييله بأنه استدرك على المؤلف. هذا الكتاب المرحوم إلى العربية كان كتاباً راجحاً. وتعددت طبعاته في أول القرن الماضي. «أستاذ جليل» يرى أن المبشرين البروتستانت يترجمون في عربية القرآن، لينفي عنه صفة الإعجاز اللغوي.

اتهم «أستاذ جليل» الكاتب المسلم المصري بأنه استشفّ آراءه في تيسير اللغة من تذييل هاشم العربي، الذي وسم تذييله بأنه استدرك على المؤلف. هذا الكتاب المرحوم إلى العربية كان كتاباً راجحاً. وتعددت طبعاته في أول القرن الماضي. «أستاذ جليل» يرى أن المبشرين البروتستانت يترجمون في عربية القرآن، لينفي عنه صفة الإعجاز اللغوي.

اتهم «أستاذ جليل» الكاتب المسلم المصري بأنه استشفّ آراءه في تيسير اللغة من تذييل هاشم العربي، الذي وسم تذييله بأنه استدرك على المؤلف. هذا الكتاب المرحوم إلى العربية كان كتاباً راجحاً. وتعددت طبعاته في أول القرن الماضي. «أستاذ جليل» يرى أن المبشرين البروتستانت يترجمون في عربية القرآن، لينفي عنه صفة الإعجاز اللغوي.

اتهم «أستاذ جليل» الكاتب المسلم المصري بأنه استشفّ آراءه في تيسير اللغة من تذييل هاشم العربي، الذي وسم تذييله بأنه استدرك على المؤلف. هذا الكتاب المرحوم إلى العربية كان كتاباً راجحاً. وتعددت طبعاته في أول القرن الماضي. «أستاذ جليل» يرى أن المبشرين البروتستانت يترجمون في عربية القرآن، لينفي عنه صفة الإعجاز اللغوي.

إثيوبيا... صراع الإثنيات المزدهر



جمعة بوكليب

بعد قرابة شهر من الاقتتال، بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وأكثر من 40 ألف لاجئ فروا بأرواحهم من الموت إلى معسكرات لاجئين قديمة مهجورة بالسودان أعيد فتحها على عجل، ومئات القتلى من المدنيين دخلت يوم السبت الماضي (28-11-2020) مدينة «ميكيلي»، عاصمة إقليم تيغراي في شمال البلاد، على الحدود مع إريتريا والسودان.

وأعلن رئيس الوزراء، أي أحمد، نهائية العمليات الأمنية ضد الإرهابيين في الإقليم التي بدأت يوم 6 نوفمبر (تشرين الثاني) المنقضي، وتعهد بمطاردة قادة جبهة تيغراي الثغرايين، وتقديمهم للعدالة.

ما يدركه رئيس الوزراء الإثيوبي جيداً هو أن سقوط مدينة «ميكيلي» ليس نهاية الحرب، بل الأصح: نهاية أولى مراحلها لا غير؛ وأن الحرب في تيغراي ستدحل قريباً - مرحلة أخرى أكثر تعقيداً وضراوة، وباشكال مختلفة، وستكون أطول زمنياً وأكثر خسائر للطرفين؛ وأن دخول قواته عاصمة الإقليم لا يعني أن قادة الجبهة وكوادها المقاتلة وأنصارها قد رفعوا الراية البيضاء، وقبلوا التوقيع على وثيقة هزيمتهم، لأن ما حدث فعلياً - استناداً إلى ما نشر من تقارير - هو أنهم، أمام ضراوة وقوة الهجوم الاتحادي، اختاروا الانسحاب من المدينة لتقليل خسائهم، ولإدراكهم أن مقاومتهم لن تكون مجدية، وفضلاً للراجع نحو جبال عرفتهم ويعرفونها منذ أيام حرب العصابات ضد نظام منغستو الماركسي الذي أسقطوه، مع حلفائهم، بقوة بناذقهم في عام 1991.

حين تحدث جريمة في فرنسا، يقول الفرنسيون: ابحث عن المرأة. وحين تشب نار حرب أهلية في دولة بأفريقيا، يقول التاريخ: ابحث عن عاداتين أو أكثر في تيغراي، خلال شهر نوفمبر، إذ يترجم عن هذا السياق، رغم رفض إصرار قادة جبهة تحرير تيغراي على مواصلة الحرب، وتغيير موقفهم إلى حق تقرير المصير، بدلاً من المطالبة بمزيد من صلاحيات الحكم الذاتي. كما تحدثت التقارير، مؤخراً، عن نشوب حرب إعلامية شرسة عقب سقوط ميكيلي، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، بين الطرفين، وأن مفردات مثل «بيكتاتور» و«رئيس غير منتخب» و«إبادة جماعية» باتت تتردد في مواقع التفرغين، وفي الجهة الأخرى يصف الأعلام الرسمى قادة الجبهة بـ«الإرهابيين» و«الغزوة».

التقارير الإعلامية مؤخرًا تشير إلى إصرار قادة جبهة تحرير تيغراي على مواصلة الحرب، وتغيير موقفهم إلى حق تقرير المصير، بدلاً من المطالبة بمزيد من صلاحيات الحكم الذاتي. كما تحدثت التقارير، مؤخرًا، عن نشوب حرب إعلامية شرسة عقب سقوط ميكيلي، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، بين الطرفين، وأن مفردات مثل «بيكتاتور» و«رئيس غير منتخب» و«إبادة جماعية» باتت تتردد في مواقع التفرغين، وفي الجهة الأخرى يصف الأعلام الرسمى قادة الجبهة بـ«الإرهابيين» و«الغزوة».

التقارير الإعلامية مؤخرًا تشير إلى إصرار قادة جبهة تحرير تيغراي على مواصلة الحرب، وتغيير موقفهم إلى حق تقرير المصير، بدلاً من المطالبة بمزيد من صلاحيات الحكم الذاتي. كما تحدثت التقارير، مؤخرًا، عن نشوب حرب إعلامية شرسة عقب سقوط ميكيلي، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، بين الطرفين، وأن مفردات مثل «بيكتاتور» و«رئيس غير منتخب» و«إبادة جماعية» باتت تتردد في مواقع التفرغين، وفي الجهة الأخرى يصف الأعلام الرسمى قادة الجبهة بـ«الإرهابيين» و«الغزوة».

التقارير الإعلامية مؤخرًا تشير إلى إصرار قادة جبهة تحرير تيغراي على مواصلة الحرب، وتغيير موقفهم إلى حق تقرير المصير، بدلاً من المطالبة بمزيد من صلاحيات الحكم الذاتي. كما تحدثت التقارير، مؤخرًا، عن نشوب حرب إعلامية شرسة عقب سقوط ميكيلي، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، بين الطرفين، وأن مفردات مثل «بيكتاتور» و«رئيس غير منتخب» و«إبادة جماعية» باتت تتردد في مواقع التفرغين، وفي الجهة الأخرى يصف الأعلام الرسمى قادة الجبهة بـ«الإرهابيين» و«الغزوة».

التقارير الإعلامية مؤخرًا تشير إلى إصرار قادة جبهة تحرير تيغراي على مواصلة الحرب، وتغيير موقفهم إلى حق تقرير المصير، بدلاً من المطالبة بمزيد من صلاحيات الحكم الذاتي. كما تحدثت التقارير، مؤخرًا، عن نشوب حرب إعلامية شرسة عقب سقوط ميكيلي، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، بين الطرفين، وأن مفردات مثل «بيكتاتور» و«رئيس غير منتخب» و«إبادة جماعية» باتت تتردد في مواقع التفرغين، وفي الجهة الأخرى يصف الأعلام الرسمى قادة الجبهة بـ«الإرهابيين» و«الغزوة».

التقارير الإعلامية مؤخرًا تشير إلى إصرار قادة جبهة تحرير تيغراي على مواصلة الحرب، وتغيير موقفهم إلى حق تقرير المصير، بدلاً من المطالبة بمزيد من صلاحيات الحكم الذاتي. كما تحدثت التقارير، مؤخرًا، عن نشوب حرب إعلامية شرسة عقب سقوط ميكيلي، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي، بين الطرفين، وأن مفردات مثل «بيكتاتور» و«رئيس غير منتخب» و«إبادة جماعية» باتت تتردد في مواقع التفرغين، وفي الجهة الأخرى يصف الأعلام الرسمى قادة الجبهة بـ«الإرهابيين» و«الغزوة».

قصر تفسير الأحلام على التشخيص لتوظيف الحلم المصمم خصيصاً في علاج أمراض عقلية كالعصاب والذهان، بلا استخدام عقاقير تؤدي للإدمان.

في الأسبوع نفسه، تمكنت مؤسسة «ديمايند» (DeepMind) من تطوير برنامج إلكتروني (ألفا - فولد) لرسم صورة بدقة تبلغ مفاص ذرة واحدة لجزيء البروتين، وهو أساس ظهور الأمراض، ويقف في مصاف اكتشافات «ديمايند-دوت كوم»، 30 نوفمبر/ تشرين الثاني. الفائزة بالبحث في أسباب مرض أو التريكة الجينية لميكروب مرض التي تستغرق شهوراً أو سنوات يمكن للبرنامج الجديد عمل خريطة مفصلة لها على شاشة الكمبيوتر في غضون ساعات، وهو اكتشاف مذهل في مكافحة الأمراض، يقف في مصاف اكتشافات الميكروسكوب، أو اكتشافات لويس باستير (1822 - 1895) التي أصبحت أساساً للوقاية والتطعيم، أو الكسندر فلمنج (1881 - 1955) للبنسلين في 1928.

وسبب آخر لرفع القبعات تحية للعلماء هو تفاعل الناس العاديين مع العلم اليوم بشكل غير مسبوق. والمتابع لوسائل التواصل

«شابو»؛ أي ترفع القبعات تحية للعلم والأطباء والعلماء، وهم عادة جنود مجهولون.

فجبان أخبار المشجعة لإمكانية التغلب على أكبر خطر يواجه الإنسانية في مائة عام، هناك أخبار أخرى عن انتصار العلم.

باحثان (درجة) دكتوراه العلوم في عمل المخ الإنساني وبرامج الكمبيوتر) في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا توصلا إلى تصميم تطبيق (البيكيشن) جديد لتأليف الأعلام، وإدخالها في عقل الشخص النائم عن طريق هجمات وموسيقى في مرحلة الـ (Hypnagogia) بين الحلم واليقظة، وعقل الإنسان غير واع أو قادر على التحكم في الجسم أو الإرادة، وبالتالي يشاهد الإحساء وكأنه حلمه الخاص (حسب مجلة العلوم البريطانية، عدد ديسمبر/ كانون الأول 2020). والإختراع بالطبع يختصر سنوات يستغرقها أطباء الأمراض العقلية والمحللون النفسيون في تشخيص الأمراض النفسية، بالإنهتداء بتفسير الأحلام في التحليل النفسي (الكتاب الصادر بالإنجليزية في 1899) والذهاب أبعد من سيغفوند فرويد (1856 - 1939) الذي

الأدوية لتوفير ملياري جرعة من المصل مع نهاية العام المقبل 2021.

إنتاج الأمصال التي بدأ استخدامها جاء في مقياسي، فعادة ما يستغرق الأطباء وعلماء الأمصال والباحثون بين عشرة وخمسة عشر عاماً لإنتاج المصل الذي يحطم الرقم القياسي كان للوقاية من الأورليونية (عدوى التهاب الغدة الكفية)، واستغرق أربع سنوات في ستينات القرن الماضي. الفارق اليوم هو التقدم العلمي المذهل في ستة عقود في تكنولوجيا توظيف الإلكترونيات الفيزيائية في صناعة علوم البيولوجيا والوقاية وتحليل الأحماض النووية (أمصال «كوفيد - 19» تعتمد على استخلاص أجزاء من التركيبة الجينية للفيروس وتقليدها لتعنيدهم جهاز مناعة الجسم). هذه العلاقة في تقدم وتطور علمي الفيزياء والإلكترونيات - مثلاً - مكنت العلماء من توظيف المعلومات ونتائج البحوث لإنتاج أمصال للوقاية من الإنفلونزا والخنازير والسارس (وهما من مجموعة كورونا) لتطوير الأمصال الجديدة المضادة لـ«كوفيد - 19».

تطورات يجب أن تدفع الإنسانية لتقول

«شابو» للعلم والعلماء



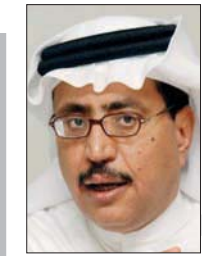
عادل درويش

أخيراً، وعلى عكس ما يتوقع قارئ الصحف (التي عادة لا تنشر الأخبار الطبية)، هناك أخبار طبية عن أول فصل تسمح للجنة القومية لترخيص الأدوية باستخدامها في بريطانيا (ب.ن.ت. 162 - 2، 2021/06/26 BNT) من إنتاج شركة «فايزر»، وتعاطيه على جرعتين بينهما 21 يوماً، تكلفتها 40 دولاراً للشخص (التعليم مجاني) لتحميها وزارة الصحة التي تعاقبت مع الشركة على ما يكفي لتطعيم 20 مليون شخص في خلال عام (بتكلفة 800 مليون دولار).

التطعيم يبدأ بعد غد في جدول بالأولية: كبار السن فوق الثمانين من العمر، والمرضى في المستشفيات؛ السبب طبيعة المصل نفسه، وطريقة تناوله، وقلعة الجرعات. فلم يثبت أنه يكفي من نقل العدوى بين الأفراد في المملكة المتحدة، والباقي بانتظار الانتهاء من التجارب، واستخراج شهادات الصلاحية من الجهات المعنية، ومن المنتظر أن تكون كلها في مرحلة الاستخدام قبل منتصف العام المقبل (حسب التناشيوئال جيوجغرافيك، عدد ديسمبر/ كانون الأول 2020).

وعلى المستوى العالمي، يوجد 150 مصلاً جرى التجارب عليها الآن للوقاية من فيروس «كورونا»، ومن آثار المرض (كوفيد - 19)، بينما تتسق منظمة الصحة العالمية مع منتجي

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,67	8,97	1508	2,68
ج. استرليني £	5,07	4,92	0,52	4,97	0,51	0,41	0,96	21,18	12,13	2038	3,63
يورو €	4,56	4,43	0,47	4,47	0,46	0,37	0,86	19,06	10,92	1834	3,27



علي الزيد

ترميم بيوت التجار

فتردد الأعضاء، وإيمان ابن المقربن بصحة هدفه، فقد قال لأعضاء البيت: «اشترؤوا الأرض، فإن ربحت فهي للخزينة وللغرفة أو بيت التجار، وإن خسرت فانا ضامن للخسارة». وفق هذه الضمانة وافق الأعضاء، ليرتفع سعر الأرض، وتباع بمكسب كبير بنى به أول مقر لبيت التجار في الرياض مقره شارع الضباب، لتتوالى الأجيال في خدمة بيت التجار، بعضهم ما زال يعمل في الغرفة، وبعضهم سلم الراية لغيره من الشباب، منهم على سبيل المثال لا الحصر خالد المقربن، وماجد بن عبد المحسن الحكير، وعلي بن صالح العقيم، وفارس بن إبراهيم الراشد الحميد.

ومن طرائف ما يروى بداية نشأة الغرفة، ويدل على أنها نشأت بالإخلاص وحسن النيات، ما يرويه أمين الغرفة صالح الطعيمي (رحمة الله) أنه في أحد اجتماعات مجلس الغرفة كان أحد التجار، وهو عضو في المجلس، لديه ما يمنعه من حضور المجلس، فأرسل ولده نيابة عنه، فلما وصل، يقول الطعيمي: «منعته من دخول المجلس»، وقلت: -والرواية للطعيمي: - «قل للوالد: إذا غاب أكثر من النصاب فيستفم فصله من المجلس»، وقل للوالد: هذه ليست مناسبة اجتماعية حتى يرسلك نيابة عنه»، فمن عادة أهل نجد إذا دعوا لمناسبة اجتماعية وحدث لهم ظرف طارئ، فإنهم يرسلون أحد أبنائهم نيابة عنهم، وهذا يدل على تقدير الضيف للمضيف. بهذه الطريقة العفوية والبسيطة كانت تدار الغرفة التجارية أو بيت التجار.

صنعت نظام الغرف الجديد الذي وافق عليه مجلس الوزراء السعودي الأسبوع الماضي، أتى ليرم بيوت التجار، وليطعي دفعة جديدة لهذه البيوت عبر الحوكمة والبحث عن موارد مستدامة لهذه البيوت، وأعطى الأمين العام صلاحيات والنظام الجديد رفع من قبل وزير التجارة ماجد القصبي، وقد كان سابقاً أميناً عاماً لبيت تجار جدة، مما يوحي بأن النظام تابع من الجيد، وجعله مناسباً للمستقبل ومستجداته. ودمت.

المغرب: قروض بـ5 مليارات دولار لـ80 ألف مشروع لمواجهة آثار «كورونا»

والتأسيس لـ«مخالفة الدولة وعقلنة تدبيرها»، من خلال تقليص النفقات وحل أو إدماج عدد من المؤسسات التابعة الدولة. وصوت على مشروع الموازنة 29 مستشاراً، في حين عارضه 16 مستشاراً، علماً بأن مجموع أعضاء المجلس هو 120 عضواً نقرر حضورهم بشكل مقلص في إطار تدابير مواجهة «كورونا».

وينتظر إعادة إحالة مشروع قانون المالية لسنة 2021، المصوت عليه من قبل الغرفة الثانية على الغرفة الأولى من أجل استكمال مسطرة المصادقة عليه قبل نشره في الجريدة الرسمية.

تراجع معدل التضخم لأقل مستوى منذ يونيو 2017

خطة تونسية لإصلاح منظومة الدعم

ارتكبت عدداً من الأخطاء في العشر سنوات الأخيرة في ميدان المالية العمومية. وتضمن أن تكون الأزمة الموجهة نحو منظومة الدعم، مطالباً بالحد منها وتوجيهها بطريقة مختلفة عما يدور الآن. وكانت وزارة التجارة قد أكدت أن مبلغ الدعم بالنسبة للمواد الغذائية الأساسية قد تطور من 1,8 مليار دينار تونسي (نحو 900 مليون دولار) إلى 2,4 مليار دينار، ويعود ذلك وفق مختصين في المالية إلى الصعوبات التي تواجه توجيه منظومة الدعم ومراقبة مسالك توزيعها.

وتراجع معدل التضخم في تونس إلى أقل من 5 في المائة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وهي النسبة الأقل في ثلاث سنوات ونصف، وأكد المعهد التونسي للإحصاء الحكومي أن نسبة التضخم استقرت في حدود 4,9 في المائة، وهي النسبة الأقل منذ شهر يونيو (حزيران) 2017. وكانت نسبة التضخم مقدرة بحوالي 5,4 في المائة خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقال محمد بنشعبون وزير الاقتصاد والمالية المغربي، إن الحكومة شرعت في «تنزيل خطة الإنعاش الاقتصادي»، وحققت تقدماً في منح القروض المضمونة للمقاولات التي بلغت 50 مليار درهم (5 مليارات دولار)، واستفادت منها 80 ألف مقاوله جلهما «صغيرة أو متوسطة أو صغيرة جداً».

جاء ذلك في وقت صادق فيه مجلس المستشارين، مساء أول من أمس، بالأغلبية، على مشروع قانون المالية (الموازنة) لسنة 2021، بعدما سبق أن صادق عليه مجلس النواب

الرياض، «الشرق الأوسط» قال محمد بنشعبون وزير الاقتصاد والمالية المغربي، إن الحكومة شرعت في «تنزيل خطة الإنعاش الاقتصادي»، وحققت تقدماً في منح القروض المضمونة للمقاولات التي بلغت 50 مليار درهم (5 مليارات دولار)، واستفادت منها 80 ألف مقاوله جلهما «صغيرة أو متوسطة أو صغيرة جداً».

جاء ذلك في وقت صادق فيه مجلس المستشارين، مساء أول من أمس، بالأغلبية، على مشروع قانون المالية (الموازنة) لسنة 2021، بعدما سبق أن صادق عليه مجلس النواب

قانون الجمارك الجديد.. أول تشريع متكامل منذ 1963 لتيسير التجارة الدولية

انطلاق المؤتمر العربي للتشريع الضريبي في القاهرة



وزير المالية المصري محمد معيط خلال لقاء كلمته في المؤتمر (الشرق الأوسط)

يتسق مع متطلبات السياسات المالية والنقدية لتحقيق التنمية المستدامة، والنهوض بالاقتصاد القومي، وتحقيق العدالة الاجتماعية. وقال الدكتور ناصر الفحطاني مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية بجامعة الدول العربية، إنه رغم تداعيات جائحة كورونا، فإننا حرصنا على استمرار أنشطتنا من بعد من خلال التوظيف الأمثل للتقنيات الحديثة بما يسهم في خلق منصة عربية إلكترونية حول موضوعات التنمية الإدارية، موضحاً أن هذا المؤتمر يركز على العلاقة التبادلية بين الإصلاحات الضريبية، والسياسات المالية والنقدية وأثرها على تحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة والإيرادات الضريبية، بما يساعد في خفض البطالة والتضخم على النحو الذي يضمن تحفيز الاقتصاد.

وأوضح أن الحكومة حرصت على تيسير تحصيل الضريبة من خلال التقدم بمشاريع قوانين، أقرها مجلس النواب، لإنهاء المنازعات إدارياً بدلاً من اللجوء إلى القضاء، والسماح بالتجاوز عن عقاب التأخير والضريبة الإضافية بنسب مختلفة لمن يبادر بسداد رصيده بالضرائب المستحقة أو واجبة الأداء عليه في المواعيد المقررة قانوناً. وأضاف أن الوزارة اهتمت بإصلاح الإدارة الضريبية من خلال التدريب المستمر للعناصر البشري، والإعلان عن 2000 وظيفة جديدة لأوائل خريجي الجامعات لتعزيز التنمية البشرية بمصلحة الضرائب المصرية.

وقال إن قانون الجمارك الجديد يُعد أول تشريع جمركي متكامل منذ عام 1963؛ يسهم في تحقيق متطلبات تيسير التجارة الدولية على ضوء الممارسات العالمية، مع إكحام صلب منظومة الجمركية والحد من التهرب الجمركي.

من جانبه، قال رايح رتيب نائب رئيس الجمعية العلمية للتشريع الضريبي، إن الإصلاحات الضريبية مهمة في تعظيم الإيرادات العامة بطريقة منصفة بما

القاهرة، «الشرق الأوسط»

انطلق أمس المؤتمر العربي للتشريع الضريبي، الذي تنظمه الجمعية العلمية للتشريع الضريبي، وبالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الإدارية بجامعة الدول العربية بعنوان: «إصلاح النظام الضريبي في ظل متطلبات السياسة المالية والنقدية وأهداف التنمية الشاملة»، في القاهرة، مؤكداً أهمية النظام الضريبي باعتباره مكوناً رئيسياً في السياسة المالية للدولة، التي تُشكل مع السياسة النقدية جناحي السياسة الاقتصادية للدولة.

وقال وزير المالية المصري محمد معيط، إن الإصلاح الضريبي، عملية دائمة تقوم على أسس ثابتة لعل أهمها: تبسيط القانون الضريبي لتحسين الالتزام الطوعي للممولين، وتخفيف العبء الضريبي، وتوزيعه على أكبر قاعدة من المجتمع الضريبي، واستقرار الأسعار الضريبية وعدم المساس بالإعفاءات والحوافز الضريبية الممنوحة للمستثمرين حتى لا يؤثر ذلك على مناخ الاستثمار، وتكامل التشريعات الضريبية والتشريعات الأخرى ذات الصلة كقانون الاستثمار وقانون التجارة وقوانين العمل والتأمينات الاجتماعية، وتطبيق الالتزامات الضريبية الدولية من خلال الاتفاقيات المبرمة مع مصر، بما يحقق المصلحة الوطنية ويضمن الاستفادة بأقصى منفعة ممكنة.

أضاف معيط في بيان صحفي أمس، أن مصر تمضي في طريق الإصلاح الضريبي، بخطى ثابتة شملت ضرائب الدخل، والضريبة العقارية، والضريبة الجمركية والضريبة على المبيعات التي أصبحت منذ عام 2016 ضريبة على القيمة المضافة. وأشار إلى أن قانون ضريبة الدخل رقم 91 لسنة 2005 كان معياراً عن سياسة ضريبية جديدة أشادت بها المنظمات العالمية ومجتمع الأعمال

عرض إسلامي في أبهى صورة

إن الابتكار ليس غريباً على البنك السويسري الخاص لومبارد أوديبه، بعد 220 عاماً من نجاحه في إدارة ثروات عملائه. وحتى الجائحة العالمية لم تكن سبباً في توقف نمو إتفاقيات الامتياز الإسلامية التي يعقدها البنك



WealthBriefing MENA AWARDS 2020 BEST SHARIAH-COMPLIANT WEALTH MANAGEMENT OFFERING WINNER Lombard Odier

إن إدارة البنك محفظة استثمارية قابلة للتخصيص بالكامل ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية وتعتمد على الموارد والخبرات الكاملة لبنك خاص علمي يبدو وكأنه حل متميز وقوي مقارنة بغيره من الحلول. وقد فاز البنك بجائزة أفضل عرض متوافق مع الشريعة الإسلامية لإدارة الثروات، وجائزة العرض الأكثر ابتكاراً من قبل بنك خاص في حفل توزيع جوائز WealthBriefing MENA لعام 2020. وتتوفر تكاليف لومبارد أوديبه بالاتزام بالشريعة في هيئة ملفات تعريفية متحفظة ومتوازنة ومتطورة، أو حلول مصممة خصيصاً بالكامل. ويقوم البنك بإنشائها من أجل عملائه باستخدام أي مجموعة من الأدوات المالية المكونة من الصكوك والأسهم والأدوات المالية قصيرة الأجل وصناديق الاستثمار المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، والعقاري، والذهب، والمنتجات الهيكلية.

إن ما بدأ كحل مصمم خصيصاً لأحد عملاء البنك أصبح بمثابة نواة لعرض استثماري إسلامي فريد أطلق عليه AssayitM من لومبارد أوديبه، والذي أصبح الآن بمثابة محرك نمو للبنك

في الشرق الأوسط. في الوقت الذي تنمو فيه سوق الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية بنسبة تقرب من 7% سنوياً، فالأصول المستثمرة وفق تكاليف الالتزام بأحكام الشريعة في لومبارد كانت قد شهدت نمواً بنسبة 60% على مدار الثمانية عشر شهراً الماضية. وكذلك ارتفعت نسبة تكاليف الالتزام بأحكام الشريعة المتوازنة لدى البنك إلى 9,46% سنوياً حتى نهاية أغسطس، بعد أن حقق نمواً سنوياً متوسطاً بلغ 8,09% على مدى السنوات الخمس الماضية. ويواصل لومبارد أوديبه تطوير الشريعة من لومبارد أوديبه، وزيادة تكاليفه بالاتزام بأحكام الشريعة الإسلامية، جنباً إلى جنب مع هيئة الشريعة المكونة من الأعضاء المرموقين، وعملاء في الشريعة من شركة أماني للاستشارات، الذين صدقوا على تلك التكاليف باعتبارها متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في عام 2018. وبهذا، يظل البنك آمناً مخلصاً تجاه فلسفته التي يتبناها وهي إعادة

تقديم خدماته للعملاء في المنطقة على مدى أكثر من نصف قرن. وفي الوقت ذاته، يتقدم صدى نجاح البنك في أبو ظبي؛ حيث افتتح لومبارد أوديبه فرعاً هنا في أوائل عام 2019، فقد جذب البنك تجاه ثقافة المدينة وقيمها - وهي مزيج من التأثيرات الدولية والالتزام قوي بالثراء المحلي - وشهرة المدينة بأنها زاخرة بالعائلات الثرية والمهتمين بتحقيق الاستدامة. بعد أكثر من عام بقليل في سوق أبوظبي العالمي، نقل الفرع إلى مكاتب جديدة وكبيرة، مما يسمح للبنك بتلبية احتياجات قاعدة عملائه المتزايدة في بيئة عمل مواتية، وتتمتع بقدر أكبر من الأمان والسياسة.

وماذا بعد، بالنسبة لبنك لومبارد أوديبه في الشرق الأوسط؛ يبحث البنك عن تعاون جديد يجمع بين مبادئ التمويل الإسلامي وخبرته الاستثمارية المستدامة المعترف بها، وهذا من شأنه أن يفتح المجال أمام البنك لتقديم عروض أفضل، وأن يخطو نحو تحقيق المزيد من الأرباح.

كتب هذا النص في الأصل باللغة الإنجليزية وتمت ترجمته

تونس: المنجي السعيداني

كشف محمد بوسعيد وزير التجارة وتنمية الصادرات، عن الانطلاق في تنفيذ خطة حكومية لإصلاح منظومة الدعم، وتوجيهها نحو مستحقيها الفعليين، كما سيتم اتخاذ عدد من الإجراءات الإضافية بالتنسيق مع وزارات المالية وتكنولوجيا الاتصال والشؤون الاجتماعية، لإيجاد فرضيات قابلة للتطوير، لإصلاح منظومة الدعم، وضمان تجاوزه الإخلالات الموجودة، دون أن تخلف انعكاسات اجتماعية سلبية.

وفي هذا الشأن، دعا حسين الديماشي الخبير الاقتصادي ووزير المالية التونسي السابق، إلى ضرورة تطوير النفقات العمومية، فيما يخص حجم الأجور، والانتداب في الوظيفة العمومية، من خلال تخفيف نفقات الدعم بصفة تدريجية، وإرجاع مكانة نفقات الاستثمار والتنمية.

وقال الديماشي إن السلطات المالية التونسية

أمن زوجها بموهبتها فأعطاها مطعمه لتبدأ منه قصة نجاحها

«Fait Maison» ديكوره من وحي القصص وأطباقه ولا في الخيال

لندن، جوسلين إيليا

كتبت اسم المطعم في العنوان باللغة الفرنسية، والسبب هو أن كثيراً من الزبائن يطلقون اسمه خطأ، فيتحول «Fait Maison» أو «فيه ميزون» (ويعني صنع المنزل) إلى «فات ميسون». ومن الاسم بدأت الدردشة مع أم وليد، صاحبة الصورة التي تتصدر الحائط وتزين حاويات المربيات وأنواع الحلوى كافة، الصورة الجميلة لتلك السيدة المميزة بالمنديل الأبيض الذي تلقه على رأسها، وعيونها الشرقية الواسعة، وملامحها الأوروبية المحيرة.

من أين أتيت بالاسم؟ أجابت أم وليد، واسمها الأول إيفون: «الاسم فرنسي، وقد أحببته لأن كل أكل منزلي الصنع، ولكن مع حق، فهناك نسبة كبيرة من الزبائن لا تحسن لفظه، حتى أن بعضهم يلفظه (فات ميسون) أي (ميسون البدينة)».

المطعم لاقت للنظر من الخارج، ويعد من أجمل مطاعم منطقة كينزينغتون في غرب لندن، الزهور تكسو واجهاته الزجاجية الخارجية، أرضية من البلاط بنقشة الأرابيسك باللونين الأبيض والأسود، طاوالت صغيرة ملونة ومجسمات منمنقة للحلوى عليها تدعوك للدخول إلى واحدة تظنها من صنع الخيال، غير أنها في الواقع من صنع أم وليد، صاحبة الفكرة، وقصة نجاحها جميلة مثل أطباقها، وتستحق أن تتسبح إليها.

إيفون أو أم وليد طاهية بالفطرة، من أب فلسطيني من غزة وأم ألمانية، عاشت حياتها بين دبي وألمانيا، وحالياً في لندن. عملت في بداية مشوارها المهني في ألمانيا في عالم الأزياء، ولكن الطهي والديكور كانا من أولويات اهتماماتها، وتزوجت في سن صغيرة من رجل أعمال مصري، وكان بالأصل هو من يملك المطعم، ويقدم فيه الحلويات الفرنسية، بينما كانت هي تتولى مهمة الديكور الداخلي فيه، لأنها طالما عشقت هذا العمل، وكانت تقوم بمساعدة صديقاتها في تصميم ديكور منازلهن، ولكن كان في داخلها حلم بتحقيق ذاتها في مطعم يشبهها، من حيث التصميم والفكرة والأطباق.

طلت من زوجها إعطائها فرصة لتقديم رؤيتها وتحقيق حلمها، لم ترق الفكرة لزوجها في بادئ الأمر، لأن مله كان بمثابة طفل له، فعرضت عليه فكرتها التي تمزج بين المطبخين الشرقيين الأوسطي والمغربي، وكان وقعها قاسياً عليه لأن مثل هذا القرار قد يكون مدمراً لعمله، بعد عشرين عاماً من إدارة المطعم، والتعاقد مع شركات كبرى، مثل «غوتشي غروب»، لتأمين طلباتها في حفلاتها وفعالياتها الخاصة. وخسالات مقابلة «الشرق الأوسط» مع أم وليد، من زوجها، ويدعى محمد عثمان، وهو بالأصل من الإسكندرية، فانضم إلينا ليخبرنا عن قصة تروجه مع المطعم.

ابتسم محمد وقال: «تسليم المطعم لزوجتي كان من أصعب القرارات التي قمت بها على الإطلاق، إيفون تفكر بالجماليات والألوان والإبداع، إنما أنا أفكر بالأرقام والحسابات، وانظر إلى الأمر بصفته عملاً (Business) لجني المال، وليس لإرضاء مخيلتي». وهنا تدخلت أم وليد، وقالت: «كنت خائفة جداً من رفضه للفكرة، وعندما قبل بها، خفت من الفشل الذي كان سيؤدي إلى تركه لي لا محالة»، وتابعت ضاحكة: «الحمد لله، فكرتي نجحت، وبقيت متزوجة من محمد».

في البداية، لم يقتنع محمد بفكرتها لأنه عمل على مدى سنين طويلة في مجال المطاعم



لبنة منزلية الصنع مع الزيتون



أطباق مبتكرة

القهوة بطريقتي تقديم مميزة للرجال



أوروبية لافتة.

ليس الطعام فقط في «فيه ميزون»، وليس الديكور هو العنصر اللافت الوحيد، إنما نوعية العاملين في المكان من نادل وطهاة تختلف أيضاً، سألت أم وليد عن صعوبة إيجاد مثل طاقم العمل معها، فأجابت: «أقوم بمقابلة المتقدمين بطليبات العمل بنفسي، وأنا بطبيعي أستطيع قراءة الناس من النظرة الأولى، وأهم ما أبحث عنه في العاملين



أم وليد أمام واجهة مطعمها المميز في كينزينغتون بلندن

تهتم أم وليد بالتفاصيل وتجعل من مطعمها واحاً من نسج الخيال



قهوة مخصصة للنساء



سلطة الشمندر السكري

الخاصة، فهي تملك مطبخاً مركزياً لتحضير الحلويات الشرقية والأجنبية، فلا تقوت على معدتك فرصة تذوق بعضها. وقسم الحلوى بشبه المحلات التي توجد في كتب الأطفال، لأنها مصفوفة على أرفف مفتوحة، حتى الورد الذي تستعمله بكثرة في أطباقها تجده في أراج من الزجاج، ولا يمكنني إحصاء كل ما يدور في خاطر أم وليد المبدع، ولكني لا أستطيع نسيان شكل البانوا الذي تكسوهُ الزهور الأنيقة، لينشد موسيقى الألوان والورود. ويضع المطعم غرفتين خاصتين، تشعر فيهما كأنها في منزل من نسج الخيال. وما يميز أم وليد هو وجودها الفعلي يومياً في المطعم، فهي تضي نحو ست ساعات في المطبخ منذ الصباح الباكر، حيث تستيقظ عند الساعة الخامسة، وتبدأ عملها عند الساعة السادسة والنصف، فتتذوق الصلصات، وتذهب إلى سوق الخضراوات، وتختار المكونات بنفسها. وهنا تضحك على الزبائن، فيمكن القول إن أم وليد هي علامة فارقة في المطعم، ووجودها من أهم مقومات نجاحه.

وعن قصة المنديل الأبيض بطريقته لفة على رأسها، تقول أم وليد: «اخترت ارتداء الحجاب وأنا في سن الخامسة والعشرين. وعندما بدأت عملي الذي يتطلب كثيراً من الحركة، بدأت بلفه بطريقة مختلفة، ليتحول إلى علامة فارقة، لأنه تحول إلى ما يشبه العمامة».

وفي نهاية الحديث، قالت أم وليد: «قدم لي زوجي فرصة العمر لأثبت مهارتي في الطهي والديكور، فإمن بموهبتي، وهبني ثقته بالكامل، والأهم من هذا كله أنه لم يجر من نجاحي، بل لا يزال يقف بجانبني ويفكر معي، واستشيرني في جميع الأمور».

من أجود أنواع القهوة مع حلوى من صنع «فيه ميزون»



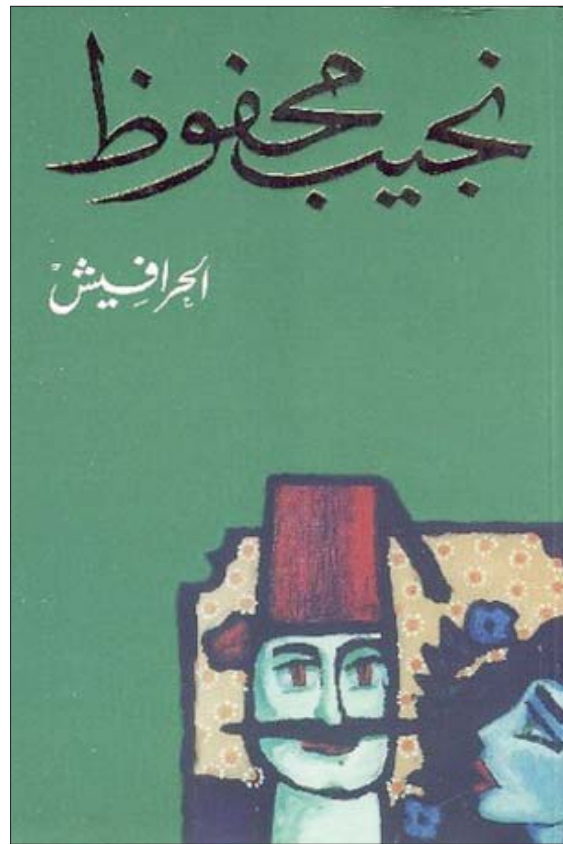
الشكشوكة على طريقة أم وليد

وهذا الأمر واضح من الإبداع في حيثيات كل ما تقدمه، ومن المفردات الصغيرة التي لا تغيب عن بالها. وساعتبكم مثلاً على اهتمام أم وليد بالتفاصيل، فهي يعانون من السلبية لا مكان مذهبة وكوب أنيق، في حين تقدم القهوة للنساء في صينية تقليدية، تزينها دمية جميلة وزهور ملونة، القهوة من بين الأمثلة التي يمكنني أن أذكرها لأن لأحدها الطعام تطول بالعاملين معها، ولو أنها تصف نفسها بـ«الصعبة» لأنها تهتم بالتفاصيل، ولا تغفل بأي شيء دون المستوى الذي تراه مناسباً،



أم وليد أمام واجهة مطعمها المميز في كينزينغتون بلندن

تهتم أم وليد بالتفاصيل وتجعل من مطعمها واحاً من نسج الخيال

في ذكرى نجيب محفوظ
زيارة جديدة للحرافيش

الحرافيش

أبيات من غزليات حافظ الشيرازي، بعضها لا يمت بصلة للمشهد؛ كان يلجأ البطل إلى الساحة حزينا أو يأنس، ويسمع بيتا في العشق والغرام. هذا المخفي في النص من أجل العباب محفوظ مع القارئ، وربما يحيلنا التوظيف العايب للغزليات إلى علاقة السخرية بصناعة الخيال عموما.

ولا يدور محفوظ فخامة لغة الشعر، وعمته المعنى في اللغة الفارسية، إلا ليستلهم بلاغة العهد القديم. نقول فلة لعاشور وربما يحيلنا التوظيف العايب للغزليات إلى علاقة السخرية بصناعة الخيال عموما. شعبي يصدر به عاشق مكلوم: «يا أبو الطقية الشبيكة قل لي من شغلها لك شبيكت قلبي إلهي يشغل بالك» هذه التحويلات الأسلوبية تُرْضِعُ لغة سردية سهلة منسجمة مع عالمها. والحوار فصيح، لكن بساطته تجعله مقنعا على لسان الشخصيات. وهكذا يؤدي مجمل التشكيل اللغوي دوره في البناء الذي يضع قدما في الأسطوري والأخرى في الواقعي.

عن المكان والزمان

من يدقق في حارة الحرافيش، يرى اختلافها عن

عزت القمحاوي

فيه الأبطال الأهوال والمصادفات الغريبة التي لاقاها جليجامش أو عوليس أو أوديب، ألقى محفوظ بكل أعباء المحمة على عاتق البناء الفني.

ومن خلال سرد يتمتع بالتغلغل في الوعي الشعبي إلى حد أن «سي السيد» غادر الرواية وأصبح نمطا اجتماعيا شهيرا، الأمر الذي لم يحدث إلا نادرا في تاريخ الأدب الإنساني كله. ثم جاء تقرير لجنة جائزة نوبل عام 1988 ليخالف المستقر، منوها برواية «أولاد حارتنا».

لكن كل حكم على الأدب، مهما كان صائبا يظل حكما ناقصا قبل أن يمر النص باختبار الزمن، من جهة صلاحيته لقارئ جديد في المستقبل وصموده لقراءات متعددة من القارئ الواحد.

عن اللغة

أول ما يصادف القارئ في الحرافيش هو اللغة. المختف محض لغة شاعرة لا تروي واقعة: «في ظلمة الفجر العاشقة، في الممر العابر بين الموت والحياة، على مرأى من النجوم الساهرة، على العدم، والدين والسلطة، العدل طرحت مناجاة متجسدة للمعانة والمسررات الموعودة لحارتنا» هذا الاقتباس - على قصوره - على الفصل الأول كاملا من الحكاية الأولى. تحليل بلاغة الجملة إلى السرمدي الذي يتكرر على الدوام، وكأنها تشيد النفس الملحمي، اليوناني، وهذه وظيفة إضافية يضعها محفوظ على كاهل الراوي في «الحرافيش».

وتتكرر صوت الحكمة على هذا النحو في موضع أو موضعين من كل حكاية من الحكايات العشر للتذكير بهذا النفس الملحمي، وغالبا ما تكون الجملة فصلا محققا، ودائما على لسان الراوي كفضيل البداية: «لا دائم إلا الحركة، هي الألم والسرو. عندما تخضرت من جديد البورقة، عندما تنبت الزهرة، عندما تنضج الثمرة، تُحمى من الذكرة سفعة البرد وجلجلة الشتاء». الفصل (51) من الحكاية الرابعة: «المطارد».

والى جوار اللغة التي فتحت الأفق على السرمدي، نجد لغة تخلق أفق الفهم لتفتح أفقا للخيال متمثلة في التراثيل الفارسية المسموعة من اللغة النكية. وهي

ترجمة عربية لكتاب
«كوه نور: تاريخ الماسة الأوسا سمعة في العالم»

الدمام، «الشرق الأوسط»

أصدر مشروع «كلمة» للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي ترجمة كتاب «كوه نور: تاريخ الماسة العالم»، المؤلفين ويليام داريمبل وأنيتا آناند، ونقلت إلى اللغة العربية محمد فتحي خضر.

يسرد هذا الكتاب تاريخ الجوهرة الأشهر في العالم، ماسة «كوه نور»، أو جبل النور، بأسلوب سلس أخاذ، حيث يستعرض المؤلفان التاريخ المبكر لماسة كوه نور؛ فيتبعان الأفكار الهندية المتعلقة بالماسات في النصوص القديمة، ويستعرضان القصة عبر إيران وأفغانستان في العصور الوسطى وابدابات المغول، وصولا إلى ظهورها الحالي في التاريخ عقب الاستحواذ عليها من جانب نادر شاه، ثم يواصلان سرد القصة عبر إيران وأفغانستان وصولا إلى البنجاب، ثم اختفاء «كوه نور» المؤقت عند وفاة رانجيت سينغ، وبحلول ذلك الوقت لم تعد الماسة مجرد رمزاً للسلطة والسيادة.

كما يقدم الكتاب سرداً وافياً وبخاصة للفصل الأكثر إثارة للجدل في تاريخ الماسة: «كيف أخذت كوه نور من صبي فقد ملكته لصالح قوة استعمارية ومن ثم وصلت إلى التاج البريطاني وإلى برج لندن».

بروي هذا الكتاب أيضاً قصة الأنواق والمواضات المتغيرة في المجوهرات والحلي والزينة الشخصية، والفهم المتباين لدور الأحجار الكريمة في الخيمياء والتنجيم. كما يكشف السرد بعضاً من اللحظات غير المتوقعة التي لم تكن معروفة مسبقاً في تاريخ الماسة، مثل الإشهر التي ظلت

من خلال بعض علامات الطعام والشراب ووسائل المواصلات، ليقولوا إن الزمن المضمرب يبدو بدايات القرن التاسع عشر إلى العقود الأولى من القرن العشرين. وإلى جوار المكان والزمان المضمربين يأتي ذكر أماكن حقيقية كالطوف والحسينية بفتوات حقيقيين عاشوا في زمن حقيقي معلوم يدخلون في معارك مع فتوات الحارة.

بناء الشخصية

بعد المفتاح الملحمي، تتكشف الأحداث عن تطور الشيخ الأعمى عفرة زيدان على الطفل ملقي في الشارع عند صلاة الفجر. لنجد أنفسنا أمام عمى ثلاثي: عمى الرجل، وعمى الليل، والجهل بنسب الطفل. لكن عمى ساعة الفجر يعقبه إشراق صبح جديد.

هكذا يؤسس محفوظ برهافة شديدة لعجائبية واقعية الطفل الذي صار اسمه عاشور. هو بمعنى ما يتجم كخبي، ومجهول كلفيط. وفي سيرته تسمي القديس مع نزوع الشهوة والطمع. يمارس مهنته السجيرة رغم أنه صار سيد الحارة، وفي لحظة فتخته امرأة وعندما يعود معها بعد الوفاء تحلو في عيونهما داراً فخمة فيستوليان عليها.

شأنيتها حاضرة في ذاكرة الأجلح. يُعبر به الأحفاد أحياناً، وأحياناً ترسم له الحكايات صورة ناعسة باعتباره ابن رجل صالح خاف عليه من الفتوة فألقى به في الحارة مطمئناً إلى رعاية الله ليوذعه. وعلى هذا النحو يسري الأسطوري والواقعي معاً في دم السلالة، للرجال قوة بدنية استثنائية، وللنساء قوة الجمال والهدية مع عون من قوة غامضة في الروح، ملائكية أو شيطانية. وفي ظني أن تمازج الأسطوري والواقعي في الشخصيات ليس النادر، المحفوظي الوحيد في الحرافيش، بل لإطلاق لطاقت الخير والنشر إلى أقصى حدودهما داخل النفس، بما يجعل شخصيات هذه الرواية قريبة من إنسان الهوتين لدى المعلم الأكبر دوستوفسكي.

التشيلي راوول زوريتا يحصد جائزة الملكة صوفيا للشعر



راوول زوريتا

التي يسطو عليها الطغاة، يجب أن نستعيدنا ونناضل من أجلها ونسخر كل الكلمات في الحفاظ عليها».

يعتبر زوريتا أن الشعر هو الضحية الأولى في عالم الجلادين والضحايا، لكنه أيضاً أول الذين ينهضون من موتهم ليشرحوا بقدوم الأزمنة الجديدة، ويقول: «أنا من بلاد الشعر سلاح... لم يعيدوا لنا أجساد الضحايا، وكان على الشعراء أن ينزلوا إلى ظلمة القرب الذي احتضن رفات المفقودين، وإلى زيد الموج الذي تهددت عليه تلك الأجساد، لاستعادة الكلمات التي لم يتمكنوا من التقوه بها. الشعر في بلاد هي الذي وارى في مدافن اللغة ما كان على الأحياء أن يواروه في مدافن الموتى».

وهو لا يوارب في التعبير عن خوفه من الصعود المتنامي للفاشية التي تظهر جهلاً كبيراً بالتاريخ، مثل الوطن والشعب. هذه الكلمات

تربطها ببعضها، ويكتب أخرى كما لو أنها مخطط هندسي متكامل، ويقول: «إذا سقط جسر قد يموت كثيرون تحته، ولا يحصل شيء إذا سقطت قصيدة. لكن بناء القصيدة أصعب بكثير من بناء الجسر».

في ديوانه الأساسي «الحياة الجديدة» يعبر زوريتا الصحاري ويتسلق الجبال الوعرة، ويجلس إلى سكان الأرياف والصيادين على سواحل المحيط الهادئ الذي يترنر بلاده، ويجرب في وصفها أساليب السردية ضمن نبيان منطقي مدروس بدقة هندسية «لأن في النثر الشعري ميوعة مفرطة لا استسيغها، ولأن شعري في نهاية المطاف ليس سوى عودة إلى البدايات الأولى: إلى الجدون».

لكن شعره لا يفلت من شبك السياسة التي يقع فيها كل الشعراء التشيليين من نيرودا إلى اليوم، ويقول: «لست ضد قصائد الشعراء

بقيادة سالغادور الليندي الذي أسقطه انقلاب بينوتشييه، وكما يقول: «تكرت النضال الحزبي ليضع الصارخة». ويدعو إلى محاربة الفاشية على كل الجبهات «لكن لا تفعل أبداً بفاشي ما يمكن أن يفعله هو بك».

وفي رؤيته للمشهد السياسي والاجتماعي في بلاده، يشعر بالتفاؤل في التغيير الذي دفعت إليه الاحتجاجات الشعبية الأخيرة والاستفتاء لتعديل الدستور الموروث من النظام العسكري وطى صفحة ديكتاتورية بينوتشييه التي ما زالت ترخي بظلالها الثقيلة عبر النصوص الدستورية والتشريعية.

الفاشية التي يتحدث عنها زوريتا عاشها وقاساها، مثل العديد من شعراء تشيلي كضحية عندما تعرض للاعتقال والتعذيب على يد الأجهزة الأمنية، عندما كان منتسباً إلى الحزب الشيوعي



د سعد عزيز عبد الصاحب (العراق) بعنوان «الجسد النسوي المقموع وتجلياته» مقال للناقد السينمائي محمود قاسم بعنوان «الجنس في الصفحات وعلى الشاشات»، وفي ملف «أري» مقالان: «سراب العمق» لمحمد عبد النبي، و«الأراض الوبائية في التاريخ» للدكتور علي غففي علي غازي.

أما ملف «كتب» فتضمن ثلاثة مقالات: «الكتب الجنسية التراثية وثقافة الوهم» للدكتور سمير الخليل (من العراق)، و«الخيز الحافي لمحمد شكري بين الإباحية والواقعية» لآبو الحسن محمد علي، و«استنقع التابوه والرؤية الحادة للواقع» لمحمد عطية محمود. وفي ملف «مسرح» مقال

برسكال» لرشا الفوال. وضم ملف «الشعر» 11 قصيدة لشعراء من مصر والمغرب والأردن وسوريا والسعودية، منهم كريم عبد السلام، ورضا أحمد، ومحمد عابد، ومستورة العربي.

وتضمن ملف «القصة» سبع قصص لكتاب من مصر وسلطنة عمان وتونس والأردن، منهم: عمار علي حسن، وجوحة الحارثي، وشوقي الصليحي.

وفي باب «نوع النسوة» مقالان لكاتبتين من العراق: «نحو فهم جنساني مغاير لأنثوية» للدكتورة نادية هناوي، و«الجسد تحت نسق الخوف» للدكتور أحمد جبار الله ياسين. وفي باب «تجديد الخطاب» مقالان

و«مدخل ثقافي لشاعر منحرف» للدكتور أبو يزيد الشرفاوي، و«الكتابة عن الجنس بين القديم والحديث» للدكتور عقيل عبد الحسين (العراق)، و«تمثيلات المرأة العربية» كتيبه بالإنجليزية ريماء صادق وترجمة طارق فراج، و«الباراقيليا في مصر... إشارات من الأدب القروسطي» للدكتور أشرف صالح محمد.

ولفت «الافتتاحية» التي يكتبها رئيس التحرير، إلى موضوع «توظيف الجنس... بين النص الديني والثقافة المجتمعية السائدة»، لافتاً إلى حرية الممارسة كشكل من أشكال النشاد الإنساني وعلاقته بالزمن والمكان، ومدى ارتباط ذلك بالرفض والتجريم

«ميريت الثقافية» متخصصة مجلة «الميريت الثقافية» الشهرية الإلكترونية التي تصدر عن دار «ميريت للنشر» بالقاهرة في عددها الرابع والعشرين لشهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري 2020. ملفاً ضافياً تخلق كل أبواب العدد، حمل عنوان «توظيف الجنس في الإنتاج الثقافي والأدبي العربي»، تضمن سبعة مقالات: «عندما تتحول الكتابة إلى ممارسة شبيهة» للدكتور ماهر عبد المحسن، و«الأدب الإيروتيكي بين الإشتهاء والتشبه» للدكتور هاني حجاج، و«الطفغان الذكوري وغرائزية النظر إلى الجسد الأنثوي» للدكتورة طانية خطاب (الجزائر)،

«الشرق الأوسط» خصصت مجلة «الميريت الثقافية» الشهرية الإلكترونية التي تصدر عن دار «ميريت للنشر» بالقاهرة في عددها الرابع والعشرين لشهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري 2020. ملفاً ضافياً تخلق كل أبواب العدد، حمل عنوان «توظيف الجنس في الإنتاج الثقافي والأدبي العربي»، تضمن سبعة مقالات: «عندما تتحول الكتابة إلى ممارسة شبيهة» للدكتور ماهر عبد المحسن، و«الأدب الإيروتيكي بين الإشتهاء والتشبه» للدكتور هاني حجاج، و«الطفغان الذكوري وغرائزية النظر إلى الجسد الأنثوي» للدكتورة طانية خطاب (الجزائر)،

اليوم «ديربي زمان» يجمع الوحدة والاتحاد... والشباب يستضيف القادسية

ضمك يفجر أولى مفاجآت الموسم برعاية مثيرة في الأهلي

الاتحاد لمواصلة صحوته الفنية التي نجح خلالها بتحقيق بداية أكثر من إيجابية هذا الموسم، مقارنة بالموسم الماضية التي احتل فيها الفريق مراكز متأخرة في لائحة ترتيب الدوري.

ورغم هذه البداية الإيجابية، فإن أنصار وجماهير الاتحاد تتطلع لعودة فريقها منافساً، ليس فقط بالابتعاد عن المراكز المتأخرة، حيث يملك الفريق حالياً 9 نقاط في رصيده فقط جاءت من خلال انتصارين وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة.

ويملك فريق الاتحاد عناصر مميزة وقادرة على صناعة الفارق الفني لصالحه، خصوصاً في ظل تميز عدد من الأسماء بتقديمهم الدولي المصري أحمد حجازي، بالإضافة للحارس البرازيلي غروهي وموطنه هنريكي، وإيضاً ثنائي خط المقدمة هذا روبريغين والبرازيلي رومارينهو.

أما فريق الوحدة فيسعى هو الآخر للحصول على نقاط المباراة، خصوصاً أنها تقام على أرضه للجولة الثانية على التوالي، وذلك للابتعاد عن المراكز المتأخرة في لائحة ترتيب الدوري.

ونجح الوحدة في تحقيق فوزه الثاني هذا الموسم أمام فريق الباطن بعد غياب طويل عن الانتصارات وهدر مزيد من النقاط في الجولات الأربع الماضية قبل الجولة السادسة التي حقق فيها الفوز على ضيفه الباطن.

ويملك فرسان مكة 6 نقاط في المركز الرابع عشر ويتطلع لتحقيق فوزه الثالث هذا المساء رغم إرباك صعوبة المهمة، إلا أن الفريق يدخل المباراة بثنوية انتصاره بخلافية أمام الباطن التي كان نجمها الاسترالي ديميتري بتسجيله ثلاثة أهداف.



من إحدى الهجمات الأملوية المبهرة أمام مرمى ضمك (تصوير: عبد الله الفالح)

القادسية إلى وقف التزييف النقلي الذي ظهر عليه الفريق في الجولات الثلاث الماضية، حيث خسر أمام النصر وتعادل مع الباطن قبل خسارته الأخيرة أمام الاتحاد في الجولة الماضية، بهدف وحيد دون رد.

ويتوقع أن تشهد مباراة هذا المساء مشاركة الكولومبي أسرياً بعد غيابه الطويل عن مباريات فرقة القادسية بداعي الإصابة، حيث سيعدو الهدف الكولومبي لمواجهة فرقة السابق الشباب في حال مشاركته هذا المساء. وفي مكة المكرمة يتطلع

التي تبدو صعبة على الصعيد الفني بين الفريقين، بعد المستويات التي ظهر عليها الفريقان في البطولة العربية قبل عدة أيام. ويملك فريق الشباب كثيراً من العناصر المميزة والفاعلة في صفوفه، خصوصاً على صعيد اللاعبين المحليين، حيث تشهد الفترة الحالية تميزاً كبيراً لثلاث العباد المنتقل حديثاً لصفوف الشباب قادماً من الهلال، بالإضافة إلى المهاجم الشاب عبد الله الحمدان وتركى العمار وحسين الخطاطي.

من جانبه، يتطلع فريق مؤتقة قبل خوض فريق الهلال مباراته في هذه الجولة غداً (الافتتاحي) أمام الرائد، وكان الشباب سعد لصدارة لائحة الترتيب خلال الأيام الماضية بعد فوزه بهدفين على ضمك وبلوغه النقطة 14، قبل أن يستعيد الهلال صدارته بفوزه الأخير على الفتح.



لاعبو ضمك يحتفلون بهدف الفوز في مرمى الأهلي (تصوير: عبد الله الفالح)

وفي مدينة المجمعة، خيم التعادل الإيجابي بهدف لثلاثين فريق الفيصلية وضيفه فريق العين ليتقاسم الفريقان نقاط المباراة، ويواصل فريق العين للمحترفين، فيما يخوض الاتحاد اختباراً خارج أرضه عندما يحل ضيفاً على نظيره فريق الوحدة في ملعب الملك عبد العزيز بمكة المكرمة.

ويستعد فريق الهلال، ويصعب على ضمك أن يستعيد صدارته في مباراة في هذه الجولة غداً (الافتتاحي) أمام الرائد، وكان الشباب سعد لصدارة لائحة الترتيب خلال الأيام الماضية بعد فوزه بهدفين على ضمك وبلوغه النقطة 14، قبل أن يستعيد الهلال صدارته بفوزه الأخير على الفتح.

وافتتح البرتغالي فابيو أرو أهداف فريقه الباطن مبكراً مع الدقيقة الثالثة من عمر المباراة، قبل أن ينجح البديل سمحان النابت في تسجيل هدف التعادل بالدقيقة 93 ليخطف التعاون نقطة ثمينة خارج أرضه.

وفي مدينة حفر الباطن، اقتنع فريق التعاون نقطة ثمينة بتعادله مع نظيره فريق الباطن بهدف لثلاثة في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة التي كانت في طريقها لصالح فريق الباطن.

وقتل فريق الباطن في الحفاظ على انتصاره الذي استمر طيلة التسعين دقيقة من عمر المباراة التي أقيمت على ملعب نادي الباطن، حيث حضر هدف التعاون في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

ثم إن كان كفيلاً بمواصلة حضور الفريق ضمن دائرة الفرق المنافسة على صدارة لائحة ترتيب الدوري، إلا أن هذه الخسارة أحبطت جماهير الفريق، خصوصاً في ظل تكرار استقبال شباك الأهلي عدداً كبيراً من الأهداف في مبارياته الأخيرة.

وفي مدينة حفر الباطن، اقتنع فريق التعاون نقطة ثمينة بتعادله مع نظيره فريق الباطن بهدف لثلاثة في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة التي كانت في طريقها لصالح فريق الباطن.

وقتل فريق الباطن في الحفاظ على انتصاره الذي استمر طيلة التسعين دقيقة من عمر المباراة التي أقيمت على ملعب نادي الباطن، حيث حضر هدف التعاون في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وقتل فريق الباطن في الحفاظ على انتصاره الذي استمر طيلة التسعين دقيقة من عمر المباراة التي أقيمت على ملعب نادي الباطن، حيث حضر هدف التعاون في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

الرياض: فهد العيسى

قلب فريق ضمك خسارته إلى فوز مثير برعاية أمام ضيفه الأهلي، في افتتاحية منافسات الجولة السابعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ونجح ضمك في تحقيق أول تعادل وحيد كان أمام الفيصلية، وكسر فريق ضمك بانتصاره الثمين أمام الأهلي حاجز النتائج السلبية التي لازمت الفريق طيلة الفترة الماضية.

وسجل الأهلي بداية إيجابية في المباراة التي أقيمت على ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها بعدما افتتح التسجيل مبكراً عن طريق لاعبه الدولي الغاني صامويل أوسو في الدقيقة 12 الذي كرر زيارته لشباك ضمك مجدداً مع الدقيقة 18 قبل أن يقلص ضمك الفارق مع الدقيقة 25 عن طريق ركلة جزاء تقدم لها الأرجنتيني زيلايا، ليعود الأهلي ويعزز تقدمه بهدف ثالث عن طريق الصربي فيجسا قبل نهاية الشوط الأول.

ونجح صاحب الأرض فريق ضمك مع شوط المباراة الثاني في تحقيق التعادل في غضون دقائق قليلة ومتقاربة جداً، حيث بدأ بتقليص الفارق عن طريق ذات اللاعب الأرجنتيني زيلايا ليتمكن فاروق الشافعي من تسجيل هدف التعادل مع الدقيقة 76.

واقتنع مازن أبو شرارة هدف الفوز لصالح فريقه ضمك مع الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة التي كانت في طريقها للتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لثلاث، قبل أن يقود فرقة لتحقيق أول ثلاث نقاط له في مسيرته هذا الموسم.

وفرط الأهلي في تحقيق فوز

النادي يغلق «مطالبات مالية» للاعبين محلين وأجانب

كاريلي يهاجم الوحدة بـ«بريجوفيتش»

جدة، إبراهيم القرشي

وضع البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد المهاجم الصربي بريجوفيتش على رأس القائمة التي سيدخل بها مواجته اليوم أمام الوحدة على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع بمكة المكرمة، ضمن منافسات الجولة السابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وذلك كورقة رابحة.

وحرض المدرب كاريلي خلال الحصص التدريبية أمس على وضع اللمسات الأخيرة للمنهجية التكتيكية التي سيدخل بها لمواجهة إلى جانب توزيع المهام على لاعبيه بعد الوقوف على جاهزيتهم الفنية للمباراة، وسط طوق من السرية فرضه على المران لتجنب الكشف عن مخططاته التكتيكية للمواجهة، فيما أكدت مصادر أن هناك مفاجأة حرض كاريلي على تحضيرها لمنافسه الليلة لتعزيز حظوظ الفريق بتحقيق الفوز.

ويتطلع كاريلي إلى تمسك فرقة بجدة الانتصارات بعد الفوز الذي حققه على القادسية في الجولة الماضية للدوري، وذلك بحظف النقاط الثلاث أمام الوحدة لتعزيز حظوظ منافسه الفريق على مراكز المقدمة بالدوري، في الوقت الذي حرصت إدارة النادي على تحفيز اللاعبين برصد مكافأة



كاريلي خلال قيادته تدريبات الاتحاد الأخيرة (الشرق الأوسط)

خاصة لهم في حال تحقيق الفوز. وينتظر أن تشهد مواجهة الاتحاد إجراء المدرب كاريلي بعد التعديلات البسيطة على قائمته التي سيدخل بها لمواجهة، في ظل تنفسه الصعداء بعودة عدد من اللاعبين المصابين وإبدائهم الجاهزية الفنية وفي مقدمتهم المغربي كريم الأحمدى وعبد الرحمن العبود إلى جانب بريجوفيتش.

وتوجه لاعبو الاتحاد مع نهاية مران

إعدادي للمباراة تاهبا لوقعة الليلة وذلك بإحدى الفئات الكبرى بالعاصمة المقدسة. ويحتل الاتحاد المركز السادس بجداول ترتيب فرق الدوري السعودي للمحترفين برصيد 9 نقاط بينما الوحدة يأتي بالمركز الرابع عشر وفي رصيده 4 نقاط.

في المقابل، واصلت إدارة الاتحاد جهودها الحثيئة بالعمل على عدة اتجاهات

اللاعب السابق قال إن البعض يتعالى على الكيان

العبدلي: «الأناية» أسقطت الأهلي

والسومة «أشغلنا»

ورحلوا، والنادي استمر ولم يقف عليهم».

ولفت العبدلي إلى وجود أخطاء فنية، واصفاً إياها بالأمر الطبيعي، وقال: «المشكلة لم تكن في أخطاء فنية محدودة، كون الجهاز الفني لن اللاعبين ابن يقفون وكيف يتعاملون مع الكرات أثناء الهجمة كونها من الطبيعي أنها من المسلمت»، وأضاف: «الفريق شخصيته مهزوزة، ولا بد من العمل على تحسين ذلك وفرض الإثارة والجهاز الفني شخصيته

على اللاعبين، خصوصاً بعض اللاعبين الذين بدأ عليهم التعالي على الكيان»، كما شدد العبدلي على استقطاب مدافع بمميزات وثقل خالد بادرة محترف والفريق السابق، باعتباره أول حلول التصحيح، وقيام الإدارة بحماسة اللاعبين على التقصير، حيث لا بد أن يدرك اللاعبون أنهم يمثلون نادياً كبيراً، وأضاف: «واضح أن هناك تسببا وعدم انضباطية من اللاعبين».

وشدد العبدلي على أن مشكلة الأهلي الأساسية هي الدفاع، مؤكداً كثيراً في هذا الأمر، ينقص الفريق مدافع له ثقله ويستطيع فرض شخصيته في قلب الدفاع، واكتمل عمود الفريق أهم هيكل في الفريق».

وعرج العبدلي للحديث عن المهاجم السوري عمر السومة، حيث قال: «السومة يظهر لنا من وقت لآخر أنه يريد الرحيل، وذلك من أجل زيادة المبلغ المالي الذي يقاضاه وياتت تلك عادة سنوية، وإن كان يريد أن يرحل فليرحل لكن دون شوشرة على النادي، فهو لن يكون أفضل من أمين دابو وحسام أبو داود وخالد مسعد، وكلهم لاعبون مروا على النادي واساطير

السومة، فاين هو من مباراة كهذه لترجيح كفة الفريق، فأهداف الأهلي جميعها سجلها لاعبا محور وجنات».

وأشار العبدلي إلى عدم انضباطية لاعبي فرقة خلال المباراة، حيث وصفها بالعشوائية، ما أسهم في استقبال شبك الفريق أربعة أهداف ثلاثة منها كانت في أوقات متقاربة، منها بعدم تركز اللاعبين الصحيح وفقدان الانضباطية أسهمت جميعها في الخسارة.

وأضاف: «الملاحظ استهتار من اللاعبين وأناية وبطء في نقل الكرة بينهم وشخصية الفريق مهزوزة بصورة كاملة»، مرجعاً سبب ذلك بأنه قد يكون بسبب أن كل لاعب يجد نفسه أفضل من زميله.



جدة، إبراهيم القرشي

أثارت الخسارة القادسية التي مني بها فريق الأهلي يوم أمس، أمام ضمك 4 - 3 حفظة أنصار النادي، فيما أبدى كثير من اللاعبين انزعاجهم من النتيجة، محلين الجهاز الفني للفريق واللاعبين مسؤولين عن الإخفاق.

ومن جهته، أكد المدرب الوطني على العبدلي الذي مثل الأهلي في وقت سابق، أن نتيجة المباراة مؤسفة، محملاً لاعبي الفريق مسؤولية نظير عدم انضباطيتهم في

المباراة، مشيراً إلى وجود لاعبين لا يستحقون إرساء الشعار قياساً بالمستوى وانعدام القتالية التي قدموها في المباراة. وقال العبدلي في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «هذه الخسارة أظهرت عدم وجود إخلاص لبعض اللاعبين لقميص النادي»، وأضاف: «هذه الخسارة تحملها اللاعبين بكل معنى الكلمة وليس للجهاز الفني علاقة بالأمر»، مضيفاً: «هناك لاعبون محترفون، وأبرزهم عمر السومة، فاين هو من مباراة كهذه لترجيح كفة الفريق، فأهداف الأهلي جميعها سجلها لاعبا محور وجنات».

وأشار العبدلي إلى عدم انضباطية لاعبي فرقة خلال المباراة، حيث وصفها بالعشوائية، ما أسهم في استقبال شبك الفريق أربعة أهداف ثلاثة منها كانت في أوقات متقاربة، منها بعدم تركز اللاعبين الصحيح وفقدان الانضباطية أسهمت جميعها في الخسارة.

وأضاف: «الملاحظ استهتار من اللاعبين وأناية وبطء في نقل الكرة بينهم وشخصية الفريق مهزوزة بصورة كاملة»، مرجعاً سبب ذلك بأنه قد يكون بسبب أن كل لاعب يجد نفسه أفضل من زميله.

وأشار العبدلي إلى عدم انضباطية لاعبي فرقة خلال المباراة، حيث وصفها بالعشوائية، ما أسهم في استقبال شبك الفريق أربعة أهداف ثلاثة منها كانت في أوقات متقاربة، منها بعدم تركز اللاعبين الصحيح وفقدان الانضباطية أسهمت جميعها في الخسارة.

وأشار العبدلي إلى عدم انضباطية لاعبي فرقة خلال المباراة، حيث وصفها بالعشوائية، ما أسهم في استقبال شبك الفريق أربعة أهداف ثلاثة منها كانت في أوقات متقاربة، منها بعدم تركز اللاعبين الصحيح وفقدان الانضباطية أسهمت جميعها في الخسارة.

وأشار العبدلي إلى عدم انضباطية لاعبي فرقة خلال المباراة، حيث وصفها بالعشوائية، ما أسهم في استقبال شبك الفريق أربعة أهداف ثلاثة منها كانت في أوقات متقاربة، منها بعدم تركز اللاعبين الصحيح وفقدان الانضباطية أسهمت جميعها في الخسارة.

وأشار العبدلي إلى عدم انضباطية لاعبي فرقة خلال المباراة، حيث وصفها بالعشوائية، ما أسهم في استقبال شبك الفريق أربعة أهداف ثلاثة منها كانت في أوقات متقاربة، منها بعدم تركز اللاعبين الصحيح وفقدان الانضباطية أسهمت جميعها في الخسارة.

وأشار العبدلي إلى عدم انضباطية لاعبي فرقة خلال المباراة، حيث وصفها بالعشوائية، ما أسهم في استقبال شبك الفريق أربعة أهداف ثلاثة منها كانت في أوقات متقاربة، منها بعدم تركز اللاعبين الصحيح وفقدان الانضباطية أسهمت جميعها في الخسارة.

وأشار العبدلي إلى عدم انضباطية لاعبي فرقة خلال المباراة، حيث وصفها بالعشوائية، ما أسهم في استقبال شبك الفريق أربعة أهداف ثلاثة منها كانت في أوقات متقاربة، منها بعدم تركز اللاعبين الصحيح وفقدان الانضباطية أسهمت جميعها في الخسارة.

وأشار العبدلي إلى عدم انضباطية لاعبي فرقة خلال المباراة، حيث وصفها بالعشوائية، ما أسهم في استقبال شبك الفريق أربعة أهداف ثلاثة منها كانت في أوقات متقاربة، منها بعدم تركز اللاعبين الصحيح وفقدان الانضباطية أسهمت جميعها في الخسارة.

وأشار العبدلي إلى عدم انضباطية لاعبي فرقة خلال المباراة، حيث وصفها بالعشوائية، ما أسهم في استقبال شبك الفريق أربعة أهداف ثلاثة منها كانت في أوقات متقاربة، منها بعدم تركز اللاعبين الصحيح وفقدان الانضباطية أسهمت جميعها في الخسارة.



أحمد الفريدي (الشرق الأوسط)

بكونه يمتلك مميزات تميزه عن اللاعبين الآخرين في صفوف القادسية ولذا سيكون لوجوده أثر إيجابي. ولن تقتصر غيابات القادسية على الفريدي، بل سيفقد أيضاً المهاجم عبد الله حضريتي وعدداً آخر من اللاعبين إلا أنهم لا يمثلون تائيراً كبيراً في قائمة الفريق.

وسيكون اللاعب الكولمبي أسرياً جاهزاً للوجود منذ بداية المباراة مع تماثله للشقاء من الإصابة التي تعرض لها في أصابع اليد والتي أجبرته على الخضوع لعملية جراحية حيث كان غيابه مؤثراً في القائمة كما أكد المدرب لذلك.

وبالعودة إلى حديث المناعي عن مباراة اليوم، فقد عبر عن ثقته في أن يكون فرقة في أفضل حالاته الفنية خصوصاً أنه نال وقتاً كافياً من الاستعداد بعد مواجهة

بكونه يمتلك مميزات تميزه عن اللاعبين الآخرين في صفوف القادسية ولذا سيكون لوجوده أثر إيجابي. ولن تقتصر غيابات القادسية على الفريدي، بل سيفقد أيضاً المهاجم عبد الله حضريتي وعدداً آخر من اللاعبين إلا أنهم لا يمثلون تائيراً كبيراً في قائمة الفريق.

وسيكون اللاعب الكولمبي أسرياً جاهزاً للوجود منذ بداية المباراة مع تماثله للشقاء من الإصابة التي تعرض لها في أصابع اليد والتي أجبرته على الخضوع لعملية جراحية حيث كان غيابه مؤثراً في القائمة كما أكد المدرب لذلك.

وبالعودة إلى حديث المناعي عن مباراة اليوم، فقد عبر عن ثقته في أن يكون فرقة في أفضل حالاته الفنية خصوصاً أنه نال وقتاً كافياً من الاستعداد بعد مواجهة

الدمام، علي القطان

استبعد التونسي يوسف المناعي مدرب فريق القادسية، اللاعب المخضرم أحمد الفريدي من قائمة مباراة الشباب اليوم ضمن الجولة السابعة من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وقرر المناعي منح الفريدي مزيداً من الوقت من أجل الوصول إلى الجاهزية الكاملة للدخول في قائمة المباريات الرسمية رغم أن اللاعب دخل جزءاً من التدريبات الجماعية مؤخراً، حيث اعتبر المدرب ذلك جزءاً من برنامج الإعدادي

المركز على الجانب اللياقى وإيقاص الوزن الذي تجاوز بحسب المناعي أكثر من 9 كغ». وأصر المناعي مجدداً أمس على أن الفريدي سيكون مفيداً للفريق في الفترة القادمة

مورينيو يأمل استفادة توتنهام من عودة المشجعين في مواجهة أرسنال... واختبار صعب لليفربول أمام ولفرهامبتون اليوم سيتي يكتفي بهدفين في مرمى فولهام... وكالفيرت - ليونين ينقذ إيفرتون من الخسارة

أوروبا بسبب تكديس الجداول. وعاد الدوري الإنجليزي الممتاز لتعرض له خلال أحداث اصطدام الموسم رغم فتح الاتحاديين الدولي والأوروبي الباب أمام كل البطولات لزيادة العدد إلى خمسة كاستثناء في ظل وباء كورونا.

وقال كلوب: «هذا ليس مؤشراً جيداً ويظهر تجاهل سلامة اللاعبين، لذا فإن العديد منهم على الحافة ولا تعرف من سيسقط أولاً. لم يعرف أحد أن التصويت سيغير بهذا الشكل وهذه إشارة على أن مسؤولي الأندية ينظرون إلى الأوضاع بشكل مختلف عن المديرين».

وتابع: «كل الفرق تلعب مباراة كل ثلاثة أيام الآن وفي الصيف المقبل ستكون هذه مشكلة لمدرّب إنجلترا غارث ساوثغيت».

وقال كلوب إن مدرب فولهام سكوت باركر ذكر في اجتماع المديرين أن الاكتفاء بثلاثة تغييرات ساعد فريقه ولم يخض في صحة اللاعبين. وتضرر ليفربول من إصابة العديد من اللاعبين البارزين لكن كلوب قال إن الظهير الأيمن تريست الكسندر - أرنولد ولاعب الوسط نابي كيتا جاهزان للعودة للعب. وسيكون ولفرهامبتون المنقوص من أبرز مهاجميه على موعد مع مواجهة نجم آخر تخلى عنه وهو جناحه البرتغالي دييغو غوتا الذي انتقل لليفربول مطلع الموسم الحالي مقابل 55 مليون دولار، ونجح سريعاً في فرض نفسه في صفوف فريقه الجديد، بتسجيله 9 أهداف في أول 15 مباراة له في مختلف المسابقات.

ويلعب اليوم أيضاً وست بروميتش البيون مع ضيفه كريستال سيتي، وليستر سيتي مع شيفيلد يونايتد، وتختتم الجولة غداً بمباراة برايتون مع ساوثهامبتون.

خمينيز الذي خضع لعملية جراحية، إثر كسر في الجمجمة تعرض له خلال حادث اصطدام مع مدافع أرسنال البرازيلي ديفيد لويز ولم تعرف المدة التي سيغيبها عن الملاعب.

ويتطلع ليفربول حامل اللقب، الذي يتأخر بفارق الأهداف فقط عن توتنهام أن يحصد النقاط الثلاث بملعبه حتى يقفز للصدارة حال تعثر منافسيه. وما زال الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول يشعر بالإحباط من عدم تصويت أندية الدوري الممتاز على زيادة عدد التغييرات خلال المباريات إلى خمسة

وحسّر من أن إنجلترا ستعاني في بطولة

وقال كلوب إن مدرب فولهام سكوت باركر ذكر في اجتماع المديرين أن الاكتفاء بثلاثة تغييرات ساعد فريقه ولم يخض في صحة اللاعبين. وتضرر ليفربول من إصابة العديد من اللاعبين البارزين لكن كلوب قال إن الظهير الأيمن تريست الكسندر - أرنولد ولاعب الوسط نابي كيتا جاهزان للعودة للعب. وسيكون ولفرهامبتون المنقوص من أبرز مهاجميه على موعد مع مواجهة نجم آخر تخلى عنه وهو جناحه البرتغالي دييغو غوتا الذي انتقل لليفربول مطلع الموسم الحالي مقابل 55 مليون دولار، ونجح سريعاً في فرض نفسه في صفوف فريقه الجديد، بتسجيله 9 أهداف في أول 15 مباراة له في مختلف المسابقات.

ويلعب اليوم أيضاً وست بروميتش البيون مع ضيفه كريستال سيتي، وليستر سيتي مع شيفيلد يونايتد، وتختتم الجولة غداً بمباراة برايتون مع ساوثهامبتون.



دي برون يسجل من ركلة جزاء ثاني أهداف سيتي في مرمى فولهام (أ.ب.)

مواجهة ديربي العاصمة - وقال: «هذه الرياضة بدون الجماهير تكون مختلفة تماماً ويفقد اللاعبون قليلاً من الحافز والحماس».

ورغم الفارق في الترتيب، أكد مورينيو أن مباريات المديرين لا تعرف المستويات وتحتسم بتفاصيل بسيطة، وقال: «تعرف جميعاً أن القمة لا تعترف بحالة الفرق أو بالزخم أو الإصابات أو الإيقاف. ستكون مواجهة بين توتنهام وأرسنال وفي هذه المباريات لا تأثير للمراكز أو للنتائج السابقة».

وسيكون ليفربول أيضاً مدعوماً ببعض من جماهيره عندما يستضيف ولفرهامبتون على ملعب «أنفيلد» في مباراة سيقتقد فيها الأخير خدمات مهاجمه المكسيكي راؤول

لخوض الديربي. في المقابل، يعاني أرسنال كثيراً، حيث خسر 5 مباريات من أصل 10 خاضها حتى الآن وكان آخرها على أرضه أمام ولفرهامبتون 1 - 2 في الجولة الماضية، وسجل هدفين فقط في آخرت مباريات، في ظل صيام أهدافه الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ عن زيارة الشباك منذ مانشستر يونايتد وأخر أكتوبر (تشرين الأول). ويحتل أرسنال المركز الرابع عشر حالياً، لكن الفريق ربما يكون استعاد بعضاً من ثقته بانتصاره الخميس على رابيد فيينا النمساوي 4 - 1، بالدوري الأوروبي «يوروبا

ليغ». وأشار الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال، إلى أن حضور الجماهير يجعل لتوتنهام اليد العليا في

جماهير توتنهام. ولم يخسر مورينيو سوى مباراة واحدة من أصل 17 في مواجهة أرسنال على رأس الجهاز الفني لأندية تشيلسي ومانشستر يونايتد وتوتنهام، كما أنه لم يخسر أي مباراة بملعبه في أي مسابقة أمام «الدفعجية».

ومنذ خسارته مباراته الافتتاحية على أرضه أمام إيفرتون صفر - 1، حافظ توتنهام على سجله خالياً من الهزائم محلياً في تسع مباريات ويتصدر الترتيب بفارق الأهداف عن ليفربول حامل اللقب الموسم الماضي، ويدخل توتنهام المباراة منتشياً ببلوغه الدور 32 من مسابقة نوري أبطال أوروبا إثر عودته من لاسك لينس النمساوي بالتعادل 3 - 3، في مباراة غاب عنها هدفه هاري كين لإصابة طفيفة، لكن مورينيو أعرب عن أمله في أن يكون جاهزاً

في ديربي العاصمة. ويأمل مورينيو أن تمنح الجماهير ولو بأعداد قليلة لإيبيه مزيداً من الحماس. وعن إمكانية تقديم الجماهير دفعة لمتصدر الدوري قال مورينيو: «هذا يتوقف على أداء المشجعين وسلوكهم في المباراة... هل يريدون الحضور إلى أجمل استاد في إنجلترا للاستمتاع به؟ أم يريدون المشاركة معنا في معترك المباراة؟ إذا أرادوا الاستمتاع بالاستاد وبشغفه لكرة القدم لا اعتقد أن هذا سجدت فارقاً كبيراً، أما إذا أرادوا الذهاب ولعب المباراة وارتداء قميص توتنهام يمكنهم منحنياً دافعاً إضافياً وسعادة لنا».

ويريد مدرب توتنهام البرتغالي جوزيه مورينيو الاحتفاظ بسجله الرائع ضد أرسنال، خاصة أنه سيكون مدعوماً بالبين من أنصار

في آخر عشر مباريات خاضها معا في مختلف البطولات. وشهدت المباريات العشرة تسجيل سيتي 29 هدفاً في شبكات فولهام مقابل ثلاثة أهداف اهتزت بها شبكات الفريق الشمالي.

وعلى ملعب «تورف مور» أنقذ دومينيك كالفيرت - ليونين فريقه إيفرتون بمنحه التعادل 1 - 1 أمام ضيفه بيرنلي. وسأخراً فريقه مانشستر سيتي في المرحلة الحادية عشرة للدوري الإنجليزي الممتاز التي تشهد اليوم «ديربي» ساخناً بين توتنهام المتصدر وجاره أرسنال، ولقاء صعباً لليفربول أمام ضيفه ولفرهامبتون.

على ملعب «الاتحاد» سجل البرلجيكي الدولي كيفن دي برون هدفاً وصنع آخر ليقود فريقه مانشستر سيتي إلى فوز ثمين ومستحق 2 - صفر على فولهام. ووقف مانشستر سيتي من المركز الحادي عشر إلى المركز الرابع مؤقتاً برصيد 18 نقطة وبفارق الأهداف فقط أمام ليستر سيتي الذي يلعب اليوم حيث حقق الفريق اليوم مع شيفيلد يونائيد، والفوز هو الثاني على التوالي لسيتي والخامس للفريق مقابل ثلاثة تعادلات وهزيمتين في المباريات العشرة التي خاضها بالمسابقة حتى الآن، وتتبقى له مباراة مؤجلة.

وهذه هي المرة الأولى التي يحقق فيها مانشستر سيتي انتصارين متتاليين في مباريات بالدوري الإنجليزي هذا الموسم. في المقابل تجدد رصيده فولهام عند سبع نقاط في المركز السابع عشر بعدما منى بالهزيمة الثامنة له في 11 مباراة خاضها بالمسابقة حتى الآن.

وحسم مانشستر سيتي فوزه في الشوط الأول الذي شهد الهدفين، الأول عن طريق رحيم سترلينغ في الدقيقة الخامسة، والثاني عبر دي برون من ضربة جزاء في الدقيقة 25.

وكان سيتي بمقدوره زيادة رصيده التهديفي حيث فرض تفوقه التام على منافسه على مجريات اللعب ليحقق انتصاره العاشر على التوالي أمام فولهام

لندن، «الشرق الأوسط»

واصل مانشستر سيتي انفضاضه وحقق فوزاً مستحقاً على ضيفه فولهام بهدفين نظيفين، فيما وصل إيفرتون نزيف النقاط بسقوطه في فخ التعادل أمام بيرنلي 1 - 1 أمس في المرحلة الحادية عشرة للدوري الإنجليزي الممتاز التي تشهد اليوم «ديربي» ساخناً بين توتنهام المتصدر وجاره أرسنال، ولقاء صعباً لليفربول أمام ضيفه ولفرهامبتون.

على ملعب «الاتحاد» سجل البرلجيكي الدولي كيفن دي برون هدفاً وصنع آخر ليقود فريقه مانشستر سيتي إلى فوز ثمين ومستحق 2 - صفر على فولهام. ووقف مانشستر سيتي من المركز الحادي عشر إلى المركز الرابع مؤقتاً برصيد 18 نقطة وبفارق الأهداف فقط أمام ليستر سيتي الذي يلعب اليوم حيث حقق الفريق اليوم مع شيفيلد يونائيد، والفوز هو الثاني على التوالي لسيتي والخامس للفريق مقابل ثلاثة تعادلات وهزيمتين في المباريات العشرة التي خاضها بالمسابقة حتى الآن، وتتبقى له مباراة مؤجلة.

وهذه هي المرة الأولى التي يحقق فيها مانشستر سيتي انتصارين متتاليين في مباريات بالدوري الإنجليزي هذا الموسم. في المقابل تجدد رصيده فولهام عند سبع نقاط في المركز السابع عشر بعدما منى بالهزيمة الثامنة له في 11 مباراة خاضها بالمسابقة حتى الآن.

وحسم مانشستر سيتي فوزه في الشوط الأول الذي شهد الهدفين، الأول عن طريق رحيم سترلينغ في الدقيقة الخامسة، والثاني عبر دي برون من ضربة جزاء في الدقيقة 25.

وكان سيتي بمقدوره زيادة رصيده التهديفي حيث فرض تفوقه التام على منافسه على مجريات اللعب ليحقق انتصاره العاشر على التوالي أمام فولهام

لندن، «الشرق الأوسط»

55 منتخباً توزع على 10 مجموعات من أجل انتزاع 13 بطاقة لنهائيات كأس العالم

القارة الأوروبية تتربح غداً سحب قرعة تصفيات مونديال 2022



منتخب بلجيكا يتصدر تصنيف «فيفا» خلال مراسم قرعة تصفيات أوروبا لمونديال 2022 (أ.ب.)

المونديال من خلال المجموعات العشر في التصفيات، ستكون الفرصة سانحة أمام 12 منتخباً في الدور الفاصل للصراع على ثلاثة مقاعد أخضر. وتوزع المنتخبات الـ 12 في هذا الملحق الفاصل على ثلاثة مسارات، بكل منها أربعة منتخبات، الفائز في نهائي كل مسار إلى المباراة واحدة أيضاً، ليصعد المونديال. وتقام مباريات الدور الفاصل على ثلاث مسارات، وستة منتخبات من بين العشرة التي احتلت المركز الثاني في مجموعاتها.

وفي المقابل، ستحدد الملاعب التي تقام عليها المباريات النهائية في الملحق الفاصل من خلال قرعة منفصلة.

2022، بينما تخوض المنتخبات العشرة التي تحتل المركز الثاني ملحقاً فاصلاً. كما يخوض الدور الفاصل أفضل اثنين من المنتخبات الفائزة بصدارة مجموعات بطولة دوري أمم أوروبا في نسخة الثانية 2020 - 2021، وتتنافس مباشرة عبر التصفيات الأوروبية المرتقبة. ولاسيباب سياسية، ستعمل القرعة على تفادي بعض الدول من مواجهة بعضها بعضاً مباشرة، بالوجود في مجموعة واحدة، كما هو الحال بين أرمينيا وأذربيجان، وجبل طارق وإسبانيا، وكوسوفو مع أي من البوسنة والهرسك وصربيا وروسيا وأوكرانيا. وبعد حسم المقاعد العشرة الأولى للقارة الأوروبية في

المجموعات من السادسة إلى العاشرة ستة منتخبات، بواقع منتخب واحد من كل مستوى من المستويات الستة التي صنفت عليها المنتخبات الـ 55 طبقاً لتصنيفها العالمي. ومنحت القرعة أفضلية لمنتخبات بلجيكا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا، بوضع كل منها في مجموعة من المجموعات التي تضم خمسة منتخبات فقط.

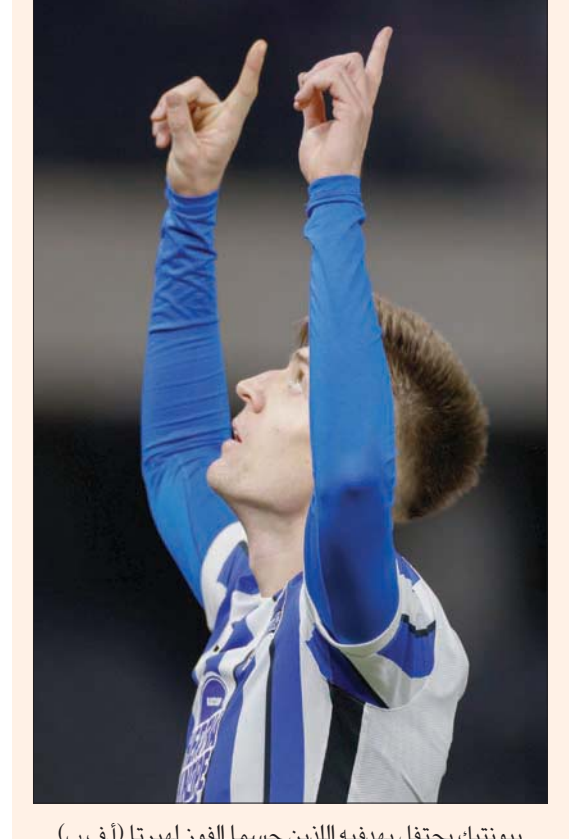
وتتأسس منتخبات المستوى الأول المجموعات العشر على أن توزع الـ 45 الأخرى بينها من خلال القرعة، وبعيد تضم كل المجموعات الخمس الأولى خمسة منتخبات فقط، بواقع منتخب من كل من المستويات الخمسة الأولى، مع عدم وجود أي من منتخبات المستوى السادس في هذه المجموعة. وفي المقابل، تضم كل من

زيورخ، «الشرق الأوسط»

تتربح المنتخبات الأوروبية الـ 55 ملامح الطريق الذي يحسم مقاعد القارة العجوز في مونديال 2022 لكرة القدم، عندما تجرى غداً في مقر الاتحاد الدولي (فيفا) قرعة التصفيات التي تستمر لنحو عام كامل. وتجري القرعة وسط تجمع افتراضي لمسؤولي منتخبات الدول الـ 55 عبر الإنترنت، في ظل الإجراءات المشددة المتبعة للحد من نقشي الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد، على أن تبدأ التصفيات في 24 مارس (آذار) 2021 وتنتهي في 29 مارس 2022، وتشهد 259 مباراة على مدار عام.

وكان مقرراً أن تجرى هذه القرعة في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لكن تم تأجيلها إلى السابع من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بسبب تداعيات جائحة «كورونا»، وتم توزيع المنتخبات الـ 55 على ستة مستويات مختلفة بناء على موقعها في التصنيف العالمي الأخير لـ «فيفا» الصادر في نوفمبر الماضي.

هيرتا يحسم ديربي العاصمة الألمانية بثأنية البديل بيونتيك



بيونتيك يحتفل بهدفه اللذين حسما الفوز لهيرتا (أ.ب.)

ورغم النقص العددي منذ الدقيقة 23، بقي أونيون برلين في المقدمة حتى نهاية الشوط الأول، لكن جاره نجح في إدراك التعادل في مستهل الثاني بفضل هدف من السلوفافكي بيتر بيكاريك في الدقيقة 51، قبل أن يستلم البديل بيونتيك المبادرة بتسجيله الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 74 و 77.

وقهر البولندي سعيدا بنتانثيته قاتلاً بعد اللقاء: «إنه شعور رائع أن تسجل هدفين في الديربي».

وتجسد رصيده أونيون برلين عند 16 نقطة في المركز السادس بعد تلقيه هزيمته الثانية فقط هذا الموسم، فيما امتد هيرتا مؤقتاً عن منطقة الخطر بعدما رفع رصيده إلى 11 نقطة في المركز الحادي عشر.

وقهر البولندي سعيدا بنتانثيته قاتلاً بعد اللقاء: «إنه شعور رائع أن تسجل هدفين في الديربي».

وقهر البولندي سعيدا بنتانثيته قاتلاً بعد اللقاء: «إنه شعور رائع أن تسجل هدفين في الديربي».

قواعد جديدة للتعاقد مع اللاعبين من دول الاتحاد الأوروبي ونظام النقاط يُطبق على من دون 18 سنة ما هي تأثيرات «بريكست» على الدوري الممتاز والبطولات الإنجليزية؟



لندن: إاد أرونز

أعلن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عن تعديل جزئي في لوائح التعاقدات مع اللاعبين بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) في 31 ديسمبر (كانون الأول)، وهو ما يعني أن أندية الدوري الممتاز والدوريات الأدنى منه في إنجلترا لا يمكنها التعاقد مع لاعبين أجانب تحت سن 18 عامًا، على أن تخضع جميع انتقالات اللاعبين من دول الاتحاد الأوروبي لتصاريح العمل التي سيتم تخصيصها بناءً على نظام قائم على جمع عدد من النقاط.

وفي خطوة مثيرة للجدل قد يكون لها تداعيات هائلة على هيمنة الأندية الإنجليزية على منافسيها الأوروبيين في الأونة الأخيرة، أكد بيان مشترك من الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ورابطة الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز الثلاثاء الماضي أن النظام الجديد، الذي سيدخل حيز التنفيذ فور انتهاء الفترة الانتقالية لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في 31 ديسمبر وتمت الموافقة عليه من قبل وزارة الداخلية، لن يسمح لأندية الدوري الممتاز بالتعاقد مع أكثر من ثلاثة لاعبين من الخارج تقل أعمارهم عن 21 عامًا في أي فترة انتقالات واحدة للاعبين، وبما لا يزيد على ستة لاعبين في كل موسم. وتهدف هذه الخطوة، المعروفة باسم «خطة مصادقة الهيئة الحاكمة» لتشجيع الأندية الإنجليزية على الاعتماد على المزيد من المواهب المحلية، وقد تم تقديمها إلى الحكومة الشهر الماضي من قبل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم وستدخل حيز التنفيذ ابتداءً من الأول من يناير (كانون الثاني) وتطبق على فترة الانتقالات التالية.

وعلى غرار اللوائح الحالية التي تشترط على اللاعبين القادمين من بلدان خارج الاتحاد الأوروبي المشاركة في نسبة عالية من المباريات الدولية، سيتم تحديد نظامها القائم على النقاط من خلال عدد من المعايير،

الإنجليزي الممتاز، سيقصر عدد اللاعبين الذين تقل أعمارهم عن 21 عامًا والذين يمكن لأي ناد أن يتعاقد معهم من الخارج على ثلاثة لاعبين فقط في فترة الانتقالات الشتوية في يناير (كانون الثاني)، وستة لاعبين في كل موسم.

وسوف يساعد ذلك على التعاقد مع أفضل اللاعبين من جميع أنحاء العالم من أجل التدريب واللعب جنباً إلى جنب مع المواهب المحلية. وسيعني خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي أيضاً أن الأندية لن تكون قادرة على التعاقد مع لاعبين من الخارج قبل بلوغهم الثامنة عشرة عاماً. كما وافقت هيئات كرة القدم الرائدة على العمل معاً لمواصلة تحسين نظام مسار اللاعبين.

وقال مارك بولينغهام، الرئيس التنفيذي للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم: «على الرغم من وجود وجهات نظر مختلفة في البداية حول كيفية تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على كرة القدم، فإن هذا مثال آخر على كيفية عمل هيئات كرة القدم بشكل فعال معاً من أجل الصالح العام للعبة. لدينا علاقة عمل قوية مع كل من الدوري الإنجليزي الممتاز ورابطة الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز، وسنراقب هذه الاتفاقية الجديدة معاً لضمان تطورها لتحقيق أهدافنا المشتركة على أفضل وجه بمرور الوقت. وسنناقش أيضاً كيفية تحسين مسار اللاعبين من أجل المنفعة المتبادلة لأندية كرة القدم والمواهب المحلية في هذا البلد».

الذين يجمعون عددا من النقاط أقل بقليل من العدد المطلوب قد يخضعون للجنة استثناءات تُنظر في مدى أحقيتهم بالحصول على المصادقة». وأضاف: «هذا النظام يلبي الأهداف المشتركة للدوري الإنجليزي الممتاز والاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، وهو ما يُمكن الأندية من التعاقد مع أفضل اللاعبين والمواهب الواعدة، فضلاً عن حماية الفرق الإنجليزية، من خلال ضمان حصول اللاعبين المحليين على فرصة للمشاركة في الدوري

ومن المفهوم أن اللاعبين سيحتاجون إلى 15 نقطة (يجمعونها من كل معيار من المعايير السابقة) من أجل الحصول على تصريح للعب في المملكة المتحدة، ويُعتقد أن الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم قد ضغط من أجل وضع معايير أكثر صرامة. وقال البيان: «اللاعبون الذين يجمعون العدد المطلوب من النقاط سيتم السماح لهم باللعب في إنجلترا بعد الحصول على مصادقة الهيئة الحاكمة تلقائياً، في حين أن اللاعبين

وقال ريتشارد ماسترز الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري الإنجليزي الممتاز إنه واثق من أن آثار «بريكست» لن تسبب أضراراً لكفاءة أغنى مسابقة دوري على مستوى كرة القدم الأوروبية، وأوضح: «استمرار القدرة على التعاقد مع أفضل اللاعبين سيبقى الدوري الإنجليزي الممتاز جذاباً وقادراً على المنافسة، الحل سيمثل تطوير فلسفة اللاعبين لدينا لجمع أفضل المواهب الأجنبية بجانب أفضل اللاعبين المحليين».

بما في ذلك عدد المشاركات مع المنتخب الأول ومنتخب الشباب، و«مستوى النادي البائع، بناءً على الدوري الذي يلعب فيه، والمركز الذي يحتلته في بطولة الدوري، ومدى التقدم الذي يحرزه في البطولات القارية»، وعدد المباريات التي خاضها اللاعب مع ناديه، بناءً على عدد الدقائق التي لعبها في الدوري المحلي والمسابقة القارية. وسيتم تحديد النقاط من خلال عدد المشاركات الدولية على مستوى

الكبار والشباب، بجانب مشاركته مع الأندية ونسب البيع لأندية أخرى. واتفق الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم مع رابطة الدوري الممتاز ورابطة الدوريات الإنجليزية الأخرى على هذه الخطة التي تطبق على اللاعبين الرجال، لكن بالنسبة للوائح للاعبات السيدات فإنها لا تأخذ في الحسبان عدد المشاركات الدولية على مستوى منتخبات الشباب أو تاريخ الأندية السابقة بالمستوى الأوروبي.

المدير الفني السابق لبيرنلي وبولتون يرى أن نجم ليفربول السابق سيحقق إنجازات مع نادي شرق البنغال أوين كويل يتوقع نجاح روبي فاوكر في تجربته بالدوري الهندي



لندن: جون دويردين

تولى المدير الفني الاسكتلندي أوين كويل الإدارة العالم، حيث قاد كلا من بولتون واندرارز وبيرنلي وبلاكبيرن روفرز، كما قاد بعضاً من أحدث الأندية في عالم كرة القدم أيضاً. وقد عمل كويل لبعض الوقت في الدوري الأمريكي الممتاز مع نادي هيوستن دينامو، كما عمل في الدوري الهندي الممتاز عبر بوابة نادي تشينايين، قبل أن تنتهي مسيرته هناك إثر الخسارة في المباراة النهائية للبطولة في مارس (آذار) الماضي.

ويعد شغافته من فيروس «كورونا» الشهر الماضي، يامل المدير الفني الاسكتلندي الذي لا يزال في الهند بأن يحقق مسيرة أفضل في تجربته مع نادي جامشيدبور في موسم (2020-2021) الذي انطلق الأسبوع الماضي، وأن يقود النادي الذي تم إنشاؤه قبل 3 سنوات فقط للحصول على أول بطولة في تاريخه.

المؤكد أن الأمر لن يكون سهلاً في البطولة التي بدأت «عرض جانبي» ساحر في عام 2014، قبل أن تصبح البطولة الرئيسية في كرة القدم الهندي. وقبل 6 سنوات، تعاقبت 8 أندية يملكها مزيج من ممثلي السينما الهندية وأساطير لعبة الكريكت والشركات الكبرى والأندية الأوروبية مع نجوم كرة قدم كبار في السن، مثل روبرت بيريس واليساندرو ديل بييرو وديفيد تريزيغيه، وسط ضجة إعلامية كبيرة. وقد هدأت الأمور كثيراً منذ ذلك الحين. وفي عام 2019، تغير شكل الدوري الهندي الممتاز بصورة دراماتيكية، فبعدما كانت البطولة في السابق تستمر لمدة 10 أسابيع فقط، أصبحت تمتد الآن لأكثر من 4 أشهر، وتمنح الفرق صاحبة المراكز الأولى فرصة التأهل للبطولات القارية في آسيا.

ولا يستطيع كويل الذي انضم إلى جامشيدبور الذي كان ستيف كويل هو أول من يتولى تدريبه بعد انتهاء عقد تشينايين، الاستمتاع بالشواطئ والمطاعم

البنغال. ويعد هذا تحدياً كبيراً للغاية لنجم ليفربول السابق الذي تقتصر كل خبراته التدريبية على العمل لفترات قصيرة في تايلاند وأستراليا.

يقول كويل: «روبي فاوكر يعمل في ناب تاريخي كبير مثل رينجرز وسليتك، وسيدرك حجم هذا النادي مع الوقت. لقد تحدثت منذ فترة، وقد تعاقد مع عدد من اللاعبين الجدد؛ إنه يتحلى بعقلية رائعة، لكني أخبرتته بأن هناك كثيراً من الاختلافات الثقافية».

وقد أصيب كويل بفيروس كورونا بعد وقت قصير من وصوله إلى الهند في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. يقول كويل عن ذلك: «خضعنا لاختبار طبي قبل يومين من مجيئنا إلى هنا، وكانت النتيجة سلبية. وصلنا إلى غوا، وكانت نتيجة الاختبار سلبية مرة أخرى في صباح اليوم التالي، لكن بعد يومين من ذلك كانت نتيجة الاختبار إيجابية. لقد كنت محظوظاً لأنني لم أعاني من أي أعراض، خاصة عندما ترى ما يحدث في جميع أنحاء العالم، وما يحدث في الهند».

والآن، هناك اثنان من زملائه البريطانيين يعملان بالهند أيضاً: الأول هو ستيفوارت باكستر، المعروف بشغفه للثقافة والسفر، الذي يتولى مسؤولية نادي أوديشا؛ والثاني هو روبي فاوكر الذي تولى الشهر الماضي المسؤولية الفنية لنادي شرق

البنغال. ويعد هذا تحدياً كبيراً للغاية لنجم ليفربول السابق الذي تقتصر كل خبراته التدريبية على العمل لفترات قصيرة في تايلاند وأستراليا. يقول كويل: «روبي فاوكر يعمل في ناب تاريخي كبير مثل رينجرز وسليتك، وسيدرك حجم هذا النادي مع الوقت. لقد تحدثت منذ فترة، وقد تعاقد مع عدد من اللاعبين الجدد؛ إنه يتحلى بعقلية رائعة، لكني أخبرتته بأن هناك كثيراً من الاختلافات الثقافية».

وقد أصيب كويل بفيروس كورونا بعد وقت قصير من وصوله إلى الهند في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. يقول كويل عن ذلك: «خضعنا لاختبار طبي قبل يومين من مجيئنا إلى هنا، وكانت النتيجة سلبية. وصلنا إلى غوا، وكانت نتيجة الاختبار سلبية مرة أخرى في صباح اليوم التالي، لكن بعد يومين من ذلك كانت نتيجة الاختبار إيجابية. لقد كنت محظوظاً لأنني لم أعاني من أي أعراض، خاصة عندما ترى ما يحدث في جميع أنحاء العالم، وما يحدث في الهند».

والآن، هناك اثنان من زملائه البريطانيين يعملان بالهند أيضاً: الأول هو ستيفوارت باكستر، المعروف بشغفه للثقافة والسفر، الذي يتولى مسؤولية نادي أوديشا؛ والثاني هو روبي فاوكر الذي تولى الشهر الماضي المسؤولية الفنية لنادي شرق

المؤكد أن الأمر لن يكون سهلاً في البطولة التي بدأت «عرض جانبي» ساحر في عام 2014، قبل أن تصبح البطولة الرئيسية في كرة القدم الهندي. وقبل 6 سنوات، تعاقبت 8 أندية يملكها مزيج من ممثلي السينما الهندية وأساطير لعبة الكريكت والشركات الكبرى والأندية الأوروبية مع نجوم كرة قدم كبار في السن، مثل روبرت بيريس واليساندرو ديل بييرو وديفيد تريزيغيه، وسط ضجة إعلامية كبيرة. وقد هدأت الأمور كثيراً منذ ذلك الحين. وفي عام 2019، تغير شكل الدوري الهندي الممتاز بصورة دراماتيكية، فبعدما كانت البطولة في السابق تستمر لمدة 10 أسابيع فقط، أصبحت تمتد الآن لأكثر من 4 أشهر، وتمنح الفرق صاحبة المراكز الأولى فرصة التأهل للبطولات القارية في آسيا.

ولا يستطيع كويل الذي انضم إلى جامشيدبور الذي كان ستيف كويل هو أول من يتولى تدريبه بعد انتهاء عقد تشينايين، الاستمتاع بالشواطئ والمطاعم

«بي بي سي» تكرم راشفورد تقديراً لجهوده الخيرية

مانشستر، جيمي جاكسون

المدية دعوات راشفورد لمنح وجبات طعام مجانية للعائلات الأكثر فقراً في الصيف، وفي نهاية الشهر الماضي، كان الالتباس الذي قدمه راشفورد لمواجهة فقر الأطفال قد حصل على أكثر من مليون توقيع، كما كانت حملته الخيرية بمثابة الحافز الذي دفع الشركات المحلية والمقاهي والمطاعم للمساعدة في إطعام العائلات التي لا تحصل على وجبات مدرسية مجانية خلال فصل الخريف.

وستعرض «بي بي سي» فيلمًا وثائقيًا في 21 ديسمبر (كانون الأول) يلقي الضوء على النشاط الخيري لراشفورد، في اليوم التالي لحفل توزيع الجوائز.

كما تم إدراج راشفورد على القائمة الشرفية لكرة القدم تقديراً لحملته التي تهدف للقضاء على فقر الأطفال. وقد تم اختياره في فئة «سيريل ريجيس»، إلى جانب تروي ديني من وانفورد، وتيرون مينغز من أستون فيلا، وويلفريد زاها وكوي مورغان من كريستال بالاس.

ويتم الإعلان عن القائمة، التي تضم ثمانين فئات، كل عام منذ 2008، بعد أن أسسها كل من ليون مان رويوني هيندن. وتعد هذه هي المرة الأولى التي ينضم فيها راشفورد إلى هذه القائمة، التي ضمت العام الماضي نجم مانشستر سيتي رحيم سترايغ تقديراً لجهوده في مكافحة العنصرية. يقول هيندن: «الجهود التي بذلها ماركوس راشفورد تستحق الإشادة، جنباً إلى جنب مع الآخرين الذين وردت أسماؤهم في القائمة، والذين يعملون من أجل خدمة ومصحة الآخرين. ومرة أخرى، كشفت القائمة الشرفية لكرة القدم عن الكثيرين ممن يقومون بعمل رائع في المجتمع».

وجاء كل من إيني الكوكو، المديرية الرياضية لفرق أستون فيلا للسيدات، وليس فرديناند، مدير كرة القدم بنادي كوينز بارك رينجرز، ضمن فئة الإدارة في القائمة، في حين ضمت فئة التدريب والإدارة كلاً من المدير الفني لنادي كيلمارنوك، اليكس داير، والمدير الفني لفرق تشارلتون تحت 23 عاماً، جايسون بويل، ومساعد مدرب أكاديمية الناشئين بنادي مانشستر يونايتد، توني ويلان.

سيتم تكريم نجم مانشستر يونايتد والمنتخب الإنجليزي، ماركوس راشفورد، بمنحه جائزة خاصة من هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، خلال فعاليات لإختيار أفضل شخصية رياضية في العام. ولم يكن راشفورد ضمن القائمة المختصرة لأفضل شخصية رياضية في العام، التي يتم اختيارها بناءً على تصويت الجمهور، لكنه سيحصل على جائزة خاصة لأعماله الخيرية. وسيحصل راشفورد على الجائزة الخاصة تقديراً لحملته لمساعدة الأطفال الفقراء، وتوفير الوجبات المجانية لتلاميذ المدارس، لكن اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً لم يكن ضمن المرشحين للحصول على جائزة أفضل شخصية رياضية في العام، لأن إنجازاته مع مانشستر يونايتد ومنتخب إنجلترا لم تصل إلى المعايير التي تجعله ضمن المرشحين من قبل لجنة التحكيم.

وقال المتحدث باسم هيئة الإذاعة البريطانية، «معايير اختيار المرشحين للقائمة المختصرة كانت، ولا تزال، تتمحور حول الإنجازات الرياضية. وكان لماركوس تأثير كبير خارج الرياضة التي يمارسها، وهو ما جعل اللجنة تقرر منحه جائزة خاصة، لكن بناءً على المعايير الموضوعة شعرت اللجنة بأن إنجازاته الرياضية هذا العام لم تكن كافية لكي يكون ضمن القائمة المختصرة للجائزة الرئيسية».

كان راشفورد الهدف الأول لمانشستر يونايتد الموسم الماضي برصيد 23 هدفاً، وهو أفضل معدل تسديدي له خلال مسيرته الكروية حتى الآن، كما سجل هدفين مع المنتخب الإنجليزي. وخلال الموسم الحالي، يقدم النجم الإنجليزي الشاب مستويات مثيرة للإعجاب، حيث سجل ثلاثة أهداف في غضون 15 دقيقة فقط في مرمى لايبزيغ في دوري أبطال أوروبا، كما أحرز 10 أهداف في 15 مباراة مع مانشستر يونايتد، ليصبح مرة أخرى الهدف الأول للفرق خلال الموسم الحالي.

أما خارج المستطيل الأخضر، فقد تسبب راشفورد في تراجع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، عن موقفه بعد أن رفض في



صورة راشفورد على جدار الأبنية بعد أعماله الخيرية التي جعلت منه رمزاً للرياضيين (رويترز)

ارتفاع الطلب على الأكواب والصحون والبطانيات الخطوط الجوية البريطانية تبيع تذكاراتها رغم العقبات



الخطوط الجوية البريطانية تبيع ما لا تحتاج إليه في مخازنها

في لندن، «الشرق الأوسط»، في عمليات البيع، ولكنه ما يزال يعتقد أن أغلب القراء يشعرون بسعادة للمشتريات التي حصلوا عليها. وأضاف: «يبدو أن عملية المبيعات الأخيرة قد استحوذت على خيال عشاق السفر تماماً، إذ إنها توفر لهم فرصة الحصول على بعض الهدايا التذكارية الخاصة بشركة الخطوط الجوية البريطانية».

ولنفس هذا السبب اشترى السيد جون غرانجر بعض الأكواب، والأطباق، وبطانية ومنحها هدية لصديقه تيم، وقال عن ذلك: «إنه الفضول والحنين ما دفعني إلى ذلك، إننا نحب الطيران كثيراً، ولكننا لم نتمكن من السفر أبداً خلال أزمة الوباء الحالية. إنها تذكروني بمتعة الرحلات السابقة التي قمنا بها».

ولقد دفع السيد غرانجر 44,70 جنيه إسترليني مقابل الحصول على الهدايا التذكارية، وقال: «إن الأواني الفخارية ذات جودة عالية، وهي من تصميم ويليام إدواردز. وهي تحمس قيمة رائعة للغاية. وإني على يقين الآن من السبب الحقيقي وراء بيعها بهذا السعر الرخيص في الخطوط الجوية البريطانية».

أما كل من كيريل ماكسيف وشريكه الكسندر سموتروف ما قيمته 100 جنيه

أسفرت عملية بيع الخطوط الجوية البريطانية لكل ما لا تحتاج إليه في مخازنها عبر شبكة الإنترنت عن تدافع كبير للمشراء من جانب هواة الطيران وصادقي الصفقات. حسبما ذكر موقع «بي بي سي» البريطاني. في غضون الـ 24 ساعة الأولى، أجريت 5 آلاف عملية شراء دفعة واحدة، مع موقع الشركة الذي حقق أكثر من 250 ألف مشاهدة. وعلى مدار الأيام الأربعة الأولى، تم شراء 1900 عبوة من ست علب تضم سلال الخبز من فئة «كلوب وورد».

وكانت عربية تقديم الوجبات من بين أول الأنواع التي عرضت للبيع، إلى جانب الطلب الكبير على العناصر الأخرى من طائرات «بوينغ 747» المتقاعد عن الخدمة حالياً في أسطول طائرات الخطوط الجوية البريطانية.

وتكمن المشكلة في أن عمليات البيع المكثفة تبدو منسشرة وشائعة للغاية لدرجة أنها تندر بالتحول إلى ما يشبه الصدادع في العلاقات العامة.

وفي حين أن هناك العديد من العملاء الراغبين عن الأمر، فهناك أيضاً الكثير منهم غير راضين عنه تماماً. ويكفي التحقق من منصة «تويتتر»، أو تراسنات بايلوت، أو موقع «هيد فور بوينينغ» أو الزيارات المتكررة، حيث يعرب المشترون عن انزعاجهم بشأن العناصر المكسورة، أو المفقودة، أو عدم التسليم، أو نقص الردود من جانب الخطوط الجوية البريطانية، ومن جانب شركة «واتاباي»، التي استعانت بها لمباشرة عمليات البيع إلى العملاء.

يقول نيك هادجينيكوس، الذي ما تزال صديقته تنتظر وصول أطباق وسلال الخبز التي طلبتها من شركة واتاباي: «هذا هدف شخصي للغاية وغير ضروري بالمرّة».

وقال مدير الاتصالات لدى شركة «كاليبوس» البريطانية معلقاً على الأمر: «خلال مرحلة الطلب، استمر موقع الشركة الإلكتروني في التوقف بعد تقديم معلومات الدفع من جانب العملاء. وكان هذا من بواعت القلق الكبيرة، لذلك أرسلت عدة رسائل بالبريد الإلكتروني إلى شركة واتاباي ولم أتلق رداً منهم حتى الآن».

وأضاف قائلاً: «تم تحويلت إلى (تويتتر) ووجدت أنني لست وحدي في تلك المشكلة. وكان حرياً بالخطوط الجوية البريطانية أن ترصد هذه المشكلة وتعمل على حلها سريعاً. واعتقد أن الكثير من العناصر المعروضة للبيع قد التقطها صائدو الصفقات وانتهى بها الأمر على منصة (إي باي) التسوقية». قالت وقال مشتر آخر يدعى سيمون سوندرز إلى هيئة الإذاعة البريطانية: «الأمر برمته عبارة عن فوضى عارمة. لقد ردت شركة واتاباي على الرسالة الثالثة التي أرسلتها وقالت بكل بساطة: ستحصل على مشترياتك في الوقت المناسب».

لم تستجيب شركة واتاباي لطلبات التعليق من قبل هيئة الإذاعة البريطانية. ولكن في رسالة البريد الإلكتروني إلى عميل يشكو من أحد طلبات الشراء، قالت الشركة إنها تواجه مستوى غير مسبق من ارتفاع الطلب، وإن معالجة الطلبات تستغرق وقتاً أطول من المعتاد. وأضافت تقول إنها تواجه مشكلات أخرى تتعلق بتكنولوجيا المعلومات في معالجة الطلبات.

وقال السيد ريس جونز من موقع «هيد فور بوينينغ» إن الشكاوى الواردة على الموقع تعكس وجود مشاكل واضحة

اعتبرت أفلامها مع أحمد زكي من أبرز أعمالها منى زكي: سيطرة الرجال على البطولة ظلمت فنانات جيلي

الراحل أحمد زكي، في فيلم «أيام السادات»، قالت: «بعد تجارب الأداء رفضني المخرج محمد خان، بينما كان يصير أحمد زكي على تقديم الدور، وفي النهاية أصبح الدور من نصيبي، وأعتبره من أجمل أدوارتي».

وأكدت منى زكي أنها كانت محظوظة بالعمل مع «الأسطورة» أحمد زكي، في 3 أعمال (الضحك الصورة تطلع حلوة، أيام السادات، حلیم، وعن حياتها الشخصية قالت إن «إنجابها لثلاثة أطفال ربما يكون أحد أسباب عدم وصولها للعالمية حتى الآن، بجانب عدم معرفتها كيفية الوصول إليها، وعدم الاهتمام بالأمم حتى الآن. هذا الأمر لا يشغلني كثيراً،



منى زكي خلال تكريمها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي (إدارة مهرجان القاهرة)



منى زكي مع الراحل أحمد زكي في لقطة من فيلم «أيام السادات»

لأن حياتي الشخصية مليئة بالأحداث والتغيرات، حتى أنني أضاف كثيراً من الشهرة، التي لم تكن في حساباتي، وأحب دوماً أن أكون في الظل خلال يومي العادي عكس أعمالتي الفنية التي أحب انتشارها».

واختتمت منى زكي حديثها بالإعلان عن استعداداتها للمشاركة في فيلم سينمائي جديد من بطولتها، وتآليف محمد رجاء، وإخراج هاني خليفة، وإنتاج محمد حفطي، وأوضحت أنها كانت تبحث عن شركة تنتج هذا العمل الذي يناقش قضية نسائية مهمة منذ 7 سنوات، قائلة: «نادراً ما نجد قصة سينمائية مصرية تهتم بالمرأة بشكل جيد مثل هذا الفيلم الذي يتضمن مشاعر كثيرة وسكون قريباً من الناس».

تقدمه بعد»، ووصفت منى زكي، الفنانة المعتزلة حنان ترك بأنها «صاحبة موهبة غير عادية، تفقدتها كثيراً على الشاشة»، واعتبرت فنانات جيلها «مخاريبات يخضن معركة لتغيير الأدوار التي حصروهم المنجسون فيها، بعد سيطرة الفنانين الرجال على البطولات المطلقة، خلال العقود الماضية، عكس ما كان يحدث في فترة الزمن الجميل حيث كانت تصدر الفنانة أفيش ويطولات الأفلام، وأرجعت ذلك إلى خوف المنتجين المصريين من المخاربات، مؤكدة أن الفنانة ياسمين عبد العزيز من أكثر ممثلات جيلها في التصدي للفنانة، وكانت في وعندها سالت «الشرق الأوسط» منى زكي عن إمكانية تقديم السيرة الذاتية للفنانة

الرائحة فاتن حمامة، قالت: «أتمنى تجسيدها لكن ذلك يتوقف على جودة النص والسيناريو». ووفق منى زكي، فإنها تتأثر بالشخصيات التي تجسدها في أعمالها الفنية، وحاولت التغلب على هذه العضة بتنفيذ تدريبات للتخلص من «بواقى الشخصية» التي تعلق بها، على غرار ما حدث معها بعد انتهاء مسلسل «السندريلا» التي جسدت فيه شخصية الفنانة الراحلة سعاد حسني مضيئة: «شخصية سعاد حسني عكسي تماماً فهي فنانة كانت مغفمة بالانوثة وأناعمة، مما صعب على تقمص الشخصية التي ظلت معي طويلاً وأرهقتني نفسياً».

واختتمت منى زكي حديثها بالإعلان عن استعداداتها للمشاركة في فيلم سينمائي جديد من بطولتها، وتآليف محمد رجاء وإخراج هاني خليفة وإنتاج محمد حفطي

القاهرة: داليا ماهر

قالت الفنانة المصرية منى زكي، إن سيطرة الفنانين الرجال على البطولة المطلقة في الأعمال السينمائية المصرية ظلمت فنانات جيلها على مدار العقدين الماضيين، معتبرة أن الأفلام الثلاثة التي قدمتها مع الفنان الراحل أحمد زكي من «أبرز الأعمال في مسيرتها الفنية، وأرجعت خلال ندوة تكريمها في الدورة الـ 42 بمهرجان القاهرة السينمائي، سر تعاقبها بالفرن إلى عملها مبكراً مع فنانين كبار على غرار الفنان محمد صبحي عبر مسرحية «بالعربي الفصيح»، بجانب مخرجين كبار وضعوها بتوجيهاتهم على الطريق الصحيح، من بينهم محمد خان، وإسماعيل عبد الحافظ، وعاطف سالم، وشريف عرفة، وكشفت عن إصرار الفنان أحمد زكي على تقديمها لشخصية «جيهان السادات»، في فيلم «أيام السادات»، رغم رفضها من قبل المخرج محمد خان في بداية الأمر. وتوالت مشاركات منى زكي الفنية بعد ظهورها في مسرحية «بالعربي الفصيح»، وحققت انتشاراً وحضوراً مميزاً بالسينما والدراما، والمسرح.

وذكرت منى زكي أنها كانت متابعه جيدة لمسرحيات الفنان محمد صبحي الذي كان سيباً في دخولها المجال الفني، قائلة: «الفنان محمد صبحي آمن بي، ونصحني كثيراً وقادني إلى تغيير نمطي المعتاد وطريقة كلامي ومخارج حروفي، فقد كان هدفه أن أصل للناس بشكل بسيط».

وأعربت منى عن مسعادتها الكبيرة لتكريمها في مهرجان القاهرة السينمائي العربي، ومنحها جائزة تحمل اسم الفنانة الكبيرة الراحلة فاتن حمامة، وأعلنت عن رغبتها في تقديم المزيد من الأعمال خلال الفترة المقبلة: «أرغب في تقديم الكثير من الأعمال فلم أعد منى زكي التي كانت تنتظر الأعمال، لكن أنا من سبحت عنها فقد أصبحت أرقب تفاصيل الجميع وسأكون أكثر نشاطاً».

وأشادت منى زكي، بعدد من زميلاتها الفنانات، وكانت في مقدمتهن، منة شلبي التي قالت عنها: «منة فنانة لم تأخذ حظها حتى الآن، فهي لديها الكثير لم

وصفت منى زكي الفنانة المعتزلة حنان ترك بأنها صاحبة موهبة غير عادية»

اختتمت منى زكي حديثها بالإعلان عن استعداداتها للمشاركة في فيلم سينمائي جديد من بطولتها، وتآليف محمد رجاء وإخراج هاني خليفة وإنتاج محمد حفطي

«داير مايدور» يربط بين 7 دول عربية وأخرى أوروبية

«الاتحاد الأوروبي» يدعم المؤسسات الثقافية العربية

بتسهيل تبادل التعلم الداخلي والخارجي، وتحديد الاحتياجات المعرفية لمختلف أصحاب المهلحة والجهات الفاعلة المشاركة في البرنامج.

وتعمل هذه الأكاديمية على عقد 3 اجتماعات، الهدف منها رسم الخرائط، والتأمل في تنوع الجهات الفاعلة العاملة في الفنون والثقافة والمجتمع المدني في المنطقة العربية، وكيفية وفهم دورها ومدى ترابطها، وكيفية مساهمتها في تنمية المجتمع، مما يسمح بتشكيل وعي حول الأوضاع الحالية، ويمنح هذا القطاع مرونة أكبر، لتيسير التفاعل بين مختلف الجهات، وتبادل الخبرات، وإقامة المشاريع المشتركة.

وتنتائج الأنشطة والمشاريع المدعومة ستنشر وتعمم بطريقة تسمح للجميع بالوصول إليها، خاصة الأهل الأقل اطلاعاً على الأعمال الثقافية والإبداعية.

جدير بالذكر أن أهم غايات هذا البرنامج هي جعل الثقافة في متناول الجميع، والربط بين الحاجات الاجتماعية والأعمال الإبداعية للفنانين، وتحريك العجلة الفنية من جديد، بتكامل أقل من السابق، من خلال العمل الجماعي المنتج، بدل ترك المبدعين يعملون في جزر منفصلة متعادية.

أما عن الشق الخامس، المعنى بـ«المعرفة والحوار»، فسنتقام من أجله أنشطة مختلفة، من بينها عرض النتائج الفنية، وإقامة ورش العمل، وعقد نقاشات بالشراكة مع 3 مهرجانات في 3 بلدان مختلفة. كما سيتم تنظيم حوار سياسي على المستوى الإقليمي بهدف تنمية التواصل بين البلدان العربية، والخروج بورقة توصيات، وتقارير البيئية».

و«أكاديمية النظم البيئية» هذه هي عبارة عن مركز يتم إنشاؤه لربط بين جميع موارد المعرفة لهذا البرنامج، ويقوم فريق الأكاديمية



«داير مايدور» لدعم الأنشطة الثقافية

تغطية تكاليف الإنتاج، والموعد النهائي لتقديم الطلبات لمخون مبادرات ثقافية ومدنية يقودها الشباب هو 25 ديسمبر (كانون الأول) 2020.

أما في شق «الشراكات العابرة للحدود»، فالهدف هو فتح باب التعاون بين هيئات ومؤسسات ثقافية عربية وأقربانها في أوروبا. ويتم اختيار ما يصل إلى 60 من المهنئين الثقافيين من منظمات أو أصحاب مبادرات (40 من المنطقة العربية و20 من أوروبا) للمشاركة في دورتين متتاليتين من زمالات التعاون طوال مدة البرنامج. ويضم على إنشاء شبكة إقليمية ودولية من المنظمات التي تنشط مع الشباب في المناطق الغائبة والمجتمعات المحرومة. كما يتم توفير أنشطة تعليمية أخرى بالتنسيق مع «أكاديمية النظم البيئية».

يدعم البرنامج 36 كياناً ثقافياً من أجل خلق 12 تحالفاً فيما بينها، لتعزيز قدرتها على التكيف مع الأوضاع الراهنة، وتنجيعها على إقامة تحالفات أخرى إضافية، سواء داخل البلد الواحد أو مع كيانات عربية أو غربية. ولهذا الغرض خصص البرنامج منحة تصل إلى 110 آلاف يورو لكل تحالف، يستفيد منها المشاركون. والموعد النهائي لتقديم الطلبات للتحالفات الثقافية هو 7 يناير (كانون الثاني) 2021.

أما فيما يخص «المبادرات الشبابية»، الثقافية والمدنية، فسنتج المشاريع المجتمعية باستخدام مناهج تعاونية، وزيادة المعرفة والقدرات للفنانين الشباب والتجمعات والعاملين الثقافيين، خاصة أولئك الذين ينشطون في مناطق محرومة. كما سيجري إشراك نحو 16 فناناً شاباً في ورش لرفع خبراتهم ومعارفهم وتنميتها. ويتلقى المتقدمون الذين تقل طلباتهم منحة بحثية تصل إلى 3 آلاف يورو. أما المنح الإنتاجية، فتصل إلى 20 ألف يورو كحد أقصى

بيروت: سوسن الأبطح

نظراً للصعوبات التي يواجهها القطاع الثقافي في عدة بلدان عربية، بسبب الأزمات المتلاحقة التي زادت بها جانحة «كورونا» تازماً، يطلق الاتحاد الأوروبي برنامجاً إقليمياً يحمل عنوان «داير مايدور»، بالتعاون مع «المورد الثقافي» في بيروت، و«الشارع فن» في تونس.

ويهدف هذا البرنامج الطموح المتشعب إلى مساعدة مؤسسات ثقافية عربية على التشبيك فيما بينها، داخل البلد الواحد، وكذلك أخرى، ومع مجموعات أوروبية. والبلدان المعنية هي الجزائر ومصر والأردن ولبنان والمغرب وفلسطين وتونس، وكذلك الجاليات السورية واللبيبية الموجودة في هذه البلدان.

والغرض الرئيسي هو تقوية التعاون بين العاملين في المجالين الثقافي والفني، ودعم المبادرات وتنجيعها لتصل إلى أهدافها.

ومدة البرنامج 4 سنوات، يدعم خلالها 36 كياناً ثقافياً عربياً، ويسهم في نموها، ويمد الجسور بينها. ويقدم البرنامج 32 منحة بحثية، و24 منحة إنتاجية، كما يعمل على المساعدة في تطوير مشاريع ثقافية. وسيتم خلال مدة العمل فتح سبل تبادل المعارف والخبرات بين 60 كياناً ثقافياً عربياً وأوروبياً.

ولهذا الغرض سيتم إنشاء منصة تدعم إتاحة الثقافة للجميع، وتدعم لمبادرات تحسن من بيئة عمل الأنشطة الثقافية والفنية في البلدان المعنية.

ويقوم البرنامج التشبيكي على 5 دعائم رئيسية: تحالفاً ثقافية، ومبادرات شبابية، وشراكات عابرة للحدود، وبيئة المعرفة والحوار؛ وهي بحد ذاتها أهداف يصعب الفصل بينها



بعض الأواني الفاخرة من صنع ويليام إدواردز في رحلات الخطوط البريطانية



إنهام كحبه جي

معجزة الرئيس الحي

توقف قلب الرئيس الفرنسي الأسبق جيسكار ديستان، وورثاه ثلاثة رؤساء من مواطنيه. الحالي ماكرون، والسابقان ساركوزي وهولاند. وحين توفي شيراك في العام الماضي حضر جنازته أربعة رؤساء فرنسيين. وفي الولايات المتحدة لديهم خمسة رؤساء أنهموهوم وما زالوا أحياء يتفلسون. مشهد طبيعي عندهم وسوريالي عندنا.

في بلاد الديمقراطيات السعيدة يخرج رئيس الجمهورية من قصر الحكم ويذهب إلى بيته، ليكتب مذكراته، ويولي الدعوات لمحاضرات وملفات دولية. يظهر في المناسبات الوطنية، ويستمرجون رأيه في القضايا الملحة. تُرفع صورته من الدوائر الرسمية بكل احترام وتحفظ في المخازن. لا تُمَرَّق ويصق عليها وتُلطخ بالقاذورات أو تُضرب بالنعال. ينحتون للرئيس السابق تمثالاً في متحف الشمع؛ لأنه جزء من تاريخ الأمة. وفي بلاد الانقلابات السعيدة لا يخرج الرئيس من القصر إلا خلعاً بـ«الكُرْتة»، وهي تلك الكف التي تستعمل لارتداء حذاء صيق. أي بالعصب. ولأنه زعيم أوجد فإن دوره في الحكم لا ينتهي بالتداول؛ بل غفلة، اغتيالاً أو إعداماً بالرصاص أو بالمشنقة، أو بالركلات واللطمات، وبما هو أدهى، أو يُقتاد إلى المعتقل. وفي أفضل الأحوال إلى المحاكمة والإقامة الإجبارية.

في سنواتي المبكرة وجدت في مكتبة أبي مذكرات الزعيم الهندي جواهر لال نهرو. كان عنوانها: «من السجن إلى الرئاسة». أريختي العنوان؛ لأن الأمور تجري عادة بالمقلوب، أي من الرئاسة إلى السجن. وكان علي أن أكبر لأفهم إلا الطريق بين الموقعين سالكة وطبيعية. وهي تطول وتقص حسب الظروف. وقد طبخت السجن كثيرين من زعماء العالم الثالث. مات نهرو بالسكتة القلبية، وقضت ابنته إنديرا اغتيالاً، ومثلها ابنتها راجيف، رغم أن لهنند نظاماً ديمقراطياً.

حتى تلك الدول البعيدة في أميركا اللاتينية، تعلمت منذ استقلالها كيف تحترم صنابير الاقتراع كانوا يسمونها للسخرية «جمهوريات المحور»؛ لكن يحدث أن يبقو رؤسائهم الطرقي الشرعي من الزنزانة إلى كرسي الحكم. فعلها هوغو شافيز في فنزويلا، ثم مات بالسرطان، ونجا من مصير سلفاوارو اليندي في شيلي. هل اغتيل في انقلاب العسكر أم انتحر؟ وفي كوبا التصق كاسترو بالكرسي لأكثر من ثلاثة عقود. رحل عن تسعين عاماً بعد أن نجا من 638 محاولة اغتيال، حسب المصادر الرسمية في هافانا. وغرد دونالد ترمب: «مات كاسترو». كلمتان لا تالفة لهما. كان لقبه «القائد الأقصى»، يعني: ليس بعده!

في العراق، ورت الفریق عبد الرحمن عارف الحكم من شقيقه الرئيس عبد السلام. مات الشقيق في حادث طائرة قيل إنه مُدبر. واشتهر الرئيس الجديد بأنه متواضع ومسالمة. وقف يخطب مودعا القطعات العراقية الذاهية إلى حرب 67 مع إسرائيل، موصياً الضباط والجنود: «لا تقطعوا شجرة ولا تقفلوا امرأة». استلهم زمن الفتوحات، وغاب عنه أن نصف جيش العدو من النساء. انقلب عليه العنوين، ولم يرف بالبرصاص أو يُعلق على مشنقة أو يُسحل. لا خوف منه. أركبوه طائرة وأبعدهه إلى إسطنبول. كسر قاعدة «من القصر إلى القبر» ومات مئة ربه. وتلك لعمرى نعمة فذة. بسجوا له، في سنوات تالية، بالعودة إلى العراق. فوجئ باستدعائه إلى القصر الجمهوري لتكريمه مع عدد من الشخصيات الشهيرة. أعطوا لكل واحد سيارة عادية هدية. يُروى أن جلوسه تصادف بجانب الغني حاتم العراقي، ولم يكن أحدهما يعرف الآخر. كانت حصص المطرب سيارة من نوع «بيجو» وحصص عارف سيارة «مرسيدس». مال المغني على الرجل المسن وساله: «عفواً أستاذ، ماذا تشغل؟». اجاب الرئيس السابق: «كنت عازف الطبله وراء المطربة زهور حسين».

كاميرات القوات الجوية البريطانية تصور أكبر جبل جليدي في العالم

لندن، الشرق الأوسط



كاميرات تصوّر ما بدا كأنها أنفاق تمتد تحت خط الماء (صفحة القوات الجوية البريطانية في فيسبوك)

الملتقطه التي جرى الحصول عليها خلال الأسابيع الأخيرة إلى أن حواف الكتلة الجليدية تواصل الانهيار بوتيرة سريعة. وتعمل حركة الأمواج المتلاطمة التي لا تهدأ على اقتطاع شظايا صغيرة لا حصر لها من كتلة الجبل الجليدي العائم، تلك التي يُطلق عليها اسم «الفتات الجليدي»، و«المجترزات». ولكن هناك بعض القطع الجليدية الكبيرة التي تعتبر مهمة في حد ذاتها، وتستحتاج إلى التعقب والملاحقة بسبب المخاطر الإضافية التي تشكلها على مسارات الشحن البحري في تلك الجزيرة. وستخضع الصور ومقاطع الفيديو الجديدة التي التقطتها الطائرة طراز «إيه 400» للتحليل من أجل فهم نمط تحركات الجبل الجليدي العائم وتصرفاته في الأسابيع والشهور المقبلة.

ورغم أن الجبل الجليدي العائم يتحرك حالياً صوب جزيرة جورجيا الجنوبية بصفة مباشرة، إلا أنه يسبح على منقطة من المياه سريعة الحركة التي ينبغي أن تحرف بالجبل كيلومتر فقط من تلك الجزيرة، وهناك احتمال حقيقي أن تواصل الاقتراب حتى الاتصال بالمياه الساحلية الضحلة في الجزيرة. ولقد أُرسلت رحلة استطلاعية تابعة لسلاح الجو البريطاني في جنوب جزيرة الأطلسي من أجل العمل على تقييم الأوضاع هناك. يقول الضابط الطيار مايكل ويلكنسون قائد السرب «1312» البريطاني على صفحة القوات الجوية البريطانية في جنوب

جزيرة الأطلسي في «فيسبوك»، «يمكن للطائرة طراز (إيه 400) أن تتحرك مع الأحوال الجوية القاسية، تحت إرشاد من الأقمار الصناعية، وتقرب إلى أقصى حد ممكن من الجبل الجليدي العائم، مما يتيح المراقبة ورصد الملاحظات التفصيلية. وأعلم تماماً أنني أتحدث بالنيابة عن كافة أفراد الطاقم عندما أقول إن هذه المهمة من المهام الفريدة للغاية من نوعها التي لا يمكن نسيان المشاركة فيها». كما أشارت صور الأقمار الصناعية

ستخضع الصور ومقاطع الفيديو الجديدة التي التقطتها الطائرة طراز «إيه 400» للتحليل من أجل فهم نمط تحركات الجبل الجليدي العائم وسلوكه في الأسابيع والشهور المقبلة

تمكنت إحدى طائرات سلاح الجو البريطاني من تصوير أكبر جبل جليدي في العالم حال انجرافه صوب المحيط الأطلسي، حسبما ذكر موقع «بي بي سي» البريطاني. كانت الطائرة طراز «إيه 400» تحلق على ارتفاع منخفض فوق الكتلة الجليدية التي تبلغ مساحتها 4200 كيلومتر مربع، المعروفة باسم «إيه 68 إيه»، من أجل مراقبة حالتها الصلدة بصورة متزايدة.

وتعكس الصور الملتقطة من الطائرة العديد من الشقوق والتصدعات، والقطع الجليدية المتناثرة التي لا حصر لها، والتي سقطت عن الكتلة الجليدية، فضلاً عن الأنفاق التي يبدو أنها تمتد تحت خط المياه. وتحرك الكتلة الجليدية الهائلة القادمة من القطب الجنوبي صوب إقليم ما وراء البحار التابع للمملكة المتحدة في جزيرة جورجيا الجنوبية. وتوجد الكتلة الجليدية حالياً على مسافة تبعد 200

عمر العلماء قال لـالتلفزيون الأوسط إن المبادرة تتطلع لتقديم تجربة جديدة

وزير الذكاء الصناعي الإماراتي: مشروع المدرسة الرقمية نموذج للابتكار



عمر العلماء وزير الدولة للذكاء الصناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد (الشرق الأوسط)

دبي، الشرق الأوسط

قال عمر العلماء وزير الدولة للذكاء الصناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بعد في الإمارات، إن بلاده تسعى لأن يكون مشروع المدرسة الرقمية نموذجاً جديداً للابتكار والتغير في مفهوم المدارس، الذي لم يتغير منذ 150 عاماً، مشيراً إلى أن المشروع يامل في تقديم نفس مستوى التعليم التقليدي رقمياً. وقال العلماء إن إطلاق المدرسة الرقمية تكملة لمسيرة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، خلال السنوات العشرين الماضية، في تطوير منظومة التعليم، وأيضاً تطوير منظومة العمل الحكومي بشكل مستمر.

ولفت الوزير الإماراتي، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن مشروع المدرسة الرقمية يتطلع لتوفير تجربة تعليمية جديدة، موضحاً أن الإمارات تؤمن بإشراك الجميع في المبادرة باعتبارها مهمة في المنطقة والعالم، وقال «لا بد أن يحضر الخبراء من الوطن العربي والعالم لأخذ مبرياتهم وأفكارهم، ونسعى لأن يكون

الموضوع في تطور مستمر». كان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قد أطلق المدرسة الرقمية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، التي توفر التعليم عن بُعد بطريقة ذكية ومرنة للطلاب من شتى الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والمستويات التعليمية، ومن أي بلد في العالم. وتستهدف المدرسة الرقمية بالدرجة الأولى، الفئات المجتمعية الأكثر هشاشة والأقل حظاً واللاجئين في المجتمعات العربية والعالم، وتحتمل للوصول إلى مليون طالب في أول خمس سنوات، وستقدم منهاجاً تعليمياً يستند إلى تقنيات الابتكار الحديثة

قد تكون هناك تحديات لا حلول لها، وسيساعدنا الخبراء الموجودون في مختلف دول العالم على حلها

للمرة الأولى سيتابعون طلاباً قادمين من مخيمات اللاجئين، الذين لا يملكون اتصالاً بشبكة الإنترنت، أو يفتقدون للمكانات، وأضاف: «لا بد من متابعة المبادرة من منظور الطلاب، ومنظور المنصة، وهل أصبحت قادرة على تقديم التعليم لهم بشكل كاف، وإن كان ممكناً تطبيقها في جميع المخيمات».

تأثير المدرسة الرقمية

وشدد العلماء، قائلًا: «يجب أن نعرف ما هي المناهج أو المحتويات التي نستطيع على بعد، لأن متابعة شاشته هاتف أو حاسب لمدة طويلة قد لا تكون صحية، وسيدرس مدى تأثير ذلك على الطلاب، ولا بد من متابعة المخرجات بشكل مستمر للتأكد من أن هذه المدرسة أصبحت بمثابة قدوة للمدارس الأخرى حتى تلك في الدول المتقدمة». موضحاً: «تحدثنا مع العديد من الخبراء في الجامعات العالمية منها (ستانفورد)، (إم آي تي)، (هارفرد)، (جامعة سيدني)، وبعض الجامعات المتقدمة في مجال التعليم، وسنعمل أيضاً مع مؤسسة (كوجنيتا) العربية التي تصدق المناهج الرقمية والمناهج المتقدمة في الولايات المتحدة».

سودوكو

Sudoku grid with numbers 1-9 in various cells.

العجل السابق

Small grid with numbers 1-8.

والخطيط العمراني البحريني، تفقدوا أول من أمس، المجمع الطبي بحافظة الحرق، للاطلاع على سير الأعمال في كل من مشروع مركز الحرق للرعاية الصحية الخاصة، ومركز التصلب اللويحي، حيث تشرف

وزارة شؤون الأشغال وتنفيذ المشروعات لشؤون الصحة، لتلبية احتياجات المواطنين ولإلارتقاء بالخدمات الصحية في المملكة، واطلع الوزيران على تطورات العمل واستمعوا لعرض مفصل عن المشروع ومراسل التنفيذ.

عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري، التقى أول من أمس، بسفير كوريا الجنوبية بالقاهرة هونج جين ووك، لبحث تعزيز التعاون بين مصر وكوريا الجنوبية في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وتطرق اللقاء إلى التعاون في مجالات الذكاء الاصطناعي وبناء القدرات وصناعة الإلكترونيات وإنشاء مراكز للتميز ولخدمات التمهيد، وشهد اللقاء استعراض سبل التعاون مع الجامعات الكورية في إطار مبادرة «بناء مصر الرقمية» التي أطلقتها الوزارة كمبادرة مجانية مقدمة للمتقنين والهندسة والحاسبات والمعلومات.

حميد شبار، سفير المملكة المغربية المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، إسمايل ولد الشيخ أحمد، وزير الشؤون الخارجية الموريتاني، بمكتبة في نواكشوط، وخلال اللقاء التطرق إلى العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين. يخدم اللقاء محمد الحنشي الكاتب السفير المدير العام لمديرية التعاون الثنائي بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج.

أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، شهد أول من أمس، ختام فعاليات مهرجان أعياد الطفولة الذي نفذته الوزارة تحت شعار «أطفال العالم يلتقون... مصر قلب الدنيا»، بمشاركة 1500 طفل

من 30 دولة للمرحلة السنية من 12 إلى 17 سنة، عبر الفيديو كونفرانس، وأكد الوزير أن المهرجان يمثل إحدى أهم أدوات وزارته للتواصل مع أطفال العالم وخلق أجواء من التفاهم وتبادل الخبرات مع مختلف دول العالم، تنفيذاً لاستراتيجية التنمية المستدامة مصر 2030.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج، زارت أول من أمس، مركز حماية وترميم التراث السينمائي بمدينة الإنتاج الإعلامي، على هامش إقامتها محاضرة للصحافيين والإعلاميين السودانيين، وأوضحت وزيرة أن ما يقوم به المركز يمثل أهمية كبيرة لتراث مصر السينمائي والثقافي عبر الأجيال القادمة

وبتقنية عالية جداً، كما شاهدت عرضاً لبرنامج من نسخ الجريدة السينمائية قبل وبعد الترميم، وهي ضمن مشروع ضخّم تقوم به المدينة بالاتفاق مع الهيئة العامة للاستعلامات.

فايقة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة البحرينية، وعصام بن عبد الله خلف، وزير الأشغال وشؤون البلديات

كلمات متقاطعة

10x10 crossword puzzle grid.

- 1- عاصمة تيروبيا. 2- من الحمضيات - علم مؤنث. 3- ضفدع - مدينة فلسطينية. 4- بشر - معكوسة - التنظير. 5- سفن - معكوسة - قبطان - للتفسير. 6- عالم - معكوسة - لقب - معكوسة. 7- بساط - حاكم. 8- من الثوان - مرض الأذن. 9- حرف جر - من الفاكهة - معكوسة. 10- صوت الهمزة - جمع عجل.

Small grid with numbers 1-10.

- 1- نهر لوريني. 2- عملة عربية - حرف جر. 3- ضد يسار - دولة عربية. 4- حائل - سفن - ضد ناضج.



ما هي تأثيرات «بريكست» على الدوري الممتاز والبطولات الإنجليزية؟



مستقل السديري

مهمات الطائرات المختلفة

صدق من قال: (يا من شرا له من حاله علة)، واليكم الدليل: توفي رجل أعمال هندي (مليونير) بعدما صدمته طائرته الخاصة عندما كان يلتقط صوراً لها في مهبط بلدة بارتابور، ونقلت صحيفة (تايمز أوف إنديا) عن الشرطة أن (فوكيش غارغ) توفي إثر ذلك الاصطدام، وقالت مصادر مسؤولة إن المطار لا يستخدم للرحلات التجارية، بل لرحلات ترفيهية يقوم بها رجال الأعمال (المريشون)، وأضافت أن غارغ قدم إلى المطار ليقوم برحلة ترفيهية مع أصدقائه، إلا أن الطائرة ذات المقاعد الثمانية هبطت بعد 15 دقيقة وكان هو على مسافة قريبة جداً من المهبط، فاصطدم رأسه بإحدى شفرات المحرك وأصيب بجروح خطيرة، وإلى أن توقفت الطائرة وهرع الناس إلى مكان الحادثة، كان قد ذهب في خبز كان، ليأكل الرز مع الملائكة.

وهو ذكرني برجل الأعمال المرحوم (سالم بن لادن)، حيث إنه يملك عدة طائرات، ومعروف عنه براعته في القيادة، وذهب رحمه الله عندما كان في أميركا وأخذ يراهن البعض بأنه يستطيع أن يعبر بالطائرة من تحت أسلاك أعمدة الكهرباء بدون أن يلامسها، غير أن (الحذر ما يرد القدر)، فرغم (الحرفة) والشطارة لأمس أحد فيها بغمضة عين وخسر الرهان ومات.

ولكن لا بد من التأكيد أن حوادث الطائرات قليلة جداً، بالنسبة لأعداد الرحلات الهائلة التي تجوب أنحاء العالم، وتظل الطائرة أكثر أماناً من السيارة أو القطار أو حتى (البيسكليت)، ورغم ذلك تحدث أحياناً، مثلما تحطمت طائرة مروحية، كانت تنقل قلباً تبرع به لأحد المرضى، على سطح مستشفى في لوس أنجلوس الأميركية، وقد نجا كابتن الطائرة مع مساعديه رغم إصابتهم بجروح متفاوتة.

المهم أن القلب وصل في الوقت المناسب، وزرع في صدر المريض ونجحت العملية، وهو ما زال يتمتع بصحة ولياقة عالية الجودة - مثلما تقول زوجته.

وهناك طائرة هليكوبتر أخرى، ولكنها لم تحطم، وحسب ما ذكرته تقارير إخبارية أن مروحية عسكرية هبطت في منطقة (جنوب اليمن) الشقيق، بجانب إحدى الأسواق المكتظة، الأمر الذي أثار حالة من الهلع والخوف لدى سكان المنطقة خشية من مهاجمتها لهم، غير أنها هبطت في محافظة (الضالع) وفوجئوا أن الطيار نزل منها وتوجه رأساً لسطح (القات)، واشترى عدة حزم منه ثم عاد على عجل من دون سلام أو كلام، وانطلق بالطائرة كي لا يفوت عليه وقت (التخزين).



الملكة ماكسيما ملكة هولندا في زيارة لمركز الأشغال الإقليمية في أمستردام (إ.ب.أ)



سمير عطالله

الطاعون والكوليرا

عندما تأكد للعالم أن جائحة «كورونا» حقيقة سوف تطول، أخذ الناس في العودة إلى تاريخ ومشاهد الأوبئة الماضية. وفي فرنسا وحدها أعيد طبع ملايين النسخ من رواية البير كامو «الطاعون»، التي منحت عليها نوبل الآداب عام 1957. وعلى نطاق أقل بكثير أعيد طبع رواية «الحب في زمن الكوليرا» للكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز الذي مُنح نوبل 1967 على روايته «مائة عام من العزلة». تدور «الطاعون» في مدينة وهران الجزائرية، مولد كامو، أما «الحب في زمن الكوليرا» فتدور في مدينة متخيلة، كعادة ماركيز، على البحر الكاريبي. في رواية كامو، الطاعون، هو البطل. هو الذي يحرك الأحداث والناس والإطار. أما الكوليرا في رواية ماركيز فهي ليست سوى مسرح تاريخي شاهد على أحداث رومانسية جرت في وقته، أي حوالي نهايات القرن التاسع عشر، كما يُفهم من النص، عندما تبدأ السيارات في الحلول محل عربات الخيل، وتبدأ رحلات المناطيد في سماء المدينة الشديدة القبح، المليئة بالمستنقعات وحشراؤها، وأيضاً بأثعات الهوى، كما هي جميع مدن ماركيز. إنهن عنصر أساسي في روايات ماركيز، غالباً ما دون أي ضرورة أو مبرر، وغالباً في تكرار واضح.

مع اشتداد جائحة «كورونا» وتماديها وتفاقمها، عدت مثل غيري إلى قراءة «الطاعون» و«الكوليرا». عمل كامو كنت قد قرأته لا أدري كم مرة عبر السنين. رواية «الكوليرا» كنت قد قرأتها مرة واحدة من دون أن أكملها. لا أذكر السبب. لكن العمل الذي لا تحرص على استكماله، معناه أنه لم يرق لك. كيف ولماذا أقرأ جميع أعمال ماركيز، مرتين على الأقل، ويكون هذا شعوري تجاه «الكوليرا». عدت قبل فترة إلى قراءة قصة الدكتور أوربينو وزوجته فيرمينا في تلك المدينة النهرية الحارة المليئة بالحب والخلاصات، وتمر بمبائنها المرزح أحياناً سفينة ترفع العلم الأصفر، مما يعني أنها تنقل ركاباً مصابين بالوباء. قرأتها بشغف وإعجاب مع استعادة بعض الفصول، أو الصفحات. وكان في ذهني، من دون تقصد، نوع من المقارنة مع كامو، وحتى مع الرواية الروسية. ولعل لأنه مجرد رأي شخصي في زاوية صغيرة وليس في بحث مقارن.

أعتقد أن ماركيز سيد التفاصيل، سيد المخيلات، سيد الحكمة والحياة والتطريز ونيل المخيلات. أو المسيبي، أو الأمازون. لا أذكر أنني مررت في تجربة مماثلة من الدهشة والمفاجأة منذ زمن طويل. هذا عامل مناجم مذهل ومنقّب نفوس عبقرى. تتحول بعض التفاصيل في «الكوليرا» إلى أحداث عندما تتساءل كيف عثر هذا الكولومبي على تلك التفاصيل، وكم واين بحث عنها، وكيف استعادها وكيف نظم سردها، وكم من الوقت أمضى في ترصيع البساطة. العبقرية ليست في تناول الجميع، لكن بعض درجاتها يفوق ما اعتدنا عليه. ليس من دون حقيقة يصعب الكاتب عالمياً، وبسببه يصبح الأدب اللاتيني مرة ساطعة في آداب العالم.

العثور على حفرة لخفافيش عاشت قبل 16 مليون سنة

«كوفريموبس بونيفيري»، تكريماً لاسم عالم حفريات بجامعة فالنسيا. ويضيف: «هذه الحفرة هي الأكثر إثارة للاهتمام، لأنه لم يتم التعرف سوى على نوع واحد فقط من جنس كوفريموبس ويعود تاريخ هذا الاكتشاف للحفر الألووجيسيني على أبعد تقدير، واعتقد علماء الحفريات أنه لا بد أنه انقرض بعد فترة ليست طويلة».

حفرة العصر الألووجيسيني، منذ نحو 34 مليون إلى 23 مليون سنة، مسيطرة على مشهد الخفافيش الأوروبي، لكن من العصر الميوسيني الذي تنتمي له الاكتشافات، كانت نادرة للغاية. ويوضح كريسيو أن من بين العشرة حفريات المكتشفة، كانت هناك حفرة فريدة لخفاش جديد من عائلة «المولوسيدات» أسموه

متحف لابلاتا بالارجنتين، والباحث الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره أول من أمس موقع «ساينس البريت»، إن الخفافيش التي تم العثور عليها وأخيراً مثيرة للاهتمام بشكل لا يصدق، ذلك لأنه من بين العشرة، ينتمي خمسة إلى عائلة المولوسيد، أو الخفافيش ذات الذيل الحر. وهذه العائلة من الخفافيش اليوم وفيرة ومتنوعة للغاية، وكانت في

أستان عشرة خفافيش من حوض ريبساليس - الكورا في مقاطعة كاستيلون بإسبانيا، ونجحوا في توثيق بقايا أنواع جديدة لم تكن معروفة من قبل، وقالوا في دراستهم إنها «أول وأكبر مجموعة من الخفافيش الأحفورية من أوائل العصر الميوسيني لشبه الجزيرة الأيبيرية يتم اكتشافها».

يعود إلى 52 مليون سنة، فإن هناك نقصاً شديداً في فهم التطور البري لها. ويعمل باحثون من متحف لابلاتا في الأرجنتين، على أن يكون اكتشافهم الأخير الذي تم توثيقه في العدد الأخير من دورية «علوم الأرض والبيئة»، التابعة للجمعية الملكية في إدنبره باسكوتلندا، دوراً في علاج هذا النقص.

يعود إلى 52 مليون سنة، فإن هناك نقصاً شديداً في فهم التطور البري لها. ويعمل باحثون من متحف لابلاتا في الأرجنتين، على أن يكون اكتشافهم الأخير الذي تم توثيقه في العدد الأخير من دورية «علوم الأرض والبيئة»، التابعة للجمعية الملكية في إدنبره باسكوتلندا، دوراً في علاج هذا النقص.

روبي ويليامز يخطط لإطلاق فرقة موسيقية وملهى ليلي

برلين: «الشرق الأوسط» يخطط نجم موسيقى السوب البريطاني روبي ويليامز لإطلاق فرقة موسيقية جديدة وفتح معرض وملهى ليلي في برلين حيث سيؤدي دور منسق الأغاني «دي جي». حسبما قال لوكالة الأنباء الألمانية. وقال «أنا أقوم بتكوين فرقة وسأكون دي جي، وأريد استئجار مكان في برلين لإقامة معرض أقدم فيه أعمال الفنية خلال النهار، ثم في المساء يكون ملهى ليلياً مثل برجين». وتكرت صحيفة بيلد نقلاً عن جلسة مباشرة على موقع إنستغرام أن ويليامز يعتزم العمل مع مؤلفي الأغاني والمنتجين الأستراليين فلين فرانسيس وتيم ميتكالف. وقال ويليامز إنه ليس لديهم اسم بعد ولكن لديهم بالفعل بعض الأغاني المبدئية جاهزة.

فتى تشيكي ينجو من السقوط من الطابق الـ19 في براغ

براغ: «الشرق الأوسط» نجح فتى تشيكي في الخامسة عشرة من العمر الجمعة من حادثة سقوط من الطابق التاسع عشر من مبنى في براغ، على ما أعلنت الشرطة وعناصر إغاثة ووسائل إعلامية. وقالت الناطقة باسم الشرطة في العاصمة التشيكية إيفاكروباكوفا لوكالة الصحافة الفرنسية: «تلقينا نداء استغاثة إثر حادثة سقوط من الطابق التاسع عشر في أحد المباني».

العثور على نمر مقطوع الرأس في حديقة حيوانات تايلاندية

بانكوك: «الشرق الأوسط» عثرت السلطات التايلاندية على رأس مقطوع عائد لنمر خلال عملية في حديقة حيوانات مزيفة على الحدود مع لاوس تشنته في أنها تابعة لشبكة غير قانونية للتاجر بالأنجاس البرية. وضبطت السلطات خمسة نمور حية في حديقة «موكدا تايفر بارك أند فارم»، إضافة إلى أجزاء من جسم حيوانات أخرى. ووضعت الحيوانات الحية في ملجأ لحماية الحيوانات البرية. وكان المتجزه الواقع في مقاطعة موكداهان (شمال شرق) قد أعلن قبل خمس سنوات ولادة ستة أشبال، غير أن فحوصا للحمض النووي أظهرت عدم وجود أي رابط بين النمر الخمسة التي عثر عليها حية أو الحيوان السادس المقطوع الرأس، مع حيوانات أخرى في المتجزه.



رجال وحدة مراقبة الحياة البرية في تايلاند يعيدون نمرا تمكنوا من إنقاذه لنقله إلى مستوصف خارج حديقة الحيوان لرعايته (إ.ب.أ)

مصمم يرفض بيع خاتمه المرصع بـ12 ألف ماسة

نيودلهي: «الشرق الأوسط» دخل خاتم على شكل زهرة مرصع باكثر من 12 ألف ماسة إلى موسوعة «غينيس» للارقام القياسية؛ لكن صانع هذه الجوهرة وهو صانع هندي في الخامسة والعشرين من العمر، فخور به لدرجة رفض طرحه للبيع. وتضم هذه الجوهرة المسماة «ذي ماريفولد - خاتم الأزدهار»، 12638 ماسة، وتزن ما يزيد عن 165 غراماً. وقال الصانع هاريش بانسال من ولاية أوتار براديش في شمال الهند، الجمعة، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن الجوهرة «مرجحة، ويمكن حملها بسهولة». وقد رأى هذا «المشروع الحلم» النور قبل عامين؛ حينما كان يدرس تصميم الجواهرات في مدينة سورات في غرب الهند، المصنفة من أبرز مواقع صناعة الماس في الهند. وأوضح بانسال: «لطالما أردت تصميم جوهرة تضم أكثر من عشرة آلاف ماسة»، وعلى مر السنوات، استغيت عن تصاميم وأفكار كثيرة، للتركيز حصراً على هذا الهدف». وتعد الإشارة إلى أنه حطم الرقم القياسي السابق المرحف في موسوعة «غينيس» أيضاً في الهند، والعائد لخاتم مرصع بـ7801 ماسة. وتلقى بانسال عروضاً كثيرة للاستحواذ على هذه الجوهرة؛ لكن «لا نية لبيعها حتى الساعة. إنها مسألة فخر لنا، وهي لا تُقدر بثمن».

مشروع قانون لإطلاق اسم مارادونا على أحد شوارع بوينس آيرس

بوينس آيرس: «الشرق الأوسط» قدم المشروع في مجلس مدينة بوينس آيرس الجمعة مشروع قانون لتسمية أحد شوارع العاصمة باسم الأسطورة الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا تكريماً له. ويسعى هؤلاء إلى إطلاق اسم مارادونا، الذي فارق الحياة في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) عن 60 عاماً إثر نوبة قلبية، على جزء من طريق مودية إلى ملعب أرجنتينوس جونيورز، وهو ملعب الفريق الذي بدأ فيه مارادونا مسيرته الكروية عندما كان في الخامسة عشرة من عمره. وقد سمي الملعب باسمه فعلاً في العام 2004. ويهدف مشروع القانون الجديد أيضاً إلى إنشاء «دائرة» سياحية ورياضية وثقافية» ستكون ضرورية لإبقائه حياً في مدينتي 30 مبنى حول

بوينس آيرس: «الشرق الأوسط» قدم المشروع في مجلس مدينة بوينس آيرس الجمعة مشروع قانون لتسمية أحد شوارع العاصمة باسم الأسطورة الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا تكريماً له. ويسعى هؤلاء إلى إطلاق اسم مارادونا، الذي فارق الحياة في 25 نوفمبر (تشرين الثاني) عن 60 عاماً إثر نوبة قلبية، على جزء من طريق مودية إلى ملعب أرجنتينوس جونيورز، وهو ملعب الفريق الذي بدأ فيه مارادونا مسيرته الكروية عندما كان في الخامسة عشرة من عمره. وقد سمي الملعب باسمه فعلاً في العام 2004. ويهدف مشروع القانون الجديد أيضاً إلى إنشاء «دائرة» سياحية ورياضية وثقافية» ستكون ضرورية لإبقائه حياً في مدينتي 30 مبنى حول



جدارية لفنان الشارع الأرجنتيني الفريدو ساغاتوري للراحل مارادونا في بوينس آيرس (أ.ف.ب)